

Distr.: General
5 June 2023
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثامنة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والسبعون
البند 64 (أ) من جدول الأعمال
تعزيز حقوق الطفل وحمايتها: تعزيز حقوق الطفل وحمايتها

الأطفال والنزاع المسلح

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - هذا التقرير المعدّ عقب مشاورات، والذي يشمل الفترة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر 2022، يُقدّم عملاً بقرار مجلس الأمن 2427 (2018). ويعرض التقرير الاتجاهات السائدة فيما يتعلق بأثر النزاعات المسلحة على الأطفال ومعلومات عن الانتهاكات المرتكبة، وفق ما طلبه المجلس في قراره 1612 (2005) والقرارات اللاحقة⁽¹⁾. وحيثما أمكن، تُنسب الانتهاكات إلى الأطراف في النزاعات، ويتضمن مرفقا هذا التقرير قائمة بالأطراف الضالعة في ارتكاب انتهاكات ضد الأطفال، وهذه الانتهاكات هي تجنيد الأطفال واستخدامهم، وقتل الأطفال وتشويههم، واغتصاب الأطفال وممارسة غير ذلك من أشكال العنف الجنسي ضدهم، وشن الهجمات على المدارس والمستشفيات والاعتداء على الأفراد المشمولين بالحماية ممن لهم صلة بالمدارس و/أو المستشفيات⁽²⁾، واختطاف الأطفال.

(1) انظر أيضا تقارير الأمين العام ذات الصلة عن الأطفال والنزاع المسلح في حالات بلدان محددة، خصوصا في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2022/745)، والعراق (S/2022/46)، ومالي (S/2022/856)، ونيجيريا (S/2022/596)، والفلبين (S/2022/569)، والصومال (S/2022/397)، والسودان (S/2022/627)، وتقرير الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح المقدم إلى مجلس حقوق الإنسان عن الأطفال والنزاع المسلح (A/HRC/52/60).

(2) لأغراض هذا التقرير، يُراد بعبارة "الأشخاص المشمولين بالحماية ممن لهم صلة بالمدارس و/أو المستشفيات" المستعملة في قرارات مجلس الأمن 1998 (2011) و 2143 (2014) و 2147 (2018)، وكذلك في بياني رئيس مجلس الأمن المؤرخين 17 حزيران/يونيه 2013 (S/PRST/2013/8) و 31 تشرين الأول/أكتوبر 2017 (S/PRST/2017/21)، المدرّسون والأطباء، وغير ذلك من العاملين في مجال التعليم، والطلاب والمرضى.



2 - وقد قامت الأمم المتحدة بتمحيص المعلومات الواردة في هذا التقرير للتحقق من دقتها. أما الحالات التي لم يتم فيها التحقق من المعلومات، فيرد معها ما يفيد ذلك. وعندما يتعلق الأمر بجواذب ارتكبت في وقت سابق ولكن التحقق منها لم يكن إلا في عام 2022، فإن هذه المعلومات توصف بأنها تتعلق بجاذب جرى التحقق منه في تاريخ لاحق. والمعلومات لا تحيط بجميع الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال، ولكنها تبين ما تحققت منه الأمم المتحدة من اتجاهات في الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال، بالنظر إلى أن المراقبين لا يزالون يواجهون صعوبات في الوصول إلى مقاصدهم. ويعرض التقرير اتجاهات الانتهاكات وأنماطها، وما جرى من تفاعلات مع الأطراف المسؤولة عن الانتهاكات على نحو يمكن أن يؤدي إلى تغيير السلوك، بما في ذلك تعزيز المساءلة والامتثال لأحكام حماية الطفل في عمليات السلام. ويشار في التقرير إلى أن حالات الاعتداء أو التهديد بالاعتداء على قادة المجتمعات المحلية والمجتمع المدني، وعلى المدافعين عن حقوق الإنسان، وعلى مراقبي الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال، مدعاة للقلق وعبء على قدرات الرصد.

3 - وعملا بقرار مجلس الأمن 1612 (2005)، اتبعت ممثلي الخاصة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح نهجا واقعيًا يهدف إلى كفالة حماية الأطفال على نطاق واسع وبصورة فعالة. بيد أن الإشارة إلى حالة بعينها لا تشكل حكما قانونيا على الحالة، كما أن الإشارة إلى طرف من غير الدول لا تغير من مركزه القانوني. وبناء على ذلك، يؤثّق التقرير حالات بلغت فيها الأفعال التي يبدو أنها تشكل انتهاكات للقواعد والمعايير الدولية درجة من الخطورة تستوجب اهتماما دوليا، بالنظر إلى تأثيرها على الأطفال. وتوجّه ممثلي الخاصة انتباه الحكومات إلى هذه الحالات، إذ هي من يتحمل المسؤولية الرئيسية عن حماية الأطفال، وذلك بقصد تشجيعها على اتخاذ تدابير تصحيحية. ويسلّط الضوء على الحالات التي اتخذت فيها الأطراف المدرجة في التقرير تدابير كان لها تأثير إيجابي على الأطفال، أو الحالات التي تتطوي على تصرفات تدعو إلى القلق. واستنادا إلى التفاعل المكثف مع الأطراف، يميّز المرفقان بين الأطراف المذكورة في التقرير التي وضعت تدابير لتحسين حماية الأطفال أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، والأخرى التي لم تقم بذلك.

ثانيا - حالة الأطفال والنزاع المسلح

ألف - لمحة عامة عن الاتجاهات والأنماط

4 - ظل الأطفال في عام 2022 يتضررون بشكل غير متناسب من النزاعات المسلحة، وزاد عدد الأطفال الذين تم التحقق من تضررهم من الانتهاكات الجسيمة بالمقارنة مع عام 2021. فقد تحققت الأمم المتحدة من وقوع 27 180 انتهاكا جسيماً، منها 24 300 انتهاكا ارتكبت في عام 2022، و 2 880 انتهاكا ارتكبت في وقت سابق ولكن لم يتم التحقق منها إلا في عام 2022. وتضرّر من الانتهاكات 18 890 طفلا (13 469 فتى و 4 638 فتاة، و 783 طفلا غير معروفين النوع) في 24 حالة وترتيب واحد للرصد الإقليمي. وكان أكبر عدد من الانتهاكات هو مقتل (2 985) وتشويه (5 655) ما عدده 8 631 طفلا، يليه تجنيد واستخدام 7 622 طفلا، واختطاف 3 985 طفلا. وتعرض الأطفال للاحتجاز بسبب ارتباطهم الفعلي أو المزعوم بجماعات مسلحة (2 496)، بما في ذلك جماعات تصنّفها الأمم المتحدة ضمن الجماعات الإرهابية، أو لأسباب تتعلق بالأمن القومي.

5 - وأحرزت ممثلي الخاصة والأمم المتحدة تقدما في التفاعل مع الأطراف لحماية الأطفال في إسرائيل ودولة فلسطين، وبوركينا فاسو، وجمهورية أفريقيا الوسطى، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية الكونغو

الديمقراطية، والعراق، وكولومبيا، ونيجيريا، واليمن. وأسفر التفاعل مع الأطراف في النزاعات عن تغييرات إيجابية لصالح الأطفال. فأكثر من 12 460 طفلا ممن كانوا فيما سبق مرتبطين بقوات مسلحة أو بجماعات مسلحة تلقوا خلال عام 2022 الحماية أو الدعم لإعادة إدماجهم.

6 - وكان للنزاعات المتعددة الأبعاد، بما في ذلك الأزمات العابرة للحدود الإقليمية والأزمات المزمنة والجهات الفاعلة المسلحة الجديدة، تأثير سلبي على حياة الأطفال. فقد ساهم انتشار الأعمال العدائية ووصولها إلى مناطق جديدة في زيادة الانتهاكات الجسيمة بنسبة 140 في المائة في ميانمار. وكان لانقسام الجماعات المسلحة واندلاع العنف بين القبائل تأثير على الأطفال، حيث ساهم ذلك في زيادة الانتهاكات الجسيمة في جنوب السودان بنسبة 135 في المائة. وأدى تصاعد نشاط الجماعات المسلحة، بما في ذلك تلك التي تصنفها الأمم المتحدة جماعات إرهابية، إلى تدهور الوضع بشدة في منطقة الساحل الوسطى، ولا سيما في بوركينا فاسو، وهو ما أدى إلى زيادة الانتهاكات الجسيمة بنسبة 85 في المائة. وزاد أيضا عدد الانتهاكات الجسيمة في كولومبيا، وإسرائيل ودولة فلسطين، ولبنان، وليبيا، ومالي، ونيجيريا، والسودان، والجمهورية العربية السورية. وبخلاف ذلك، شهدت أفغانستان وجمهورية أفريقيا الوسطى والفلبين انخفاضا في الانتهاكات الجسيمة. وساهم توقيع الهدنة في اليمن في انخفاض الانتهاكات بنسبة 40 في المائة، وهو ما يؤكد أهمية السلام في تحقيق الأمن للأطفال.

7 - وتمّ التحقق من أكبر عدد من الانتهاكات الجسيمة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وإسرائيل ودولة فلسطين، والصومال، والجمهورية العربية السورية، وأوكرانيا، وأفغانستان، واليمن. وظل رصد الانتهاكات الجسيمة والتحقق منها أمرا صعبا للغاية، بما في ذلك بسبب القيود التي تحد من سبل الوصول، وهو ما أدى إلى نقص الإبلاغ عن هذا النوع من الانتهاكات وزيادة الانتهاكات التي تم التحقق منها في عام 2022. وانخفضت حالات العنف الجنسي المرتبط بالنزاع المرتكب ضد الأطفال (165 طفلا) بنسبة 12 في المائة، ولكن استمر النقص الشديد في معدلات الإبلاغ عن هذا النوع من العنف بسبب الوصم، والخوف من الانتقام، والأعراف الاجتماعية المؤذية، وغياب الخدمات أو تعذر الوصول إليها، والإفلات من العقاب والمخاوف المتعلقة بالسلامة، كما ورد أيضا في تقرير عن العنف الجنسي المرتبط بالنزاع (S/2023/413).

8 - وظل معدل منع وصول المساعدات الإنسانية⁽³⁾ مرتفعا جدا، حيث تمّ التحقق من وقوع 3 931 من هذه الحوادث. ومن المتوقع أن يزداد الوضع سوءا باعتماد قوانين ومراسيم ولوائح تقييدية تزيد من التحكّم في العمل الإنساني والعاملين في المجال الإنساني، لا سيما في أفغانستان وميانمار وأجزاء من اليمن. فقد زاد ما تمّ التحقق منه من حوادث التجنيد والاستخدام بنسبة 21 في المائة، وبعمليات الاختطاف بنسبة 15 في المائة، وبالقتل والتشويه بنسبة 5 في المائة. وزاد استخدام الذخيرة الحية ضد الأطفال والاستخدام المفرط للقوة، لا سيما في إسرائيل ودولة فلسطين، وفي ميانمار.

9 - وشجّلت زيادة بنسبة 112 في المائة في الهجمات التي تعرضت لها المدارس (163) والمستشفيات (647)، لا سيما في أوكرانيا، وبوركينا فاسو، وإسرائيل ودولة فلسطين، وميانمار، ومالي، وأفغانستان.

(3) تُعرض المعلومات المتعلقة بمنع وصول المساعدات الإنسانية إلى الأطفال عملا بقرار مجلس الأمن 1612 (2005)، وتُتبع في ذلك المبادئ التوجيهية لآلية الرصد والإبلاغ بشأن الأطفال والنزاع المسلح. والمعلومات المقدّمة في هذا التقرير لا تعطي صورة كاملة عن حالة وصول المساعدات الإنسانية في البلدان المعنية.

10 - وبينما كانت الجماعات المسلحة من غير الدول مسؤولة عن 50 في المائة من الانتهاكات الجسيمة، كانت القوات الحكومية هي الفاعل الرئيسي في ارتكاب أعمال قتل الأطفال وتشويههم، وشن الهجمات على المدارس والمستشفيات، ومنع وصول المساعدات الإنسانية.

11 - وكان للأعراف الجنسانية تأثير في تحديد طبيعة الانتهاكات الجسيمة التي تعرض لها الأطفال. فقد ظل الفتيان أكثر عرضة للتجنيد والاستخدام والقتل والتشويه والاختطاف، بينما تضررت الفتيات بشكل غير متناسب من العنف الجنسي المرتبط بالنزاع. وبينما انخفض العدد المتحقق منه للفتيات اللواتي تعرضن لانتهاكات جسيمة، ارتفع ذلك العدد بالنسبة إلى الفتيان. وكانت عوامل نوع الجنس والسن والحالة من حيث الإعاقة من بين العوامل العديدة التي أثرت في تعرض الأطفال للانتهاكات الجسيمة.

باء - التحديات وآفاق المستقبل

12 - لا يزال التجاهل الصارخ والمنهجي للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان يؤثر بشدة على حماية الأطفال. ومن بين العوامل التي كان لها أشد الآثار تدميرا استخدام الأسلحة المتفجرة، بما في ذلك الأسلحة التي يشمل أثرها مناطق واسعة، وخصوصا في المناطق المأهولة بالسكان، مثلما هي الحال في غزة والجمهورية العربية السورية وأوكرانيا واليمن، وقد أدى ذلك إلى زيادة الإصابات في صفوف الأطفال وإلحاق الأضرار بالمدارس والمستشفيات، فنجم عن ذلك حرمان الأطفال من التعليم والخدمات الصحية. ومثل استخدام الذخائر المتفجرة، بما في ذلك المتفجرات من مخلفات الحرب والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والألغام الأرضية، نحو 26 في المائة من الأساليب المستخدمة في قتل الأطفال وتشويههم. وتواجه عمليات الإجراءات المتعلقة بالألغام تحديات واختلالات بسبب انعدام الأمن والقيود المفروضة على التنقل والعبور. ويجب إعطاء الأولوية لضمان السلامة والأمن للعمليات التي تندرج ضمن الإجراءات المتعلقة بالألغام وإفساح المجال لتنقل القائمين عليها، والتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة بأساليب مراعية للأطفال، ومساعدة الضحايا، ولا سيما في أفغانستان والجمهورية العربية السورية وجنوب السودان والسودان والصومال والعراق وميانمار واليمن. وبالإضافة إلى ذلك، يكون الأطفال ذوو الإعاقة أكثر ضعفا في أوقات النزاعات المسلحة، ويُحتمل أن يواجهوا الوصم والتمييز والعجز عن الوصول إلى الخدمات الأساسية.

13 - ومن الأدوات البالغة الأهمية التي تساعد على توحيد إجراءات العمل، وتعزيز التنسيق بين الجهات الفاعلة العسكرية والمدنية، اعتماداً بروتوكولات لتسليم الأطفال المرتبطين بالجماعات المسلحة إلى الجهات الفاعلة المعنية بحماية المدنيين. ويمكن للأطفال بعد ذلك أن يلتحقوا ببرامج مناسبة لإعادة الإدماج والمساعدة تراعي السن ونوع الجنس وتركز على الناجين. وقد اعتمدت بروتوكولات لتسليم الأطفال في بوركينافاسو والفلبين ونيجيريا. ويجب مواصلة تقديم الدعم اللازم لتمويل برامج إعادة إدماج الأطفال الذين يُفصلون عن الجماعات المسلحة، ولا سيما في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان والسودان والكاميرون واليمن. وقد أحرزت البلدان المعنية تقدما أيضا في إعادة الأطفال إلى بلدانهم الأصلية، ولا سيما من الجمهورية العربية السورية، تمشيا مع مبدأ عدم الإعادة القسرية وفي إطار الاحترام اللازم لوحدة الأسرة ومصالح الطفل الفضلى.

ثالثاً - معلومات عن الانتهاكات الجسيمة

ألف - الحالات المدرجة في جدول أعمال مجلس الأمن

أفغانستان

- 14 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 1 797 انتهاكا جسيما ضد 970 طفلا (783 فتى و 187 فتاة)، منهم 14 طفلا كانوا ضحايا لانتهاكات متعددة. وبالإضافة إلى ذلك، تحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من تجنيد واستخدام 494 فتى في سنوات سابقة من قبل حركة طالبان.
- 15 - وتم التحقق من تجنيد واستخدام 54 طفلا (53 فتى و فتاة واحدة) على أيدي حركة طالبان (38 وجبهة المقاومة الوطنية (15) وجناة مجهولي الهوية (1). واستُخدم أولئك الأطفال في الأعمال القتالية (32) وأدوار الدعم (22).
- 16 - واحتجزت حركة طالبان ما مجموعه 69 فتى بدعوى ارتباطهم بجبهة المقاومة الوطنية. وأُفرج عن 29 من أولئك الأطفال، بينما توفي اثنان تحت الاحتجاز.
- 17 - وتحققت الأمم المتحدة من مقتل (253) وتشويهه (656) ما عدده 909 أطفال (732 فتى و 177 فتاة)، ونُسبت تلك الحوادث إلى جناة مجهولين (694)، وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ولاية خراسان (112)، وحركة طالبان (98)، وقصف من وراء الحدود مع باكستان (5). ونجمت الإصابات أساسا عن الذخائر المتفجرة (718) وعمليات القتل المستهدف (26).
- 18 - وتم التحقق من حوادث للعنف الجنسي ارتكبت ضد 13 طفلا (فتيان اثنان و 11 فتاة) على أيدي حركة طالبان (7) وجناة مجهولي الهوية (5) وميليشيات كانت فيما سبق موالية للحكومة (1) في المناطق الوسطى (11) والشمالية (1) والجنوبية (1). ومن تلك الحوادث حالات من الاغتصاب (9) والزواج القسري (3) وممارسات باتشا بازي (1)⁽⁴⁾.
- 19 - وتحققت الأمم المتحدة من وقوع 95 هجوما على المدارس (72) والمستشفيات (23)، بما في ذلك على أشخاص مشمولين بالحماية ممن لهم صلة بالمدارس و/أو المستشفيات، ونُسبت تلك الهجمات إلى حركة طالبان (77)، وجناة مجهولين (14)، وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ولاية خراسان (4). وشملت تلك الهجمات في معظمها ممارسة العنف ضد أشخاص مشمولين بالحماية، بما في ذلك أعمال القتل (79)، وإلحاق الأضرار بالمنشآت (41).
- 20 - وتم التحقق من استخدام حركة طالبان لما عدده 54 مدرسة و 3 مستشفيات لأغراض عسكرية.
- 21 - وتم التحقق من اختطاف 8 أطفال (7 فتيان و فتاة واحدة) على أيدي حركة طالبان (3) وجناة مجهولي الهوية (5). وكان اختطاف أولئك الأطفال في معظمه لأغراض العنف الجنسي (5).
- 22 - وتم التحقق في المجموع من 718 حادثا من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية على أيدي حركة طالبان (706)، وجناة مجهولين (11)، وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ولاية خراسان (1).

(4) الممارسة المسماة باتشا بازي ممارسة ضارة يتم فيها استخدام الفتيان من قبل الرجال للترفيه. يُجبر الفتيان على الرقص في الحفلات، وغالبا ما يرتدون ملابس نسائية ويتعرضون للعنف الجنسي.

التطورات والشواغل

- 23 - أشير هنا إلى اعتماد حركة طالبان مدونة ممارسات تمنع تجنيد الفتيان واستخدامهم قبل أن تظهر عليهم علامات البلوغ، وإلى تسريح نحو من 141 طفلاً. ومع ذلك، أكرر دعوتي حركة طالبان إلى اعتماد تعريف يعتبر أن الطفل هو كل إنسان يقل سنه عن 18 سنة، وإلى التقيّد بالبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة.
- 24 - وأدين جميع الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها أطراف النزاع كلها. فأنا منشغل من عدد الأطفال ضحايا القتل والتشويه، بما في ذلك بسبب الذخائر المتفجرة، وبسبب تعرض المدارس والمستشفيات للهجمات واستخدامها لأغراض عسكرية. وأدعو المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم اللازم لإزالة الذخائر المتفجرة والتوعية بمخاطرها. وأناشد جميع أطراف النزاع أن تضع حداً للانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال وتمنع وقوعها، وأن تمتثل للالتزامات الملقة على عاتقها بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.
- 25 - ويساورني القلق إزاء تزايد القيود التي تحد من وصول المساعدات الإنسانية، وأدعو حركة طالبان، وجميع الأطراف، إلى إتاحة وتيسير وصول المساعدات الإنسانية إلى الأطفال بصورة آمنة وفي الوقت المناسب ودون عوائق. وأحث حركة طالبان على إلغاء قرارها منع المرأة من العمل في المنظمات غير الحكومية، الدولية والوطنية، وفي الأمم المتحدة.

جمهورية أفريقيا الوسطى

- 26 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 437 انتهاكا ضد 321 طفلاً (179 فتى و 142 فتاة)، من بينهم 47 طفلاً كانوا ضحايا لانتهاكات متعددة. وتحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من وقوع 336 انتهاكا جسيماً ضد 317 طفلاً في سنوات سابقة (201 من الفتيان و 116 فتاة).
- 27 - وتم في المجموع تجنيد واستخدام 134 طفلاً (111 فتى و 23 فتاة)، تتراوح أعمارهم بين 7 سنوات و 17 سنة، من قبل جماعاتٍ مسلحة (88): ائتلافُ الوطنيين من أجل التغيير (57) (الاتحادُ من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى (45)، وحركةُ العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار (6)، وميليشيات "أنتي بالাকা" (2)، والحركةُ الوطنية لأفريقيا الوسطى (2)، والجهةُ الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى (1)، وجماعة مجهولة الهوية تابعة لائتلاف (1))؛ وجيشُ الرب للمقاومة - جناح أشاي (23)؛ وجيشُ الرب للمقاومة/جناح زايكو لانغا - لانغا (8). وقام 40 فتى بأدوار قتالية. واستُخدم في المجموع 46 طفلاً من قبل أفراد أمن آخرين (27)، والقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى/قوى الأمن الداخلي (8)، والقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى/أفراد أمن آخرين (7)، والقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى (4)، كطهارة وحمالين، وفي جلب المياه وحراسة نقاط التفتيش. وتحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من تجنيد واستخدام 307 أطفال في سنوات سابقة (199 فتى و 108 فتيات) من قبل ائتلافِ الوطنيين من أجل التغيير (268) (الجهةُ الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى (188)، وميليشيات "أنتي بالাকা" (42)، والجهةُ الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى/الحركة الوطنية لأفريقيا الوسطى/الاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى (15)، والجهةُ الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى/الحركة الوطنية لأفريقيا الوسطى (15)، والاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى (6)، وحركة العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار (2))؛ والجهةُ الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى (36)، وميليشيات "أنتي بالাকা" (1)، والاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى (1)، وجيشُ الرب للمقاومة - جناح أشاي (1).

- 28 - وأُفرج في المجموع عن 11 فتى كانوا محتجزين بدعوى ارتباطهم بجماعات مسلحة في سنوات سابقة، من بينهم سبعة أُفرج عنهم بعد صدور عفو رئاسي في كانون الأول/ديسمبر 2022.
- 29 - وتم التحقق من مقتل (21) وتشويه (59) ما عدده 80 طفلا (47 فتى و 33 فتاة) بسبب الطلقات النارية (42)، والمتفجرات من مخلفات الحرب (28)، والاعتداء الجسدي (5)، وإضرار النار عمدا (2)، والظعن (2)، وحوادث تبادل إطلاق النار (1). ونُسبت الانتهاكات إلى جناة مجهولي الهوية (36) (بما في ذلك حالة وقعت في أثناء تبادل النيران بين الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى والحركة الوطنية لأفريقيا الوسطى)؛ وانتلاف الوطنيين من أجل التغيير (32) (حركة العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار (21)، وميليشيات "أنتي بالاك" الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى/الحركة الوطنية لأفريقيا الوسطى (4)، والاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى (2)، وميليشيات "أنتي بالاك" (2)، وميليشيات "أنتي بالاك" حركة العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار (2)، وجماعة مجهولة الهوية تابعة للانتلاف (1)؛ والقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى (6)؛ والقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى/أفراد أمن آخرين (5)، وقوى الأمن الداخلي (1). وتحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من مقتل فتيين عام 2021 على أيدي حركة العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار.
- 30 - وتحققت الأمم المتحدة من 76 حالة اغتصاب ارتكبت على 75 فتاة على أيدي عناصر تابعة لانتلاف الوطنيين من أجل التغيير (33) (الاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى (10)، وميليشيات "أنتي بالاك" (9)، وحركة العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار (7)، والجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى (6)، وجماعة مجهولة الهوية تابعة للانتلاف (1)؛ والقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى (16)؛ وجيش الرب للمقاومة - جناح أشاي (15)؛ وأفراد أمن آخرين (3)؛ وقوى الأمن الداخلي (3)؛ وجيش الرب للمقاومة/جناح زايكو لانغا - لانغا (2)؛ وجهات مجهولة الهوية من انتلاف سيليكيا السابق (2)؛ والوحدات الأمنية المختلطة الخاصة (1)؛ وجناة مجهولي الهوية (1). وفي المجموع، تعرضت فتاة واحدة للاغتصاب الجماعي مرتين، وتعرضت 19 فتاة للاغتصاب وقت كن مرتبطات بجماعات مسلحة. وألقي القبض على عنصرين من القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى. وتحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من ارتكاب عنف جنسي ضد 16 فتاة في سنوات سابقة من قبل انتلاف الوطنيين من أجل التغيير (12) (الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى (5)، والجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى/الحركة الوطنية لأفريقيا الوسطى (2)، وميليشيات "أنتي بالاك" (2)، وحركة العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار (2)، والاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى (1)؛ وجيش الرب للمقاومة - جناح أشاي (1)؛ والقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى (1)؛ وقوى الأمن الداخلي (1)؛ وأفراد أمن آخرين (1).
- 31 - ونُسب نحو 18 هجوما على المدارس (7) والمستشفيات (11)، بما في ذلك على أشخاص مشمولين بالحماية ممن لهم صلة بالمدارس و/أو المستشفيات، إلى انتلاف الوطنيين من أجل التغيير (11) (جماعات مجهولة الهوية تابعة للانتلاف (4)، وميليشيات "أنتي بالاك" (2)، والاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى (2)، وحركة العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار (2)، وحركة العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار/الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى (1)؛ وجناة مجهولي الهوية (6)؛ وأفراد أمن آخرين (1). وشملت تلك الحوادث أعمال نهب/سرقة (11)، والقتل والجرح وتوجيه التهديدات لأشخاص مشمولين بالحماية (4)، والتدمير (3). وتحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من هجومين نُفذ في عام 2021 على مدارس من قبل القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى/أفراد أمن آخرين.

32 - واستُخدم ما مجموعه 14 مدرسة من قبل أفراد أمن آخرين (6)؛ وائتلاف الوطنيين من أجل التغيير (4) (جماعات مجهولة الهوية تابعة للائتلاف (2)، والحركة الوطنية لأفريقيا الوسطى (1)، والاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى (1))؛ والقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى/أفراد أمن آخرين (2)؛ والقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى (2). وقد تم إخلاء جميع المدارس. وتم إخلاء مدرسة ومستشفى كان يستخدمهما أفراد أمن آخرون منذ عام 2021، بينما واصلت القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى استخدام مدرسة منذ عام 2021 في محافظة أواكا.

33 - وتحققت الأمم المتحدة من اختطاف 79 طفلا (40 فتى و 39 فتاة) من قبل ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير (44) (ميليشيات "أنتي بالাকা" (22)، وحركة العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار (9)، والاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى (5)، وميليشيات "أنتي بالাকা"/حركة العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار (4)، والحركة الوطنية لأفريقيا الوسطى (2)، والجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى (1)، وجماعة مجهولة الهوية تابعة للائتلاف (1))؛ وجيش الرب للمقاومة - جناح أشاي (19)؛ وميليشيات "أنتي بالাকা"/فصيل دارلان (5)؛ وجيش الرب للمقاومة/جناح زاكو لانغا - لانغا (4)؛ وجناة مجهولي الهوية (3)؛ وأفراد أمن آخرين (2)؛ والقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى (2). ومعظم الأطفال اختطفوا لأغراض التجنيد والاستخدام و/أو لأغراض العنف الجنسي (44). وظل في المجموع 18 طفلا أسرى لدى جيش الرب للمقاومة - جناح أشاي، بينما تمكن 61 طفلا من الفرار أو أُطلق سراحهم. وتحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من اختطاف سبعة أطفال في سنوات سابقة (فتى واحد و 6 فتيات) على أيدي حركة العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار (4)، والجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى/الحركة الوطنية لأفريقيا الوسطى (2)، وجيش الرب للمقاومة - جناح أشاي (1).

34 - ونُسب ما مجموعه 50 حادثا من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية إلى ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير (31) (ميليشيات "أنتي بالাকা" (10)، والاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى (6)، وجماعات مجهولة الهوية تابعة للائتلاف (4)، والجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى (2)، والجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى/الحركة الوطنية لأفريقيا الوسطى (2)، والحركة الوطنية لأفريقيا الوسطى (2)، وميليشيات "أنتي بالাকা"/الحركة الوطنية لأفريقيا الوسطى (2)، وحركة العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار (1)، وميليشيات "أنتي بالাকা"/الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى (1)، وميليشيات "أنتي بالাকা"/الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى/الحركة الوطنية لأفريقيا الوسطى (1))؛ وجناة مجهولي الهوية (13)؛ والاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى (1)؛ وجهات مجهولة الهوية من ائتلاف سيلبكا السابق (1)؛ والقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى (1)؛ وأفراد أمن آخرين (1)؛ وقوى الأمن الداخلي (1)؛ والقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى/أفراد أمن آخرين/قوى الأمن الداخلي (1). وشملت تلك الحوادث أعمال سطو وتهديد واختطاف واعتداء على العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية. وتحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من حادثين من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية في سنوات سابقة على أيدي حركة العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار وقوى الأمن الداخلي.

التطورات والشواغل

35 - أرحب باعتماد الحكومة في نيسان/أبريل خطة وطنية لمكافحة الاتجار بالأطفال تركز على منع استخدام الأطفال من قبل القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى، بالإضافة إلى تعميم حظر وجود

الأطفال في محيط القواعد العسكرية التابعة للقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. وأرحب أيضا بالجهود التي تبذلها الحكومة، بالتعاون مع الأمم المتحدة، لوضع استراتيجية وطنية لمنع ارتكاب الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال، وأدعو الحكومة إلى إعطاء الأولوية لإعداد الصيغة النهائية لهذه الاستراتيجية واعتمادها. غير أن القلق ما زال يساورني إزاء عدد الانتهاكات الجسيمة المنسوبة إلى القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى وأفراد الأمن الآخرين، ولا سيما عمليات التجنيد والاستخدام والعنف الجنسي. وأدعو الحكومة إلى إنشاء لجنة مشتركة بين الوزارات لمعالجة الانتهاكات الجسيمة، وتعيين جهات تنسيق معنية بحماية الأطفال في القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى، وإصدار توجيهات قيادية تنطبق على جميع القوات في البلد، بما في ذلك على أفراد الأمن الآخرين. وأحث الحكومة على التحقيق في الانتهاكات الجسيمة ومحاسبة مرتكبيها، وعلى إعداد الصيغة النهائية لبروتوكول يتعلق بتسليم الأطفال المرتبطين بالجماعات المسلحة إلى الجهات الفاعلة المعنية بحماية المدنيين واعتماد البروتوكول.

36 - وأرحب باعتماد ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، في حزيران/يونيه، توجيهها قياديا يحظر الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال، وإن كان القلق ما زال يساورني إزاء حجم الانتهاكات المنسوبة إلى الائتلاف. وأحث الائتلاف على تنفيذ التوجيه القيادي، كما أحث الجبهة الشعبية والحركة الوطنية والاتحاد من أجل السلام على تنفيذ ما عليها من التزامات، هي التي وقّعت كلها على خطط عمل مع الأمم المتحدة. وأدعو جميع الأطراف إلى اعتماد تدابير ملموسة لوقف جميع الانتهاكات الجسيمة، وإلى الإفراج دون شرط عن الأطفال المرتبطين بتلك الأطراف، وحماية المدارس والمستشفيات من الهجمات.

37 - وأرحب بالحوار بين جيش الرب للمقاومة - جناح أشاي والأمم المتحدة من أجل إطلاق سراح الأطفال المختطفين، وأحث جيش الرب للمقاومة على الإفراج فورا ومن غير شروط عن جميع المختطفين ووضع حد للانتهاكات الأخرى ضد الأطفال ومنع ارتكابها.

38 - وأحث جميع الأطراف على إنهاء العنف الجنسي ضد الأطفال ومنع ارتكابه. وأهيب بالحكومة إلى جعل برامج مناسبة في متناول جميع الناجين، بما في ذلك آليات الإبلاغ والاستجابة الملائمة للأطفال والمأمونة، وذلك بدعم من الأمم المتحدة.

39 - وأرحب بالجهود التي بذلتها الحكومة، بدعم من الأمم المتحدة والشركاء، لإعادة إدماج 1 375 طفلا متضررين من النزاع، كما أرحب بإنشاء مركز للتدريب المهني في محافظة أواكا للأطفال المتضررين من النزاع. وأشجع السلطات على مواصلة ضمان إعادة الإدماج الفعال والمراعي للاعتبارات الجنسانية لجميع الأطفال المفرج عنهم، وأحث الجهات المانحة على تمويل إعادة الإدماج والتدريب المهني.

كولومبيا

40 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 290 من الانتهاكات الجسيمة ضد 209 أطفال (122 فتى و 83 فتاة، و 4 أطفال غير معروفين النوع)، من بينهم 12 طفلا من فنزويلا و 4 أطفال من إكوادور، و 44 طفلا كانوا ضحايا لانتهاكات متعددة. وبالإضافة إلى ذلك، تحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من أربعة انتهاكات جسيمة وقعت في سنوات سابقة.

41 - وتحققت الأمم المتحدة من تجنيد واستخدام 130 طفلاً (77 فتى و 53 فتاة)، تتراوح أعمارهم بين 11 و 17 سنة. وكان الجناء من جماعات منشقة عن القوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي (87)، ومن جيش التحرير الوطني (18)، وكلان ديل غولفو (المعروفة أيضاً باسم جماعة الدفاع الذاتي الغايتانية لكولومبيا) (15)، وجماعة مجهولي الهوية (10). واستُخدم 50 طفلاً في دور قتالي. وتم تسريح معظم الأطفال (100)، بينما قُتل 18 طفلاً، ولا يزال 12 طفلاً مرتبطين بجماعات مسلحة. وتحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من تجنيد واستخدام أربعة أطفال في سنوات سابقة (فتيان اثنان وفتاتان اثنتان) من قبل جيش التحرير الوطني (3) ولوس كيزابوس (1). وأفاد المعهد الكولومبي لرعاية الأسر بأن 220 طفلاً ممن كانوا في السابق مرتبطين بجماعات مسلحة التحقوا ببرنامح الحماية التابع للمعهد.

42 - وتعرض في المجموع 84 طفلاً (53 فتى و 27 فتاة، و 4 أطفال غير معروفين النوع) للقتل (50) والتشويه (34) على أيدي جماعات منشقة عن القوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي (32)، وجماعة مجهولي الهوية (29)، والقوات المسلحة الكولومبية (12)، وجيش التحرير الوطني (7)، وجماعة الدفاع الذاتي الغايتانية لكولومبيا (4). ونجمت الإصابات بين الأطفال عن الطلقات النارية (52) والذخائر المتفجرة (22) والغارات الجوية (9) والتعذيب (1).

43 - وفي المجموع، تم التحقق من وقوع حالات من العنف الجنسي ضد 18 فتاة على أيدي جماعات منشقة عن القوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي (8)، وجماعة الدفاع الذاتي الغايتانية لكولومبيا (5)، وجيش التحرير الوطني (4)، والقوات المسلحة الكولومبية (1).

44 - وتم التحقق في المجموع من 25 هجوماً على المدارس (22) والمستشفيات (3) والأشخاص المشمولين بالحماية ممن لهم صلة بالمدارس و/أو المستشفيات، ونُسبت إلى جماعات منشقة عن القوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي (14)، وجماعة مجهولين (5)، وجيش التحرير الوطني (4)، وجماعة الدفاع الذاتي الغايتانية لكولومبيا (2). وشملت تلك الحوادث تهديدات وهجمات ضد أشخاص مشمولين بالحماية (20)، وإلحاق أضرار بالمدارس (4)، والاعتداء على سيارة إسعاف (1).

45 - واستُخدم ما مجموعه 10 مدارس لأغراض عسكرية من قبل جماعات منشقة عن القوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي (6)، والقوات المسلحة الكولومبية (1)، وجماعة الدفاع الذاتي الغايتانية لكولومبيا (1)، وجيش التحرير الوطني (1)، وجماعة مجهولي الهوية (1). وقد تم إخلاء جميع المدارس.

46 - وتعرض في المجموع 23 طفلاً (18 فتى و 5 فتيات)، تتراوح أعمارهم بين 12 و 17 سنة، للاختطاف على أيدي جماعات منشقة عن القوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي (11)، وجيش التحرير الوطني (5)، وجماعة الدفاع الذاتي الغايتانية لكولومبيا (4)، وجماعة مجهولي الهوية (3)، وفي جمهورية فنزويلا البوليفارية، في المناطق المحاذية للحدود مع كولومبيا (2)؛ وكانت عمليات الاختطاف في معظمها لأغراض التجنيد والاستخدام. وقُتل ثلاثة أطفال في المجموع، وفرَّ 15 طفلاً أو أُطلق سراحهم، ولا يُعرف مصير خمسة أطفال.

47 - ونُسب ما مجموعه 10 من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية إلى جماعة الدفاع الذاتي الغايتانية لكولومبيا (5)، وجماعة مجهولي الهوية (3)، وجيش التحرير الوطني (2).

التطورات والشواغل

48 - أشيد بالحكومة على ما أحرز من تقدم في منع الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال والتصدي لها، وعلى تعليق الغارات الجوية في آب/أغسطس 2022 على مخيمات الجماعات المسلحة التي يُحتمل أن يكون فيها أطفال. وأشجع على تعزيز البرامج التي تمنع وقوع الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال، ولا سيما البرامج التي يستفيد منها أطفال الشعوب الأصلية والأطفال الكولومبيون من أصل أفريقي. وأدعو الحكومة إلى تجنب تنظيم أنشطة مدنية - عسكرية يشارك فيها الأطفال.

49 - وأرحب بالتقدم المستمر الذي أحرزه الجهاز القضائي الخاص من أجل السلام في القضية رقم 07 المتعلقة بتجنيد الأطفال واستخدامهم، وكذلك بتوصيات لجنة تقصي الحقائق وتركيزها بوجه خاص على الأطفال في تقريرها الصادر في حزيران/يونيه 2022. وأرحب أيضاً بتأييد الحكومة لإعلان المدارس الآمنة في تشرين الثاني/نوفمبر، وأحث على تنفيذ الإعلان على وجه السرعة.

50 - لقد قامت ممثلي الخاصة، خلال زيارتها إلى بوغوتا في كانون الأول/ديسمبر 2022، بتسليط الضوء على إدراج حقوق الطفل في الخطة السياسية الحكومية من أجل السلام الناجز، وعرضت خبرة الأمم المتحدة في مبادرات الوقاية.

51 - ومن دواعي تفاؤلي استئناف المفاوضات بين الحكومة وجيش التحرير الوطني، الأمر إذ يتيح فرصاً لحماية الأطفال. وأحث الطرفين على إدراج أولويات حماية الطفل منذ بداية هذا الحوار وفي أي مفاوضات أخرى تجري في المستقبل.

52 - ويساورني القلق إزاء التصاعد المستمر للانتهاكات الجسيمة، ولا سيما من حيث تجنيد الأطفال واستخدامهم وقتلهم وتشويههم من قبل الجماعات المسلحة، ولا سيما من قبل الجماعات المنشقة عن القوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي. ويساورني القلق أيضاً إزاء تزايد عدد ضحايا الانتهاكات الجسيمة من الفتيات والأطفال من الشعوب الأصلية والأطفال الكولومبيين من أصل أفريقي. وأحث الجماعات المسلحة على وضع حد للانتهاكات فوراً، والإفراج عن الأطفال دون شروط، واعتماد التزامات ملموسة ومحددة زمنياً لإنهاء الانتهاكات الجسيمة ومنع وقوعها. وأكّرر دعوتي جميع الأطراف إلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية الأطفال.

53 - ويساورني القلق إزاء تزايد العنف الجنسي ضد الفتيات، بما في ذلك أثناء ارتباطهن بالجماعات المسلحة. وأحث جميع الأطراف على إنهاء العنف الجنسي ومنع وقوعه. وأدعو الحكومة إلى ضمان وصول جميع الناجيات إلى برامج وافية بالغرض وملائمة للأطفال، وإلى تقديم الجناة إلى العدالة على وجه السرعة.

جمهورية الكونغو الديمقراطية

54 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 3 377 انتهاكاً جسيماً ضد 2 420 طفلاً (1 680 فتى و 740 فتاة). وبالإضافة إلى ذلك، تم التحقق في عام 2022 من وقوع 981 انتهاكاً ضد 792 طفلاً في سنوات سابقة (558 فتى و 234 فتاة)، منها عمليات الاختطاف (579)، والعنف الجنسي (200)، والتجنيد والاستخدام (152)، والقتل والتشويه (32)، والهجمات على المدارس والمستشفيات (17)، ومنع وصول المساعدات الإنسانية (1). ووقع حوالي 1 009 أطفال ضحايا لانتهاكات متعددة.

- 55 - وتم التحقق من تجنيد واستخدام ما مجموعه 1 545 طفلاً (293 فتى و 252 فتاة)، منهم من لم يتجاوز سن الخامسة. واستُخدم الأطفال في أدوار الدعم (643)، وفي القتال (585)، والحراسة (206)، والتجسس (54)، وحراسة الأوثان (26)، وفي أدوار غير محددة (31).
- 56 - وتحققت الأمم المتحدة من حالات جديدة لتجنيد واستخدام 392 طفلاً (335 فتى و 57 فتاة)، تم تجنيدهم جميعاً وفصلهم في عام 2022، من قبل نياتورا (84)، وماي ماي مازيمبي (59)، وتحالف القوى الديمقراطية (35)، وحركة 23 مارس (31)، والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أباكونغوزي المقاتلة (29)، وتحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة (26)، وتحالف قوات المقاومة الكونغولية (18)، وماي ماي بيلوز بيشامبوكي (14)، واتحاد الوطنيين من أجل الدفاع عن الكونغو (14)، والتعاونية من أجل تنمية الكونغو (11)، وجماعات مسلحة أخرى (71).
- 57 - وبالإضافة إلى ذلك، ظل 1 153 طفلاً (958 فتى و 195 فتاة)، ممن تعرضوا للتجنيد في سنوات سابقة، يُستخدمون - إلى أن تم فصلهم في عام 2022 - من قبل نياتورا (305)، وماي ماي مازيمبي (277)، وماي ماي بيلوز بيشامبوكي (125)، والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أباكونغوزي المقاتلة (114)، وتحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة (91)، وماي ماي أبا نا بالي (83)، وتحالف القوى الديمقراطية (71)، وجماعات مسلحة أخرى (87)، من بينها ميليشيا تويغوانيهو (39).
- 58 - وتحققت الأمم المتحدة من احتجاز 117 طفلاً (97 فتى و 20 فتاة)، تتراوح أعمارهم بين 9 سنوات و 17 سنة، بدعوى ارتباطهم بالجماعات المسلحة، من قبل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (109)، والشرطة الوطنية الكونغولية (7)، والوكالة الوطنية للاستخبارات (1). وأُطلق سراح جميع الأطفال في عام 2022.
- 59 - وتعرض للقتل (409) والتشويه (290) ما عدده 699 طفلاً (445 فتى و 254 فتاة)، تتراوح أعمارهم بين 3 أشهر و 17 سنة، على أيدي التعاونية من أجل تنمية الكونغو (256)، وحركة 23 مارس (97)، وتحالف القوى الديمقراطية (63)، والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (53)، وماي ماي زائير (51)، وماي ماي أبا نا بالي (31)، وجناة مجهولي الهوية (27)، ونياتورا (26)، والشرطة الوطنية الكونغولية (7)، والوكالة الوطنية للاستخبارات (1)، وجماعات مسلحة أخرى (87). ونجمت الإصابات أساساً عن الهجمات المدبرة (584)، وحوادث تبادل إطلاق النار (34)، والذخائر المتفجرة (32)، والتعذيب (22)، والهجمات على المدارس (17).
- 60 - وارْتُكِب العنف الجنسي ضد 284 طفلاً (فتى واحد و 283 فتاة)، تتراوح أعمارهم بين 4 سنوات و 17 سنة، من قبل نياتورا (67)، والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (56)، والتعاونية من أجل تنمية الكونغو (41)، وماي ماي أبا نا بالي (23)، وحركة 23 مارس (22)، وتحالف القوى الديمقراطية (17)، والشرطة الوطنية الكونغولية (9)، والوكالة الوطنية للاستخبارات (1)، وجماعات مسلحة أخرى (48). وشملت الحالات التي تم التحقق منها الاغتصاب (189)، والزواج القسري (40)، والاعتصاب الجماعي (36)، والاستعباد الجنسي (15)، ومحاولة الاغتصاب (4). وأُلقي القبض على عدد من المشتبه فيهم، وهم 12 من أفراد القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية و 4 من أفراد الشرطة الوطنية الكونغولية.
- 61 - وتم التحقق من ارتكاب 108 هجمات على المدارس (70) والمستشفيات (38) من قبل حركة 23 مارس (39)، والتعاونية من أجل تنمية الكونغو (21)، وتحالف القوى الديمقراطية (10)، والقوات

المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (7)، وماي ماي بيلوز بيشامبوكي (7)، وماي ماي مازيمبي (6)، وميليشيا تويغوانيهو (4)، وماي ماي مالايكا (3)، وماي ماي أبا نا بالي (3)، وماي ماي زائير (2)، وماي ماي ياكوتومبا (1)، ونياتورا (1)، ورايا موتومبوكي (1)، وماي ماي كيجانغالا (1)، وقوات غومينو الجمهورية الاتحادية (1)، وجناة مجهولي الهوية (1). وبالإضافة إلى ذلك، استُخدمت 13 مدرسة لأغراض عسكرية من قبل ماي ماي مازيمبي (6)، والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (4)، وحركة 23 مارس (1)، وتحالف القوى الديمقراطية (1)، ونياتورا (1).

62 - وتعرض للاختطاف 730 طفلاً (469 فتى و 261 فتاة)، تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و 17 سنة. ونُسبت عمليات الاختطاف إلى تحالف القوى الديمقراطية (202)، وماي ماي أبا نا بالي (121)، ونياتورا (95)، ورايا موتومبوكي (61)، والتعاونية من أجل تنمية الكونغو (59)، وحركة 23 مارس (58)، وماي - ماي مازيمبي (50)، وتحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة (16)، والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أباكونغوزي المقاتلة (13)، والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (9)، وجماعات مسلحة أخرى (46). واختُطف أولئك الأطفال لأغراض التجنيد والاستخدام (260)، واستُخدموا كحاملين (155)، ولأغراض الابتزاز (104)، والعنف الجنسي (47)، والتعذيب (3)، ولأغراض غير معروفة (161).

63 - وتم التحقق في المجموع من 11 حادثاً من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية من قبل التعاونية من أجل تنمية الكونغو (2)، وجماعات ماي ماي مجهولة الهوية (2)، والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (1)، وتحالف القوى الديمقراطية (1)، وماي ماي بيلوز بيشامبوكي (1)، ورايا موتومبوكي (1)، وميليشيا تويغوانيهو (1)، وماي ماي تورونتو (1)، وماي ماي موتيتيري (1). وشملت تلك الحوادث التهديدات والعنف ضد العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وأصولها، والاختطاف، وفرض القيود على سبل الوصول، والابتزاز.

التطورات والشواغل

64 - أرحب بالتزام الحكومة بتنفيذ خطة العمل لعام 2012، وأحث الحكومة على إعطاء الأولوية لتنفيذ خطة عملها المتعلقة بالعنف الجنسي ضد الأطفال.

65 - وأشيد بالتعاون بين الحكومة والأمم المتحدة بشأن فحص الأطفال والتحقق من أعمارهم وإخراجهم من عملية التجنيد في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. فإنه من الضروري تنفيذ التحقق من السن في مرحلة مبكرة في جميع أنحاء البلد والحرص على اتباع التوجيهات المتعلقة بالتحقق من السن وشروط التسجيل القانونية.

66 - وأرحب باعتماد استراتيجية وطنية لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإنعاش المجتمعات المحلية وتحقيق استقرارها، وأكرر التأكيد على ضرورة إعطاء الأولوية للأطفال، لا سيما من خلال الخطط التشغيلية للمقاطعات. وأدعو الجهات المانحة إلى دعم برامج إعادة إدماج الأطفال الذين يفصلون عن الجماعات المسلحة.

67 - وأرحب بالجهود المستمرة التي تبذلها الحكومة لمحاسبة مرتكبي الانتهاكات الجسيمة، وأحثها على مواصلة القيام بذلك، بما في ذلك لمحاسبة مرتكبي جرائم العنف الجنسي.

- 68 - وأُرحب بتوقيع ماي ماي ماشين على الالتزامات الأحادية الجانب لحماية الأطفال، وبإطلاق سراح 272 طفلاً من قبل الجماعات المسلحة بعد مساعي الدعوة التي قامت بها الأمم المتحدة.
- 69 - ولا يزال يساورني قلق بالغ إزاء العدد الموهول من الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال، ولا سيما من قبل الجماعات المسلحة، وإزاء تزايد عمليات القتل والتشويه والاختطاف والهجمات على المدارس والمستشفيات. ويساورني قلق بالغ إزاء تدهور الحالة الأمنية، ولا سيما في كيفو الشمالية وإيتوري، بما في ذلك بسبب عودة حركة 23 مارس إلى الظهور على الساحة، وما ترتب على ذلك من قيود تحد من وصول الأمم المتحدة لرصد الانتهاكات.

العراق

- 70 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 202 من الانتهاكات الجسيمة ضد 173 طفلاً (125 فتى و 48 فتاة)، من بينهم 8 أطفال كانوا ضحايا لانتهاكات متعددة. وبالإضافة إلى ذلك، تم التحقق في عام 2022 من وقوع 17 انتهاكا جسيما في سنوات سابقة ضد 15 طفلاً (6 فتيان و 9 فتيات).
- 71 - وتعرض ما مجموعه 32 طفلاً (18 فتى و 14 فتاة)، منهم من لم يتجاوز سن الحادية عشرة، للتجنيد والاستخدام من قبل قوات الدفاع الشعبي التابعة لحزب العمال الكردستاني (28)، وتنظيم داعش (4). وبالإضافة إلى ذلك، تحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من تجنيد واستخدام 494 فتى في سنوات سابقة من قبل قوات الدفاع الشعبي/حزب العمال الكردستاني. واستُخدم أولئك الأطفال في القتال وفي حراسة نقاط التفتيش.
- 72 - وبحلول كانون الأول/ديسمبر 2022، كان 936 طفلاً (927 فتى و 9 فتيات) لا يزالون رهين الاحتجاز بتهم ذات صلة بالأمن القومي، منها تهم ارتباطهم الفعلي أو المزعوم بالجماعات المسلحة، وبتنظيم داعش في المقام الأول.
- 73 - وتعرض ما مجموعه 126 طفلاً (101 فتى و 25 فتاة) للقتل (55) والتشويه (71) على أيدي جناة مجهولين (100)، وفي غارات جوية عسكرية تركية ضد أهداف تابعة لحزب العمال الكردستاني (15)، وعلى أيدي تنظيم داعش (6)، وقوات الدفاع الشعبي/حزب العمال الكردستاني (3)، وقوات حرس الثورة الإسلامية لجمهورية إيران الإسلامية (2). ووقع معظم الحوادث في مناطق كانت في السابق تحت سيطرة تنظيم داعش. وكانت إصابات الأطفال ناتجة عن المتفجرات من مخلفات الحرب (85)، والاشتباكات البرية (17)، والغارات الجوية (7)، وحوادث تبادل إطلاق النار (7). وبالإضافة إلى ذلك، تم التحقق في عام 2022 من تعرض 7 أطفال للقتل (1) والتشويه (6) في سنوات سابقة على أيدي التحالف الدولي لمكافحة تنظيم داعش (4)، وجناة مجهولي الهوية (3).
- 74 - وتم التحقق من حالات من العنف الجنسي ضد خمس فتيات ارتكبتها تنظيم داعش. وبدأت الانتهاكات في عام 2014، عندما تعرضت الفتيات للاختطاف، واستمرت إلى أن تم إنقاذهن في عام 2022. وبالإضافة إلى ذلك، تحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من تعرض ثلاث فتيات للعنف الجنسي في سنوات سابقة على أيدي تنظيم داعش.
- 75 - وتم التحقق من وقوع هجومين على مدرستين، ونُسبا إلى قوات حرس الثورة الإسلامية (1)، وجناة مجهولي الهوية (1). وتم التحقق في المجموع من 7 حالات من استخدام المدارس لأغراض عسكرية على أيدي قوات الأمن العراقية (4)، والشرطة الاتحادية العراقية (1)، وقوات الحشد الشعبي (1)، وقوات الدفاع

الشعبي/حزب العمال الكردستاني (1). وظل حوالي 35 مدرسة تُستخدم لأغراض عسكرية من قبل الشرطة الاتحادية العراقية (23)، وقوات الأمن العراقية (7)، وقوات الحشد الشعبي (4)، والبشمركة (1).

76 - وتم التحقق من تعرض 18 طفلاً (9 فتیان و 9 فتيات) للاختطاف على أيدي تنظيم داعش (10)، وقوات الدفاع الشعبي/حزب العمال الكردستاني (4)، وجناة مجهولي الهوية (4). واختُطف في المجموع ستة أطفال لأغراض التجنيد والاستخدام و/أو لأغراض العنف الجنسي. وأُطلق سراح ما مجموعه 11 طفلاً، بينما لا يزال 7 أطفال في الأسر. وتحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من اختطاف ست فتيات في سنوات سابقة من قبل تنظيم داعش.

77 - ووقع في المجموع 19 حادثاً من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية، ونُسبت إلى قوات الأمن العراقية (13)، وقوات الحشد الشعبي (5)، والشرطة العراقية (1).

التطورات والشواغل

78 - أرحب بتوقيع الحكومة على خطة عمل مع الأمم المتحدة في 30 آذار/مارس 2023 لإنهاء ومنع تجنيد الأطفال واستخدامهم من قبل قوات الحشد الشعبي، وبعدم وجود حالات متحقق منها لتجنيد الأطفال واستخدامهم من قبل قوات الحشد الشعبي. وأحث الحكومة على تنفيذ خطة العمل تنفيذًا كاملاً.

79 - وأرحب بتراجع القيود المتحقق من فرضها على وصول المساعدات الإنسانية، ولا سيما من جانب قوات الأمن العراقية، وأدعو جميع الأطراف إلى السماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى الأطفال بشكل آمن وفي الوقت المناسب ودون عوائق، وإلى تيسير وصولها.

80 - ويساورني قلق بالغ إزاء تجنيد الأطفال واستخدامهم من قبل قوات الدفاع الشعبي/حزب العمال الكردستاني. وأحث قوات الدفاع الشعبي/حزب العمال الكردستاني على إنهاء تجنيد الأطفال واستخدامهم، وعلى تسريح جميع الأطفال من صفوفها.

81 - ويساورني القلق من كون الذخائر المتفجرة هي السبب الرئيسي لوقوع إصابات في صفوف الأطفال. وأحث الحكومة على التنفيذ الكامل لما هي طرف فيه من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالأغلام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب. وأدعو الحكومة إلى مواصلة تطهير المناطق الملوثة بالمتفجرات، والتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة، بما في ذلك قبل حدوث أي عملية تنقل للنازحين داخلياً نحو مناطق توجد بها ألغام، وإعطاء الأولوية لمساعدة الضحايا.

82 - وأشير إلى إطلاق سراح 230 طفلاً محتجزين بتهم تتعلق بالأمن القومي، وإن كان القلق لا يزال يساورني إزاء استمرار احتجاز الأطفال، بما في ذلك بتهم تتعلق بالأمن القومي، مثل ارتباطهم الفعلي أو المزعوم بتنظيم داعش. وأكرر التأكيد على أن الأطفال ينبغي معاملتهم باعتبارهم ضحايا في المقام الأول، وبما ينسجم والمعايير الدولية لقضاء الأحداث. فالأطفال لا ينبغي أن يُلجأ إلى احتجازهم إلا كملأذ أخير ولأقصر فترة زمنية ممكنة. وأدعو الحكومة إلى الإفراج عن الأطفال وتسليمهم إلى الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل.

83 - وأثني على الحكومة لإعادتها إلى البلد 1 448 من الأطفال العراقيين من شمال شرق الجمهورية العربية السورية. وأكرر دعوتي جميع البلدان المعنية إلى تيسير عودة الأطفال طوعاً وإعادة إدماجهم، تماشياً مع مبدأ عدم الإعادة القسرية، مع احترام وحدة الأسرة ومصالح الطفل الفضلى، ووفقاً للقانون الدولي.

84 - وأشجع الحكومة على تيسير إعادة إدماج جميع الأطفال المتضررين من النزاع المسلح، بدعم من الأمم المتحدة.

إسرائيل ودولة فلسطين⁽⁵⁾

85 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 3 133 انتهاكا جسيما⁽⁶⁾ ضد 1 139 طفلا فلسطينيا (1 057 فتى و 82 فتاة) و 8 أطفال إسرائيليين (5 فتيان و 3 فتيات) في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة، وإسرائيل.

86 - وتحققت الأمم المتحدة من تجنيد واستخدام 4 أطفال فلسطينيين (3 فتيان و فتاة واحدة) من قبل القوات الإسرائيلية التي استخدمتهم كدروع بشرية (3)، وألوية الناصر صلاح الدين (1) التي استخدمتهم كمقاتلين في الضفة الغربية المحتلة (3) وقطاع غزة (1). وأفاد طفلان بأن القوات الإسرائيلية حاولت تجنيدهما كمخبرين.

87 - وتحققت الأمم المتحدة من احتجاز 852 طفلا فلسطينيا، بدعوى ارتكاب جرائم أمنية، من قبل القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية (527)، من بينهم 17 طفلا يوجدون رهن الاحتجاز الإداري. وتلقت الأمم المتحدة شهادات من 82 طفلا أبلغوا عن سوء المعاملة على أيدي القوات الإسرائيلية أثناء احتجازهم.

88 - وقُتل ما مجموعه 55 طفلا (54 فلسطينيا، من بينهم طفل فلسطيني يحمل الجنسية الإسرائيلية، وطفل إسرائيلي واحد؛ و 48 فتى، و 7 فتيات) في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية (37)، وفي غزة (17)، وفي إسرائيل (1)، على أيدي القوات الإسرائيلية (42)، وسرايا القدس التابعة لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين (9)، وجناة فلسطينيين آخرين (2)، ومستوطنين إسرائيليين (1)، وجناة مجهولي الهوية (1) في سياق إطلاق متزامن للنيران من جانب القوات الإسرائيلية والمستوطنين الإسرائيليين. ومعظم من قُتل من الأطفال في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، إنما قُتلوا بالذخيرة الحية على أيدي القوات الإسرائيلية (34)، وفي إطلاق متزامن للنيران من جانب القوات الإسرائيلية والمستوطنين الإسرائيليين (1)، وعلى أيدي المستوطنين الإسرائيليين (1)، خلال عمليات لإنفاذ القانون قامت بها القوات الإسرائيلية وأدت إلى اندلاع اشتباكات (20)، في ارتباط بهجمات أو محاولات لتنفيذ هجمات على مدنيين إسرائيليين أو قوات إسرائيلية (2)، وبمواجهات استُخدم فيها الرشق بالحجارة أو بالزجاجات الحارقة (12)، وخلال مظاهرات (2). وفي غزة، قُتل 17 طفلا خلال تصعيد الأعمال القتالية في آب/أغسطس 2022، معظمهم بسبب صواريخ أطلقتها سرايا القدس التابعة لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين (9)، وغارات شنتها القوات الإسرائيلية (8). إضافة إلى ذلك، قُتل فتى إسرائيلي واحد في القدس في هجوم بجهاز من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع نفذه فلسطيني.

89 - وفي المجموع، تعرض للتشويه 524 طفلا (517 فلسطينيا و 7 إسرائيليين؛ 462 فتى و 62 فتاة)، واستدعت حالة 563 طفلا (548 فتى و 15 فتاة) المساعدة الطبية بعد استنشاق غاز مسيل للدموع أطلقته

(5) لأغراض هذا التقرير، يقدم هذا الفرع معلومات عن الانتهاكات الجسيمة في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة، وإسرائيل.

(6) منها 563 حالة ناجمة عن استنشاق غاز مسيل للدموع. انظر الفقرة 89.

القوات الإسرائيلية. ووقعت انتهاكات في غزة (162)، وفي الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية (923)، وفي إسرائيل (2)، على أيدي القوات الإسرائيلية (370) حالة تشويه و 563 إصابة بالغاز المسيل للدموع)، وسرايا القدس التابعة لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين (100)، والمستوطنين الإسرائيليين (33)، وجناة فلسطينيين (5)، وجناة مجهولي الهوية (16)، بما في ذلك بالمتفجرات من مخلفات الحرب (14). ومعظم حالات التشويه التي تعرض لها الأطفال كانت من فعل القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، في سياق عمليات إنفاذ القانون التي تقوم بها القوات الإسرائيلية (473). وكانت المسببات الرئيسية لحالات التشويه التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية هي الذخيرة الحية (153)، والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط (136)، والضربات الموجهة إلى غزة (44). وتعرض في المجموع 100 طفل فلسطيني للتشويه على أيدي سرايا القدس التابعة لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين (100)، في غزة، وذلك بالصواريخ التي أطلقت خلال تصعيد آب/أغسطس. وتعرض الأطفال الإسرائيليون السبعة للتشويه على أيدي جناة فلسطينيين خلال حوادث رشق بالحجارة في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية (3)، وفي هجمات بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع نفذها فلسطينيون (2)، وبأعيرة نارية طائشة في الضفة الغربية المحتلة (2).

90 - وتحققت الأمم المتحدة من وقوع 123 هجوماً على المدارس (9) والمستشفيات (114)، بما في ذلك هجمات على أشخاص مشمولين بالحماية ممن لهم صلة بالمدارس و/أو المستشفيات (88)، ونُسبت تلك الهجمات إلى القوات الإسرائيلية (110)، والمستوطنين الإسرائيليين (11)، وسرايا القدس التابعة لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين (1)، وجناة مجهولي الهوية (1)، في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية (118)، وغزة (5). وشملت تلك الحوادث هجمات على العاملين في المجال الطبي (83) وعلى سيارات الإسعاف (28)، وتهديدات ضد موظفي المدارس (4)، وغارات جوية (3)، وهجمات على مرافق تعليمية وصحية (3)، وهجوماً صاروخياً (1)، وانفجاراً (1). ومن ناحية أخرى، تم التحقق من ارتكاب 173 من أعمال التشويش على مرافق التعليم (170) والصحة (3)، من قبل القوات الإسرائيلية (164)، ومستوطنين إسرائيليين (4)، وجماعات مسلحة فلسطينية (1)، وجناة مجهولي الهوية (4). وشمل معظم تلك الأعمال قيام القوات الإسرائيلية بإطلاق النار باتجاه المدارس أو بالقرب منها (74)، والترهيب والإغلاق ومنع المعلمين والطلاب من المرور عبر نقاط التفتيش (44). وبالإضافة إلى ذلك، تم التحقق من وجود نفق تحت مدرسة في غزة يُحتمل أن يكون معداً لتستخدمه جماعات فلسطينية مسلحة.

91 - وتحققت الأمم المتحدة من اختطاف فتى فلسطيني من قبل مستوطنين إسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة، وقد مورس على الطفل خلال العملية عنف شديد. وأطلق سراح الطفل بعد ساعتين من اختطافه.

92 - وجرى التحقق من قيام القوات الإسرائيلية بمنع وصول المساعدات الإنسانية (863 1) في غزة (861 1) وفي الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية (2). وبلغ عدد طلبات التصاريح التي رُفضت أو لم تتم الموافقة عليها في الوقت المناسب حتى يصل الأطفال إلى المستشفيات في المواعيد المحددة لهم ما مجموعه 861 1 طلباً (1 070 لفتيان و 791 لفتيات) من الطلبات التي قُدمت إلى السلطات الإسرائيلية ليتمكن الأطفال من المغادرة عبر معبر إيريتز للحصول على العلاج الطبي المتخصص خارج غزة، بينما تمت الموافقة على 4 106 طلبات. وتوفي خمسة أطفال وهم ينتظرون الموافقة على طلباتهم، أو بعد تأخيرات متكررة. وفي حادثتين وقعتا في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية،

فرضت القوات الإسرائيلية قيوداً على التنقل وعمليات إغلاق لمدة تراوحت بين 5 أيام و 22 يوماً، وهو ما أعاق وصول المساعدات الإنسانية إلى سكان مخيم شعفاط للاجئين ونابلس.

التطورات والشواغل

93 - أرحب بالتعاون والتفاعل البناء الذي أبداه الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني مع ممثلي الخاصة، بما في ذلك خلال زيارتها إلى إسرائيل ودولة فلسطين في كانون الأول/ديسمبر 2022، على النحو المطلوب في تقريرتي السابق (A/76/871-S/2022/493، الفقرتان 302 و 303).

94 - وأرحب بتبادل الرسائل مع إسرائيل، وبتعيين جهة تنسيق، وتحديد تدابير عملية، بما في ذلك التدابير التي اقترحت الأمم المتحدة اتخاذها لوضع حد للانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال ومنع ارتكابها، بما في ذلك الانتهاكات المتعلقة بقتل الأطفال وتشويههم ومنع وصول المساعدات الإنسانية وشن الهجمات على مرافق الرعاية الصحية والتعليم والتشويش عليها، وتدابير المساءلة عن تلك الانتهاكات.

95 - وأرحب بالرسالتين الواردتين من حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين ومن حركة المقاومة الإسلامية، وبتعيين جهات تنسيق وتحديد تدابير عملية، بما في ذلك التدابير التي اقترحت الأمم المتحدة اتخاذها لوضع حد للانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال ومنع ارتكابها، بما في ذلك الانتهاكات المتعلقة بقتل الأطفال وتشويههم وتجنيدهم واستخدامهم.

96 - وأدعو مرة أخرى جميع الأطراف إلى وضع حد لأية انتهاكات أخرى ضد الأطفال ومنع ارتكابها، واعتماد خرائط طريق لتنفيذ التزامات واضحة ومحددة زمنياً. وأدعو مرة أخرى جميع الأطراف إلى تعميق تفاعلها بانتظام مع ممثلي الخاصة ومع الأمم المتحدة، ولا سيما مع فريق الأمم المتحدة العامل في أرض الميدان. وأطلب أن تتسق ممثلي الخاصة مع الأمم المتحدة العمل الرامي إلى تعزيز وتوسيع نطاق الفريق العامل ليشمل إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة.

97 - ومما يثير جزعي البالغ استمرار استتعال الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال، ولا سيما تزايد مستوى العنف في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ولذلك أحث جميع الأطراف على التقيد بالالتزامات الملقاة على عاتقها بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

98 - وألاحظ انخفاضاً مهماً في عدد الأطفال الذين قتلتهم القوات الإسرائيلية، بما في ذلك في الغارات الجوية، بالمقارنة مع تقريرتي السابق. ومع ذلك، ما زال يساورني بالغ القلق إزاء عدد الأطفال الذين قتلوا وشوهوا على أيدي القوات الإسرائيلية أثناء الأعمال القتالية، ومن خلال استخدام الذخيرة الحية أثناء عمليات إنفاذ القانون، وإزاء استمرار عدم المساءلة عن هذه الانتهاكات. وأعرب عن بالغ القلق إزاء الاستخدام المفرط للقوة، وأكرر التأكيد أنه يجب على قوات الأمن أن تمارس أقصى درجات ضبط النفس وألا تستخدم القوة الفتاكة إلا إذا لم يكن هناك مفر من ذلك على الإطلاق من أجل حماية الأرواح، وأن تضع تدابير وقائية وحمائية لإنهاء ومنع أي استخدام مفرط للقوة ضد الأطفال. وأحيط علماً بالإجراءات القائمة، وأحث إسرائيل على التنفيذ الفوري للتدابير العملية التي نوقشت مع ممثلي الخاصة لمنع أي استخدام مفرط للقوة، بما في ذلك أثناء عمليات إنفاذ القانون. كما أدعو إسرائيل إلى التقيد بالالتزامات الملقاة على عاتقها بموجب القانون الدولي الإنساني وضمان عدم استهداف المدنيين، بمن فيهم الأطفال، أثناء الأعمال القتالية، واتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة لحماية الأطفال. وأحث إسرائيل كذلك على الحرص على المساءلة عن الانتهاكات

المرتكبة ضد الأطفال، وعلى التحقيق دائماً في كل حالة تُستخدم فيها الذخيرة الحية. وأحضر إسرائيل على توفير حماية أفضل للمدارس والمستشفيات، بما في ذلك للعاملين في المجال الطبي وسيارات الإسعاف. وأدعو إسرائيل كذلك إلى ضمان حصول الأطفال الفلسطينيين على الرعاية الصحية الأساسية، بما في ذلك عن طريق منح تصاريح السفر على وجه السرعة، وأرحب باستعداد إسرائيل لمواصلة العمل مع الأمم المتحدة بشأن اتخاذ تدابير ملموسة لتيسير إصدار التصاريح.

99 - ويساورني قلق بالغ إزاء استمرار تزايد عدد الأطفال الذين تحتجزهم إسرائيل وإزاء إفادات الأطفال بأنهم تعرّضوا أثناء الاحتجاز لعنف بدني موجّه ضدهم. وأكرر دعوتي إسرائيل إلى احترام المعايير الدولية لقضاء الأحداث، بما في ذلك استخدام الاحتجاز كمالأخير ولأقصر مدة، وإنهاء الاحتجاز الإداري للأطفال، ومنع أي شكل من أشكال العنف وسوء المعاملة أثناء الاحتجاز.

100 - ويساورني قلق بالغ إزاء زيادة قتل الأطفال وتشويههم على أيدي سرايا القدس التابعة لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين. وأدعو كافة الجماعات الفلسطينية المسلحة إلى وقف عمليات الإطلاق العشوائي للصواريخ وقذائف الهاون من المناطق المكتظة بالسكان في قطاع غزة باتجاه المراكز السكانية المدنية في إسرائيل. وأحثّ جميع الجماعات الفلسطينية المسلحة على حماية الأطفال، بسبل منها منع تعرّضهم لخطر العنف والامتناع عن استغلالهم لأغراض سياسية. وأدعو مرة أخرى الجماعات المسلحة إلى الكفّ عن تجنيد واستخدام الأطفال، وإلى منع تلك الممارسات، وإلى احترام التزاماتها القانونية المحلية والدولية. وأحضر الجماعات الفلسطينية المسلحة على توفير حماية أفضل للمدارس.

لبنان

101 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 67 انتهاكاً جسيماً ضد 66 طفلاً (63 فتى و 3 فتيات).

102 - وتم التحقق من تجنيد واستخدام 48 طفلاً (47 فتى وفتاة واحدة)، تتراوح أعمارهم بين 11 و 17 سنة، على أيدي جماعات مسلحة مجهولة الهوية (45)، وفتح الإسلام (1)، وجماعة جند أنصار الله (1)، وحزب الله (1).

103 - وتعرّض الأطفال (2) للاعتقال ولوحقوا قضائياً في إطار الولاية القضائية العسكرية بتهم تتعلق بالأمن القومي.

104 - وفي المجموع، تعرض 18 طفلاً (16 فتى وفتاتان) للقتل (6) والتشويه (12) على أيدي جناة مجهولي الهوية في الاشتباكات المسلحة (13) وبسبب المتفجرات من مخلفات الحرب (5).

105 - وتعرضت إحدى المدارس لهجوم من قبل جناة مجهولي الهوية في مخيم للاجئين الفلسطينيين.

التطورات والشواغل

106 - أكرر تأكيد دعوتي الحكومة إلى التصديق على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة.

107 - وأرحب بزيادة تطبيق قوات الأمن الوطني الفلسطيني لمدونة قواعد السلوك ومدونة الأخلاقيات.

- 108 - ويساورني القلق إزاء تزايد تجنيد الأطفال واستخدامهم من قبل الجماعات المسلحة، وأحث هذه الجماعات على وقف هذه الممارسة فورا.
- 109 - وما زال القلق يساورني إزاء احتجاز الأطفال لأسباب تتعلق بالأمن القومي. وأكرر دعوتي الحكومة لإطلاق سراح هؤلاء الأطفال وتسليمهم إلى الجهات المدنية المعنية بحماية الأطفال ومعاملتهم باعتبارهم ضحايا في المقام الأول، وعدم اللجوء إلى الاحتجاز إلا كمالأخيراً ولأقصر فترة زمنية.
- 110 - وأنا منزعج من استمرار الاشتباكات المسلحة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وتأثيرها السلبي على سبل حصول الأطفال على التعليم، بما في ذلك إغلاق المدارس في تشرين الأول/أكتوبر وتشيرين الثاني/نوفمبر 2022، وعلى الخدمات الصحية.

ليبيا

- 111 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 102 من الانتهاكات الجسيمة ضد 63 طفلاً (44 فتى و 10 فتيات، و 9 أطفال غير معروفين النوع)، من ضمنهم 29 طفلاً كانوا ضحايا لانتهاكات متعددة. وبالإضافة إلى ذلك، تم التحقق في عام 2022 من وقوع ثلاثة انتهاكات جسيمة ضد أحد الفتيان في سنوات سابقة.
- 112 - وفي المجموع، استُخدم 24 فتى كعمال نظافة من قبل كتيبة طارق بن زياد التابعة للجيش الوطني الليبي في سبها.
- 113 - وتلقت الأمم المتحدة تقارير عن احتجاز حوالي 64 طفلاً مع أمهاتهم، وهم ينتمون لعدة جنسيات، بدعوى ارتباط الأمهات بتنظيم داعش، وذلك من قبل الشرطة القضائية، في سجن الجديدة، ومن قبل الجيش الوطني الليبي والقوات التابعة له في سجن الكوفية.
- 114 - وتم التحقق من مقتل (13) وتشويه (12) ما عدده 25 طفلاً (15 فتى و 5 فتيات، و 5 أطفال غير معروفين النوع) على أيدي جناة مجهولي الهوية (23)، بما في ذلك بالمتفجرات من مخلفات الحرب (11) وفي حوادث تبادل إطلاق النار (10)، وعلى أيدي جهاز دعم الاستقرار (2). بالإضافة إلى ذلك، تم التحقق في عام 2022 من تعرض فتى للتشويه على أيدي جهاز الأمن الداخلي في سنوات سابقة.
- 115 - وتم التحقق من العنف الجنسي المرتكب ضد 5 فتيات ونُسب إلى جماعة الرجال الملتزمين المسلحة (2) وجماعات مسلحة مرتبطة بوزارة الداخلية (3).
- 116 - وتم التحقق من وقوع 9 هجمات في المجموع على المدارس (4) والمستشفيات (5)، ونُسبت إلى جناة مجهولي الهوية. وتم التحقق في عام 2022 من تعرض مدرسة لهجوم على أيدي جهاز الأمن الداخلي في سنوات سابقة.
- 117 - وتم التحقق من اختطاف 38 طفلاً (29 فتى و 5 فتيات، و 4 أطفال غير معروفين النوع) على أيدي كتيبة طارق بن زياد التابعة للجيش الوطني الليبي (26)، وجماعات مسلحة مرتبطة بوزارة الداخلية (7)، وجماعة بني وليد الإجرامية بقيادة أصيل السنوسي اشنيش (2)، وجماعة الرجال الملتزمين (2)، وكتيبة رمزي اللفع (1). ومعظم أولئك الأطفال اختطفوا لأغراض التجنيد والاستخدام و/أو لأغراض العنف الجنسي (29). وتحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من اختطاف فتى من قبل جهاز الأمن الداخلي في سنوات سابقة.

118 - وتم التحقق من حالة واحدة من حالات منع وصول المساعدات الإنسانية، ونُسبت إلى جناة مجهولي الهوية في غرب طرابلس.

التطورات والشواغل

119 - أرحب بالجهود التي تبذلها السلطات الليبية للتواصل مع الأمم المتحدة فيما يتعلق بإعادة الأطفال المحتجزين بدعوى ارتباطهم بتنظيم داعش. وأنا أشجع السلطات الليبية على تسهيل العودة الطوعية للنساء والأطفال الذين يُزعم ارتباطهم بتنظيم داعش، وأدعو جميع البلدان المعنية إلى تيسير عودتهم الطوعية إلى أوطانهم وإعادة إدماجهم، بما يتماشى ومبدأ عدم الإعادة القسرية وفي إطار من احترام مصالح الطفل الفضلى ووفقاً للقانون الدولي.

120 - ويساورني القلق إزاء تزايد عمليات اختطاف الأطفال وانتشار قتل الأطفال وتشويههم، ولا سيما بسبب المتفجرات من مخلفات الحرب وفي حوادث تبادل إطلاق النار بين الأطراف. وأحث جميع الأطراف على الامتثال لالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. كما أدعو ليبيا إلى الانضمام إلى الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالذخائر المتفجرة.

121 - وأحث السلطات الليبية على العمل مع ممثلي الخاصة والأمم المتحدة لإعداد واعتماد تدابير لإنهاء جميع الانتهاكات ضد الأطفال ومنع ارتكابها، وكفالة مراعاة الأحكام المتعلقة بحماية الطفل في جهود نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

122 - وأنا أشعر بالجزع إزاء ما تنقله التقارير من انتهاكات يتعرض لها الأطفال اللاجئين والمهاجرون، بما في ذلك التعذيب والعنف الجنسي. وأحث الحكومة على الإنهاء الفوري لاحتجاز الأطفال والسعي إلى إيجاد بدائل للاحتجاز وتيسير وصول الأمم المتحدة وغيرها من الوكالات الإنسانية إلى مراكز الاحتجاز ونقاط الإنزال.

مالي

123 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 1 024 انتهاكا من الانتهاكات الجسيمة ضد 757 طفلا (606 فتیان و 137 فتاة، و 14 طفلا غير معروفين النوع)، منهم 88 طفلا كانوا ضحايا لانتهاكات متعددة. بالإضافة إلى ذلك، تحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من وقوع 271 انتهاكا جسيما ضد 249 طفلا (189 فتى و 60 فتاة) في سنوات سابقة.

124 - وتعرض ما مجموعه 452 طفلا (416 فتى و 36 فتاة)، تتراوح أعمارهم بين 10 سنوات و 17 سنة، للتجنيد والاستخدام من قبل جناة مجهولي الهوية (91)؛ والانتلاف (90) (جماعة طوارق إمغاد للدفاع عن النفس وحلفاؤهم (35)، وجناح قبيلة دوسحاق في حركة إنقاذ أزواد (31)، وغاندا لاسال إيزو (20)، وجبهة تحرير المناطق الشمالية (2)، وغاندا إيزو (2))؛ وجماعة نصررة الإسلام والمسلمين (74) (جبهة تحرير ماسينا (40)، وجهات مجهولة الهوية مرتبطة بالجماعة (34))؛ وحركة إنقاذ أزواد (72)؛ وتنسيقية الحركات الأزوادية (16) (جهات مجهولة الهوية مرتبطة بالتنسيقية (7)، والحركة الوطنية لتحرير أزواد (4)، والمجلس الأعلى لوحدة أزواد (3)، والحركة العربية الأزوادية - تنسيقية الحركات الأزوادية (2))؛ وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (20)؛ وجماعة صيادي الدوزو التقليديين (5). واستخدمت القوات المسلحة المالية ما مجموعه 84 طفلا في أدوار الدعم، وأطلق سراح 79 منهم. وتحققت الأمم المتحدة في

عام 2022 من تجنيد واستخدام 237 طفلاً في سنوات سابقة (181 فتى و 56 فتاة) من قبل تنسيقية الحركات الأزوادية (134) (المجلس الأعلى لوحدة أزواد (73)، والحركة الوطنية لتحرير أزواد (38)، والحركة العربية الأزوادية (15)، وجهات مجهولة الهوية تابعة للتنسيقية ((8))؛ وجناة مجهولي الهوية (40)؛ والائتلاف (30) (الحركة العربية الأزوادية (13)، وجماعة طوارق إمغاد للدفاع عن النفس وحلفاؤهم (12)، وغاندا لاسال إيزو (3)، وغاندا إيزو (1)، وجبهة تحرير المناطق الشمالية (1))؛ وجماعة صيادي الدوزو التقليديين (14)؛ وحركة إنقاذ أزواد (8)؛ والقوات المسلحة المالية (5)؛ وجماعة نصره الإسلام والمسلمين (3)؛ وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (3).

125 - وقامت قوات الدفاع والأمن المالية والقوات الدولية بأسر أو اعتقال ما مجموعه 30 فتى أثناء العمليات العسكرية بدعوى ارتباطهم بجماعات مسلحة. وسُلم منهم 25 فتى إلى هياكل حماية الطفل وفقاً للبروتوكول بشأن إطلاق سراح وتسليم الأطفال المرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة الذي وقعت عليه حكومة مالي والأمم المتحدة في عام 2013. واحتجزت السلطات الوطنية خمسة أطفال لفترات أطول، في انتهاك لهذا البروتوكول.

126 - وتحققت الأمم المتحدة من مقتل (106) وتشويهه (139) ما عدده 245 طفلاً (172 فتى و 59 فتاة، و 14 طفلاً غير معروفين النوع) على أيدي جناة مجهولي الهوية (157)، بما في ذلك 17 خلال حوادث تبادل إطلاق النار بين الأطراف، وجماعة نصره الإسلام والمسلمين (43) (جبهة تحرير ماسينا (28)، وكتيبة سيرما (10)، وجهات مجهولة الهوية مرتبطة بالجماعة ((5))؛ وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (19)؛ والقوات المسلحة المالية (17)، بما في ذلك بالاشتراك مع أفراد أمن أجانب (3)؛ وجماعة دان نان أمباساغو (4)؛ وجناح قبيلة دوسحاق في حركة إنقاذ أزواد (3)؛ والحركة العربية الأزوادية - التنسيقية (1)؛ وحركة إنقاذ أزواد (1). ونجمت معظم الإصابات عن طلقات نارية في أثناء تنفيذ هجمات على القرى، والذخائر المتفجرة (98). وتحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من تعرض 7 أطفال (5 فتيان وفتاتان) للقتل (1) والتشويه (6) في عام 2021 على أيدي الحركة الوطنية لتحرير أزواد (5) وجماعة نصره الإسلام والمسلمين (2).

127 - وتم التحقق من اغتصاب 36 فتاة على أيدي جناة مجهولي الهوية (28)، وجناح قبيلة دوسحاق في حركة إنقاذ أزواد (4)، وجماعة دان نا أمباساغو (2)، وجماعة غاندا كوي (1)، والقوات المسلحة المالية (1). وتحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من ارتكاب عنف جنسي على سبع فتيات من قبل جناة مجهولي الهوية (6) والقوات المسلحة المالية (1).

128 - ونُسب ما مجموعه 97 هجوماً على المدارس (83) والمستشفيات (14)، بما في ذلك على أشخاص مشمولين بالحماية ممن لهم صلة بالمدارس/المستشفيات، إلى جناة مجهولي الهوية (87)، بما في ذلك خلال اشتباكات بين القوات المسلحة المالية وجبهة تحرير ماسينا (2)، وجماعة نصره الإسلام والمسلمين (8) (جبهة تحرير ماسينا (5)، وكتيبة سيرما (3))؛ وجماعة دان نا أمباساغو (1)؛ والقوات المسلحة المالية (1). وشملت تلك الحوادث أعمال تدمير ونهب والاعتداء على أشخاص مشمولين بالحماية وتهديدهم، بما في ذلك قتلهم واختطافهم، وتفجير سيارة إسعاف.

129 - واستخدمت جبهة تحرير ماسينا (2) والقوات المسلحة المالية (1) في المجموع 3 مدارس لأغراض عسكرية. فقد استخدمت القوات المسلحة المالية المدرسة لبضع ساعات.

130 - وفي المجموع، تعرض 109 أطفال (90 فتى و 19 فتاة) للاختطاف على أيدي جناة مجهولي الهوية (56)، وجماعة نصرة الإسلام والمسلمين (40) (جبهة تحرير ماسينا (20)، وجهات مجهولة الهوية مرتبطة بجماعة نصرة الإسلام والمسلمين (11)، وكتيبة سيرما (9))؛ وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (9)؛ وجماعة دان نا أمباساغو (2)؛ وحركة إنقاذ أزواد (1)؛ وغاندا كوي (1). ومعظم أولئك الأطفال اختطفوا لأغراض التجنيد والاستخدام و/أو لأغراض العنف الجنسي (54) وكعقاب على عدم احترام القواعد التي تقرضها الجماعات المسلحة (33). وفر ما مجموعه 96 طفلاً أو أطلق سراحهم. وتحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من اختطاف 20 طفلاً في سنوات سابقة (15 فتى و 5 فتيات) من قبل جناة مجهولي الهوية.

131 - ونُسب ما مجموعه 85 حادثاً من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية إلى جناة مجهولي الهوية (71)، والقوات المسلحة المالية (9)، وجماعة نصرة الإسلام والمسلمين (3) (جبهة تحرير ماسينا (1)، وكتيبة سيرما (1)، وجهات مجهولة الهوية مرتبطة بجماعة نصرة الإسلام والمسلمين (1))؛ وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (2). وشملت تلك الحوادث أعمال سطو وقتل واختطاف واحتجاز وتهريب للعاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية.

التطورات والشواغل

132 - أرحب بالجهود التي تبذلها الحكومة الانتقالية، بالتعاون مع الأمم المتحدة، لوضع خطة وطنية للوقاية من جميع الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال، وأدعو إلى اعتماد الخطة وتنفيذها.

133 - ويساورني القلق إزاء ارتفاع عدد حالات تجنيد الأطفال واستخدامهم من جانب القوات المسلحة المالية. وأحث الحكومة الانتقالية على إخطار الأمم المتحدة بالأطفال المرتبطين بقوات الحكومة وتسريحهم. وأدعو الحكومة الانتقالية إلى الانتهاء من مراجعة قانون حماية الطفل بحيث يجرّم تجنيد الأطفال واستخدامهم، بما في ذلك تجريم الأطفال بين سن 15 و 17 عاماً، ووضع الصيغة النهائية لمشروع القانون المتعلق بحماية التعليم من الهجمات واعتماد نص القانون، والتحقق في الانتهاكات ومحاسبة مرتكبيها. وأرحب بالتعاون مع الأمم المتحدة بشأن بروتوكول التسليم لعام 2013، ولكنني أدعو أيضاً إلى التنفيذ الكامل للبروتوكول وإلى قيام الحكومة الانتقالية بإطلاق سراح جميع الأطفال المحتجزين لديها.

134 - وأرحب باعتماد الحكومة الانتقالية في تشرين الثاني/نوفمبر 2022 مرسوماً بشأن التعويض عن انتهاكات حقوق الإنسان. وأرحب بكون 529 طفلاً ممن كانوا فيما سبق مرتبطين بالجماعات المسلحة قد استفادوا من خدمات إعادة الإدماج، بدعم من الأمم المتحدة.

135 - وأرحب باعتماد تنسيقية الحركات الأزدادية والائتلاف خرائط طريق للتجديد والتنفيذ الكامل لخطة عملها، وأدعو الطرفين إلى التعاون مع الأمم المتحدة. ولا يزال يساورني القلق إزاء استمرار تنسيقية الحركات الأزدادية والائتلاف في تجنيد الأطفال واستخدامهم. وأدعو كلا من التنسيقية والائتلاف إلى تسريح جميع الأطفال من صفوفهما لمنع المزيد من عمليات تجنيدهم واستخدامهم وغير ذلك من الانتهاكات الجسيمة.

136 - ومما لا يزال يثير جزعي ارتفاع عدد الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال. وأحث جميع الأطراف على وقف جميع الانتهاكات فوراً، وعلى الإفراج غير المشروط عن الأطفال المرتبطين بها، وحماية المدارس والمستشفيات، والسماح للجهات الفاعلة الإنسانية بالمرور الآمن ودون عوائق.

ميانمار

137 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 1 226 انتهاكا جسيما ضد 939 طفلا (601 فتى و 225 فتاة، و 113 طفلا غير معروفين النوع). بالإضافة إلى ذلك، تم التحقق في عام 2022 من وقوع 39 انتهاكا ضد 39 طفلا في سنوات سابقة.

138 - وتم التحقق من تجنيد واستخدام 235 طفلا (215 فتى و 20 فتاة)، منهم من لم يتجاوز سن الثانية عشرة، من قبل القوات المسلحة لميانمار (112)، وقوات حرس الحدود (35)، وجيش استقلال كاشين (49)، وقوات الدفاع الشعبي/مجموعات الدفاع المحلية (18)، وجيش التحالف الديمقراطي الوطني لميانمار (7)، والحزب التقدمي لولاية شان/جيش ولاية شان (7)، وجبهة شين الوطنية (2)، وجيش التحرير الوطني لكارين (2)، وجيش كارين الخيري الديمقراطي (2)، والجيش الوطني لتحرير تأنغ (1)، وكان معظم تلك الحوادث في ولايات ومناطق راخين وكاشين وكابين. بالإضافة إلى ذلك، تحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من تجنيد واستخدام 33 طفلا في سنوات سابقة (32 فتى و فتاة واحدة) من قبل القوات المسلحة لميانمار (26)، وقوات الدفاع الشعبي/مجموعات الدفاع المحلية (6)، وجيش استقلال كاشين (1).

139 - وتم التحقق من احتجاز 129 طفلا (115 فتى و 14 فتاة) من قبل القوات المسلحة لميانمار بدعوى ارتباطهم بجماعات مسلحة.

140 - وتم التحقق من مقتل (149) وتشويهه (372) ما عدده 521 طفلا (342 فتى و 175 فتاة، و 4 أطفال غير معروفين النوع)، منهم من لم يتجاوز بضعة أشهر من العمر، على أيدي القوات المسلحة الميانمارية وقوات أمن أخرى (377)، وقوات الدفاع الشعبي/مجموعات الدفاع المحلية (9)، وبيو ساو تي (1)، والجيش الوطني لتحرير تأنغ (1)، وجناة مجهولي الهوية (133)، بما في ذلك تلك الحالات الناجمة عن الذخائر المتفجرة (87) وعن حوادث تبادل إطلاق النار (33)، ووقعت معظم الحالات في ولايات ومناطق ساغينغ وشان وكابين وكاياه وراخين وشين ومون ويانغون وماغواي وكاشين. بالإضافة إلى ذلك، تم التحقق في عام 2022 من تشويه 5 أطفال (4 فتيان و فتاة واحدة) من قبل قوات الدفاع الشعبي/مجموعات الدفاع المحلية (2)، وجناة مجهولي الهوية (2)، والقوات المسلحة لميانمار (1)، وهي أعمال ارتكبت في عام 2021.

141 - وتم التحقق من اغتصاب فتاتين من قبل الجيش الوطني لتحرير تأنغ (1)، وجناة مجهولي الهوية (1). إضافة إلى ذلك، تحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من اغتصاب فتاة واحدة في سنوات سابقة من قبل ميليشيا متحالفة مع القوات المسلحة لميانمار.

142 - وتحققت الأمم المتحدة من وقوع 105 هجمات على المدارس (78) والمستشفيات (27)، وهي هجمات منسوبة إلى القوات المسلحة لميانمار (66)، وجناة مجهولي الهوية (26)، وقوات الدفاع الشعبي/مجموعات الدفاع المحلية (12)، وجبهة التحرير الشعبية الوطنية الكارينية (1)، ووقع معظم تلك الحالات في ولايات ومناطق ساغينغ وكابين وكاياه.

143 - وتم التحقق من استخدام 115 مدرسة و 7 مستشفيات لأغراض عسكرية على أيدي القوات المسلحة لميانمار، بما في ذلك بمعية ميليشيات متحالفة (118)، وجيش أركان (3)، وقوات الدفاع الشعبي/مجموعات الدفاع المحلية (1).

144 - وتم التحقق من اختطاف 286 طفلاً (134 فتى و 43 فتاة، و 109 أطفال غير معروفين النوع)، منهم من لم يتجاوز بضعة أشهر من العمر، على أيدي القوات المسلحة لميانمار (206)، وجيش استقلال كاشين (40)، والجيش الوطني لتحرير تأنغ (24)، وجيش التحالف الديمقراطي الوطني لميانمار (7)، وبيو ساو تي (3)، والحزب التقدمي لولاية شان/جيش ولاية شان (2)، وجيش كارين الخيري الديمقراطي (2)، وقوات الدفاع الشعبي/مجموعات الدفاع المحلية (1)، وجناة مجهولي الهوية (1).

145 - وتم التحقق مما مجموعه 77 حادثاً من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية من قبل القوات المسلحة لميانمار (61)، وجناة مجهولي الهوية (7)، والقوات المسلحة لميانمار وقوة شرطة ميانمار (4)، وقوات الدفاع الشعبي/مجموعات الدفاع المحلية (3)، وجيش أركان (1)، والجيش الوطني لمنظمة با - أو (Pa-O) (1)، وكان معظم تلك الحوادث في ولايات ومناطق شان وشين وساغينغ وكيايه. وقد ساءت إمكانية وصول المساعدات الإنسانية بسبب العوائق الإدارية والمادية أمام نقل المعونة، وزيادة الاعتقالات والعنف ضد العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية، وانعدام الأمن إلى حد بعيد.

التطورات والشواغل

146 - أُدين بشدة الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال، ويساورني القلق إزاء امتداد الاشتباكات إلى مناطق جديدة وتكاثر الجهات الفاعلة المسلحة. ويثير جزعي الحجم الذي وصلت إليه عمليات اختطاف الأطفال وقتلهم وتشويههم، ولا سيما على أيدي القوات المسلحة لميانمار. وأحث القوات المسلحة لميانمار والأطراف الأخرى على الامتثال للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وعلى اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الأطفال أثناء العمليات، ووقف ومنع الهجمات على المدارس والمستشفيات وعلى الأشخاص المشمولين بالحماية، وعلى منع استخدام المدارس والمستشفيات لأغراض عسكرية. وأدعو جميع الأطراف إلى العمل مع الأمم المتحدة لوضع حد للانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال ومنع ارتكابها.

147 - وإنني أشعر بقلق بالغ إزاء كثرة الأطفال الذين تجندهم وتستخدمهم القوات المسلحة لميانمار، ولا سيما في ولاية راخين. وأدعو إلى التنفيذ الكامل لخطة العمل المشتركة المتعلقة بتجنيد الأطفال واستخدامهم، بالتعاون الوثيق مع الأمم المتحدة. ويساورني قلق بالغ إزاء نمط الهجمات العشوائية والمستهدفة التي تشنها القوات المسلحة لميانمار على المدنيين، بما في ذلك على الأطفال والمشردين داخليا والعاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية. وأدعو من جديد القوات المسلحة لميانمار إلى التوقيع على خطة عمل مشتركة مع الأمم المتحدة لوضع حد لممارسات قتل الأطفال وتشويههم ولمنع ارتكاب العنف الجنسي.

148 - وأرحب بالتنسيق الجاري مع جيش استقلال كاشين من أجل إعادة إدماج الأطفال، وأدعو الجماعات المسلحة الأخرى إلى تعزيز عملها مع الأمم المتحدة لوضع حد للانتهاكات الجسيمة ومنع وقوعها.

149 - وأشعر بالجزع إزاء استفحال القيود التي تُفرض على وصول المساعدات الإنسانية، وأدعو القوات المسلحة لميانمار والأطراف الأخرى إلى السماح بوصول المساعدات الإنسانية بشكل آمن وفي الوقت المناسب ودون عوائق، وإلى تيسير وصولها.

150 - ويساورني القلق إزاء ارتفاع عدد الأطفال المحتجزين وإزاء حالات التعذيب، وأحث القوات المسلحة لميانمار على الإفراج فورا عن الأطفال المحتجزين والامتثال للمعايير الدولية لقضاء الأحداث. وأدعو إلى احترام وتنفيذ قانون حقوق الطفل الصادر في تموز/يوليه 2019.

الصومال

151 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 2 783 انتهاكا من الانتهاكات الجسيمة ضد 2 282 طفلا (1 810 فتیان و 472 فتاة)، منهم 431 طفلا كانوا ضحايا لانتهاكات متعددة. وبالإضافة إلى ذلك، تم التحقق في عام 2022 من خمسة انتهاكات جسيمة كانت قد ارتُكبت في عام 2021.

152 - وتم التحقق من تجنيد واستخدام ما مجموعه 1 094 طفلا (1 022 فتى و 72 فتاة)، منهم من لا يتجاوز الثامنة من العمر، على أيدي حركة الشباب (902)؛ والقوات الإقليمية (68) (قوات بونتلاندا (23)، وشرطة بونتلاندا (21)، وقوات "صوماليلاند" (8)، وشرطة غالمودوغ (6)، وقوات جوبالاند (5)، وقوات غالمودوغ (3)، وشرطة جوبالاند (1)، وشرطة هيرشيبيلي (1)؛ وميليشيات عشائرية (65)؛ وقوات الأمن الحكومية (37) (الجيش الوطني الصومالي (22)، وقوة الشرطة الصومالية (14)، ووكالة الاستخبارات والأمن الوطنية (1))؛ و "قوات الدفاع المحلية" (15)؛ وأهل السنة والجماعة (7). واستُخدم الأطفال في القتال (101)، وفي أدوار الدعم (146)، وفي أغراض غير معروفة (847).

153 - وتعرض للاحتجاز ما مجموعه 176 طفلا - أُفرج على 104 منهم وقُتل طفل واحد - احتجزوا بدعوى الارتباط بجماعات مسلحة، من قبل قوة الشرطة الصومالية (93)، والجيش الوطني الصومالي (41)، ووكالة الاستخبارات والأمن الوطنية (7)، والقوات الإقليمية (34) (شرطة الجنوب الغربي (8)، وقوات جوبالاند (5)، وشرطة غالمودوغ (5)، وشرطة هيرشيبيلي (5)، وقوات بونتلاندا (4)، وشرطة جوبالاند (6)، وقوات غالمودوغ (1))؛ وشرطة ليو الإثيوبية (1).

154 - وتم التحقق من مقتل (200) وتشويه (593) ما عدده 712 طفلا (550 فتى و 162 فتاة) على أيدي جناة مجهولي الهوية (254)؛ وحركة الشباب (223)؛ وقوات الأمن الحكومية (90) (الجيش الوطني الصومالي (58)، وقوة الشرطة الصومالية (28)، ووكالة الاستخبارات والأمن الوطنية (4))؛ وميليشيات عشائرية (73)؛ والقوات الإقليمية (59) (شرطة بونتلاندا (28)، وقوات بونتلاندا (18)، وقوات جوبالاند (8)، وشرطة جوبالاند (2)، وشرطة هيرشيبيلي (1)، وقوة الشرطة البحرية في بونتلاندا (1)، وقوات الجنوب الغربي (1))؛ وتنظيم داعش (5)؛ وأهل السنة والجماعة (4)؛ وبعثة المراقبين العسكريين التابعة للاتحاد الأفريقي في الصومال (3)؛ وشرطة ليو الإثيوبية (1). وكانت المسببات الرئيسية للإصابات هي الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (384)، بما في ذلك أثناء حوادث تبادل إطلاق النار، وإطلاق النار العشوائي وعمليات القتل المستهدف، والذخائر المتفجرة (276).

155 - وتم التحقق من ارتكاب العنف الجنسي ضد 221 طفلا (فتیان اثنان و 219 فتاة) على أيدي جناة مجهولي الهوية (132)؛ وقوات الأمن الحكومية (32) (الجيش الوطني الصومالي (23)، قوة الشرطة الصومالية (8)، وفي عمليات مشتركة للجيش الوطني الصومالي/وكالة الاستخبارات والأمن الوطنية (1))؛ وحركة الشباب (30)؛ وميليشيات عشائرية (21)؛ والقوات الإقليمية (4) (قوات جوبالاند (2)، وشرطة جوبالاند (1)، وشرطة بونتلاندا (1))؛ وشرطة ليو الإثيوبية (1)؛ و "قوات الدفاع المحلية" (1). وشملت تلك الحالات أعمال اغتصاب (146)، ومحاولات اغتصاب (37)، والزواج القسري (28).

156 - وتم التحقق من وقوع ما مجموعه 44 هجوما على المدارس (39) والمستشفيات (5)، بما في ذلك على أشخاص مشمولين بالحماية ممن لهم صلة بالمدارس و/أو المستشفيات. ونُسبت تلك الحوادث إلى حركة الشباب (40)، وميليشيات عشائرية (2)، وجناة مجهولي الهوية (2). وشهدت معظم الحوادث اختطاف

أشخاص مشمولين بالحماية أو قتلهم أو إصابتهم (30). وتحققت الأمم المتحدة أيضا من استخدام مدرسة لأغراض عسكرية من قبل حركة الشباب.

157 - وفي المجموع، تعرض 694 طفلا (639 فتى و 55 فتاة) للاختطاف على أيدي حركة الشباب (663)؛ ومليشيات عشائرية (6)؛ وقوات الأمن الحكومية (3) (قوة الشرطة الصومالية (2)، والجيش الوطني الصومالي (1))؛ وعناصر مسلحة مجهولة الهوية (22). ومعظم أولئك الأطفال اختطفوا لأغراض التجنيد والاستخدام (334)، أو بدعوى ارتباطهم بأطراف معادية (76)، أو لأغراض التلقين العقائدي والتجنيد فيما يُزعم (69). وفرَّ بعض أولئك الأطفال أو أطلق سراحهم (144).

158 - وتم التحقق مما مجموعه 18 حادثا من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية من قبل مليشيات عشائرية (5)، والجيش الوطني الصومالي (4)، وحركة الشباب (4)، وبشكل مشترك بين قوات الأمن في "صوماليلاند" وعناصر مسلحة مجهولة الهوية (2)، وجناة مجهولي الهوية (2)، وشرطة الجنوب الغربي (1).

التطورات والشواغل

159 - أرحب بالجهود المتواصلة التي تبذلها الحكومة الاتحادية لتنفيذ خريطة الطريق لعام 2019 للإسراع بتنفيذ خطتي العمل لعام 2012 بشأن إنهاء ومنع تجنيد الأطفال واستخدامهم، وبشأن قتل الأطفال وتشويههم، بما في ذلك على مستوى الولايات الأعضاء في الاتحاد. وأشيد بإنشاء لجنة مشتركة بين الوزارات المعنية بالأطفال والنزاع المسلح. وألاحظ مع القلق زيادة عدد الانتهاكات المرتكبة على أيدي قوات الأمن والشرطة على مستوى الولايات الأعضاء في الاتحاد، وأحث الحكومة على إعطاء الأولوية لتنفيذ التزاماتها المتعلقة بإنهاء العنف الجنسي المرتبط بالنزاع وغيره من الانتهاكات الجسيمة. وأدعو الحكومة إلى كفالة قيام "قوات الدفاع المحلية" بإنهاء الانتهاكات الجسيمة ومنع وقوعها.

160 - وأنه بمواصلة الحكومة الاتحادية تنفيذ إجراءات التشغيل الموحدة لعام 2014 لتسليم الأطفال الذين يُزعم ارتباطهم بالجماعات المسلحة، بما في ذلك إنشاء وحدة تحريّ لحماية الأطفال في وزارة الأمن الداخلي تتولى تقديم الدعم في تسليم الأطفال. وأرحب بإحالة 341 طفلا إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة لتلقي الدعم من أجل إعادة إدماجهم. ويساورني القلق إزاء استمرار ارتفاع عدد الأطفال المحتجزين بدعوى ارتباطهم بالجماعات المسلحة، ومقاضاة القصر في محاكم عسكرية، وإصدار عقوبة الإعدام ضد الأطفال في بونتلاندا. وأحث الحكومة الاتحادية والولايات الأعضاء في الاتحاد على معاملة الأطفال باعتبارهم ضحايا في المقام الأول وعدم احتجازهم إلا كملاذ أخير ولأقصر مدة زمنية.

161 - وأكرر دعوتي الحكومة إلى التصديق على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة والميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته، وأحث الحكومة على التعجيل بإقرار مشروع قانون حقوق الطفل، ومشروع قانون قضاء الأحداث والمبادئ التوجيهية للتحقق من الأعمار، واعتماد مشروع قانون الجرائم الجنسية.

162 - وإنني أشعر بالفزع إزاء استمرار ارتفاع عدد الانتهاكات المنسوبة إلى حركة الشباب، ولا سيما تجنيد الأطفال واستخدامهم وقتلهم وتشويههم واختطافهم.

163 - وأدعو جميع الأطراف إلى وقف الانتهاكات ومنعها فوراً، وإلى التقيد بالالتزامات الملقاة على عاتقها بموجب القانون الدولي والإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

جنوب السودان

164 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 466 انتهاكا من الانتهاكات الجسيمة ضد 335 طفلا (201 فتى و 129 فتاة، و 5 أطفال غير معروفين النوع)، من ضمنهم 25 طفلا كانوا ضحايا لانتهاكات متعددة. وبالإضافة إلى ذلك، تم التحقق في عام 2022 من ثلاثة انتهاكات وقعت في سنوات سابقة.

165 - وتعرض ما مجموعه 110 أطفال (107 فتيان و 3 فتيات)، منهم حوالي 30 طفلا لم يكونوا قد بلغوا سن الخامسة عشرة، للتجنيد والاستخدام من قبل فصائل كيت قوائم المنشق عن الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان (فصيل كيت قوائم) (27)، والجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان (الجناح المعارض) (25)، وقوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان (قوات الدفاع الشعبي) (25)، والقوات الموالية للجنرال موزس لوكوجو (17)، والقوات الموالية للجنرال جيمس ناندي (7)، والدائرة الوطنية للأحياء البرية لجنوب السودان (4)، وجهاز الشرطة الوطنية لجنوب السودان (2)، وتحالف المعارضة في جنوب السودان (2)، ومصلحة السجون الوطنية في جنوب السودان (1). واستخدم الأطفال في القتال، كما أُخذ منهم حراس شخصيون وحمالون وطباخون.

166 - وتعرض للقتل (46) والتشويه (34) ما عدده 80 طفلا (61 فتى و 17 فتاة، وطفلان غير معروفين النوع) على أيدي جناة مجهولي الهوية (37)، بما في ذلك بسبب الذخائر المتفجرة (30) وفي حوادث تبادل إطلاق النار بين قوات الدفاع الشعبي والجناح المعارض (1) والجناح المعارض وفصيل أقويليك المنشق عن الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان (فصيل أقويليك) (2)، وقوات الدفاع الشعبي (30)، وفصيل كيت قوائم (9)، والقوات الموالية للجنرال ستيفن بوي رولنيانغ (2)، وفصيل أقويليك (1)، وجبهة الخلاص الوطني (1).

167 - وارتكب العنف الجنسي على 94 فتاة، فيهن من لم تتجاوز السابعة من العمر، من قبل قوات الدفاع الشعبي (74)، وفصيل كيت قوائم (10)، والجناح المعارض (4)، وجهاز الشرطة الوطنية لجنوب السودان (2)، وفصيل أقويليك (2)، وجناة مجهولي الهوية (2).

168 - ونُسب ما مجموعه 62 هجوما على المدارس (51) والمستشفيات (11) إلى قوات الدفاع الشعبي (30)، وجناة مجهولي الهوية (20)، بما في ذلك في حوادث تبادل إطلاق النار بين الجناح المعارض وفصيل أقويليك (16) وبين فصيل أقويليك وفصيل كيت قوائم (1)، وإلى جبهة الخلاص الوطني (8)، وفصيل أقويليك (2)، وفصيل كيت قوائم (1)، والجناح المعارض (1). وبالإضافة إلى ذلك، تم التحقق من استخدام 24 مدرسة ومستشفيات لأغراض عسكرية من على أيدي قوات الدفاع الشعبي (16)، والقوات الموحدة اللازمة (2)، وفصيل أقويليك (2)، وفصيل كيت قوائم (2)، والجناح المعارض (1)، وجبهة الخلاص الوطني (1).

169 - وتم التحقق من اختطاف 76 طفلا (36 فتى و 37 فتاة، و 3 أطفال غير معروفين النوع) على أيدي فصيل كيت قوائم (33)، وقوات الدفاع الشعبي (18)، وجبهة الخلاص الوطني (10)، وحركة التحالف

الشعبي الوطني (6)، وفصيل أقويليك (3)، والجناح المعارض (3)، وجناة مجهولي الهوية (2)، وجبهة جنوب السودان المتحدة المسلحة (1).

170 - وتم التحقق مما مجموعه 44 من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية المرتكبة من قبل قوات الدفاع الشعبي (16)، وجبهة الخلاص الوطني (12)، وجهاز الشرطة الوطنية لجنوب السودان (7)، والجناح المعارض (3)، وجناة مجهولي الهوية (3)، وفصيل أقويليك (2)، وفصيل كيت قوانق (1).

التطورات والشواغل

171 - أرحب بالتزام الحكومة بخطة العمل الشاملة لإنهاء ومنع جميع الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال لعام 2020، وأكرر دعوتي الحكومة إلى إعطاء الأولوية لتنفيذ خطة العمل وإعداد الميزانية وفقاً لذلك. وأؤكد أهمية تنفيذ اتفاق السلام المنشط لتسوية النزاع في جمهورية جنوب السودان، بما في ذلك أحكام الاتفاق المتعلقة بالأطفال.

172 - وأشجع على مواصلة الحكومة إفساح المجال لوصول الأمم المتحدة إلى الثكنات للتحقق من سن الأفراد، غير أن القلق لا يزال يساورني إزاء عدد الأطفال الذين يتم تجنيدهم واستخدامهم، ولا سيما من قبل قوات الأمن الحكومية.

173 - ويساورني قلق بالغ إزاء استفحال الانتهاكات الجسيمة، وبخاصة العنف الجنسي والاختطاف والهجمات على المدارس والمستشفيات، ولا سيما من قبل قوات الأمن الحكومية. وأدعو جميع الأطراف إلى وقف الانتهاكات ومنعها فوراً، وإلى تيسير إيصال المساعدات الإنسانية، بما في ذلك عن طريق منع العوائق البيروقراطية وحماية العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية، وتسريح الأطفال المرتبطين بها.

174 - ويساورني القلق إزاء تصاعد العنف على الصعيد دون الوطني والعنف المجتمعي الذي يؤثر على الأطفال، والذي يمكن أن يكون مرتبطاً بالحالة الأمنية العامة.

175 - وأحث الحكومة على مكافحة هذه الحالة السائدة من الإفلات من العقاب على الانتهاكات الجسيمة، بطرق منها تعيين جهة تنسيق معنية بالأطفال والنزاع المسلح في وزارة العدل.

176 - وأشجع أطراف النزاع على مواصلة تعاونها مع الأمم المتحدة واللجنة الوطنية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وأكرر تأكيد الحاجة إلى برامج لإعادة إدماج الأطفال الذين سبق لهم أن كانوا مرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة، وإلى برامج لتقديم الخدمات والمساعدة للأشخاص الذين مروا بتجربة العنف الجنسي، وإصلاح قطاع الأمن، وإزالة الألغام. وأدعو الحكومة إلى الاستثمار في هذه الجهود.

السودان

177 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 306 انتهاكات جسيمة ضد 253 طفلاً (164 فتى و 82 فتاة، و 7 أطفال غير معروفين النوع)، من بينهم 10 فتيات كن ضحايا لانتهاكات متعددة. وبالإضافة إلى ذلك، تم التحقق في عام 2022 من 15 انتهاكا وقعت في سنوات سابقة.

178 - وتم التحقق من تجنيد واستخدام ما مجموعه 68 طفلاً (59 فتى و 9 فتيات)، تتراوح أعمارهم بين 9 سنوات و 17 سنة، من قبل التحالف السوداني (34)، والحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال/فصيل مالك عقار (فصيل مالك عقار) (17)، والجبهة الثالثة - تمازج (10)، والقوات المسلحة

السودانية (2)، وحركة جيش تحرير السودان - جناح مني مناوي (جناح مني مناوي) (2)، وتجمع قوى تحرير السودان (1)، وحركة العدل والمساواة (1)، والحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان/المجلس الانتقالي (1)، وذلك في غرب دارفور (30) وشمال دارفور (38). واستُخدم الأطفال في القتال (40)، وفي أدوار الدعم (23)، وفي أغراض غير معروفة (5).

179 - ويعزى قتل (74) وتشويهه (76) ما عدده 150 طفلاً (102 فتى و 41 فتاة، و 7 أطفال غير معروفين النوع)، لم يتجاوز بعضهم سن السابعة، إلى جناة مجهولي الهوية (146)، بما في ذلك من جراء المتجرات من مخلفات الحرب (50)، وإلى قوات الدعم السريع (1)، والقوات المسلحة السودانية (1)، وقوات الشرطة السودانية (1)، وحركة جيش تحرير السودان - جناح عبد الواحد (جناح عبد الواحد) (1).

180 - وارْتُكِب العنف الجنسي ضد 35 فتاة، تتراوح أعمارهن بين 12 و 17 سنة، على أيدي جناة مجهولي الهوية (26)، وقوات الدعم السريع (5)، والجيش الوطني لتشاد (4).

181 - وتم التحقق من وقوع ما مجموعه 33 هجوماً على المدارس (22) والمستشفيات (11) على أيدي جناة مجهولي الهوية (28)، وقوات الشرطة السودانية (2)، والحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال/فصيل عبد العزيز الحلو (فصيل الحلو) (1)، وقوات الدعم السريع (1)، والقوات المسلحة السودانية (1). وبالإضافة إلى ذلك، تم التحقق من استخدام المدارس (11) لأغراض عسكرية من قبل جناة مجهولي الهوية (5)، وقوات الدعم السريع (3)، وحركة العدل والمساواة (1)، وجناح عبد الواحد (1).

182 - وتم التحقق من اختطاف 10 أطفال (3 فتيان و 7 فتيات)، تتراوح أعمارهم بين 9 سنوات و 17 سنة، على أيدي جناة مجهولي الهوية (9) وقوات الدعم السريع (1).

183 - ونُسب ما مجموعه 10 حوادث من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية إلى جناة مجهولي الهوية (8)، والقوات المسلحة السودانية (1)، وفصيل الحلو (1).

التطورات والشواغل

184 - على الرغم من أن الأعمال العدائية الأخيرة اندلعت في وقت غير مشمول بهذا التقرير، فإنني أشعر بقلق عميق إزاء هذه الأحداث، وأدعو جميع الأطراف إلى وقف الأعمال العدائية فوراً، وإلى الامتثال الكامل للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، بما في ذلك عن طريق حماية المدارس والمستشفيات، وتيسير وصول المساعدات الإنسانية.

185 - وأرحب بالتعاون بين السلطات السودانية والأمم المتحدة على أساس خريطة طريق عام 2021 المستندة إلى خطة عمل عام 2016 بشأن إنهاء ومنع تجنيد الأطفال واستخدامهم من قبل السلطات الوطنية والجماعات المسلحة الموقعة على اتفاق جوبا للسلام. وأشيد بتفعيل اللجان الرفيعة المستوى واللجان التقنية التي تشرف على تنفيذ الاتفاق. وأكرر دعوتي السلطات السودانية إلى العمل مع الأمم المتحدة لوضع خطة وقائية وطنية أطول أجلاً لمنع جميع الانتهاكات الجسيمة.

186 - وأشجع على مواصلة التعاون من جانب السلطات الوطنية والجماعات المسلحة الموقعة على اتفاق جوبا للسلام مع الأمم المتحدة بشأن فرز القوات بهدف تحديد الأطفال المجندين وتيسير تسريحهم.

187 - ويساورني القلق إزاء تأثير العنف بين المجتمعات المحلية على الأطفال، لا سيما في دارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان. وأحث السلطات السودانية والموقعين على اتفاق جوبا للسلام على تنفيذ الخطة الوطنية لحماية المدنيين، بما في ذلك عن طريق منع الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال، وعلى نشر القوة المشتركة لحفظ الأمن في دارفور لحماية المدنيين.

188 - وأهيب بالسلطات السودانية أن تكفل للعمليات التي تتم في إطار الإجراءات المتعلقة بالألغام ظروفًا آمنة وإمكانية الوصول، بما في ذلك التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة، وأدعو الجهات المانحة إلى دعم هذه العمليات.

189 - وأحث جميع فصائل جناح عبد الواحد على العمل مع الأمم المتحدة للتوقيع على خطة عمل، وأدعو حركة العدل والمساواة، وجناح مني مناوي، وفصيل الحلو، وفصيل مالك عقار، أن ينفذ كل منها بالكامل ما يخصه من خطط عمل ومن التزامات أخرى، بما في ذلك بموجب خرائط الطريق الخاصة بكل منها لعامي 2020 و 2021.

190 - ويساورني القلق إزاء تزايد عمليات القتل والتشويه والتجنيد والاستخدام والعنف الجنسي والهجمات على المدارس والمستشفيات خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وأحث جميع الأطراف على القيام فورًا ومن غير شروط بتسريح جميع الأطفال وتسليمهم إلى الجهات الفاعلة المدنية العاملة في مجال حماية الأطفال، وعلى إخلاء المدارس والمستشفيات فورًا.

الجمهورية العربية السورية

191 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 2 438 انتهاكا من الانتهاكات الجسيمة ضد 2 407 أطفال (2 059 فتى و 312 فتاة، و 36 طفلا غير معروفين النوع)، منهم سبعة أطفال كانوا ضحايا لانتهاكات متعددة. وبالإضافة إلى ذلك، تم التحقق في عام 2022 من وقوع 10 انتهاكات جسيمة ضد 10 أطفال (9 فتيان وفتاة واحدة) في سنوات سابقة.

192 - وتم التحقق من تجنيد واستخدام ما مجموعه 1 696 طفلا (1 593 فتى و 103 فتيات) من قبل قوات سوريا الديمقراطية (637) (وحدات حماية الشعب الكردية ووحدات الحماية النسوية (633)، وعناصر أخرى في قوات سوريا الديمقراطية (4)) وقوى الأمن الداخلي، العاملة تحت مظلة الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا (21) (قوى الأمن الداخلي)؛ والجيش الوطني السوري المعارض (611) (أحرار الشام (27)، والجبهة الشامية (25)، وفيلق الرحمن (17)، وفيلق الشام (15)، وصقور الشام (14)، وفرقة السلطان مراد (10)، وجيش الشرقية (10)، وفرقة حمزة (9)، والجبهة الشرقية (6)، والفرقة الساحلية (1)، وفصائل مجهولة الهوية (477))؛ وهيئة تحرير الشام (383)؛ وقوات الحكومة السورية (15) وميليشيات موالية للحكومة (10)؛ وحركة الشباب الثوري الوطني (10)؛ وحركة نور الدين الزنكي (5)؛ وتنظيم داعش (4). وتم استخدام معظم الأطفال (1 688) في القتال. وبالإضافة إلى ذلك، تم التحقق في عام 2022 من حالات تجنيد واستخدام 3 أطفال (فتيان اثنان وفتاة واحدة) ارتكبت في سنوات سابقة على أيدي وحدات حماية الشعب الكردية ووحدات الحماية النسوية (2)، وحركة الشباب الثوري الوطني (1).

193 - واعتُقل فتيان اثنان من قبل قوات الحكومة السورية (1) ووحدات حماية الشعب الكردية ووحدات الحماية النسوية (1) بدعوى ارتباطهما بجماعات مسلحة. وفي نهاية عام 2022، أُفيد بأن أكثر من

600 طفل، من ضمنهم أطفال أجانب، كانوا لا يزالون محتجزين بدعوى ارتباطهم بالجماعات المسلحة، ولا سيما بتنظيم داعش، في شمال شرق الجمهورية العربية السورية، وظل أكثر من 55 500 شخص، معظمهم نساء وأطفال، ممن يشتبه في أن لهم روابط عائلية بتنظيم داعش، محتجزين في مخيمي الهول والروح في شمال شرق الجمهورية العربية السورية.

194 - وتحققت الأمم المتحدة من عمليات قتل (307) وتشويه (404) تعرض لها 711 طفلاً (466) فتى و 209 فتيات، و 36 طفلاً غير معروفين النوع، ونُسبت إلى قوات الحكومة السورية والقوات الموالية للحكومة (178) (بما في ذلك القوات الجوية الموالية للحكومة (44)، وقوات الدفاع الوطني (1))؛ وقوات سوريا الديمقراطية (73) (وحدات حماية الشعب الكردية ووحدات الحماية النسوية (44)، وعناصر أخرى في قوات سوريا الديمقراطية (29)) وقوى الأمن الداخلي (1)؛ والجيش الوطني السوري المعارض (47)؛ وتنظيم داعش (38)؛ والقوات المسلحة التركية (6)؛ والتحالف الدولي لمكافحة تنظيم داعش (3)؛ وهيئة تحرير الشام (1)؛ وجناة مجهولي الهوية (364). ونجمت الإصابات بشكل رئيسي عن الذخائر المتفجرة (375)، والقصف البري (217)، والغارات الجوية (63)، والذخيرة الحية (52). وبالإضافة إلى ذلك، تم التحقق في عام 2022 من تعرض 7 فتيان للقتل (2) والتشويه (5) في سنوات سابقة على أيدي القوات الجوية الموالية للحكومة (1) وجناة مجهولي الهوية (6).

195 - وتم التحقق من تعرض ثلاث فتيات للاغتصاب ولغيره من أشكال العنف الجنسي على أيدي تنظيم داعش.

196 - وتحققت الأمم المتحدة من وقوع 17 هجوماً على المدارس (13) والمستشفيات (4)، بما في ذلك على الأشخاص المشمولون بالحماية ممن لهم صلة بالمدارس و/أو المستشفيات، ونُسبت تلك الأعمال إلى قوات الحكومة السورية والقوات الموالية للحكومة (5)، بما في ذلك القوات الجوية الموالية للحكومة (2)؛ وتنظيم داعش (3)؛ والجيش الوطني السوري المعارض (2)؛ وقوات سوريا الديمقراطية (1)؛ وقوى الأمن الداخلي (1)؛ والقوات المسلحة التركية (1)؛ وجناة مجهولي الهوية (4). ونجمت الإصابات بشكل رئيسي عن القصف البري (5)، والغارات الجوية (5)، والذخيرة الحية (4).

197 - ونُسب استخدام 50 من المدارس (48) والمستشفيات (2) لأغراض عسكرية إلى وحدات حماية الشعب الكردية ووحدات الحماية النسوية (42)، وقوات الحكومة السورية، والقوات والمليشيات الموالية للحكومة (6)، والجيش الوطني السوري المعارض (2).

198 - وتم التحقق من اختطاف 4 أطفال (فتى واحد و 3 فتيات) على أيدي وحدات حماية الشعب الكردية ووحدات الحماية النسوية (2)، وحركة الشباب الثوري الوطني (2). واختُطف أولئك الأطفال جميعهم لأغراض التجنيد والاستخدام.

199 - وتم التحقق في المجموع من 7 حوادث من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية، ونُسبت إلى تنظيم داعش (3)؛ وقوات سوريا الديمقراطية (1)؛ والجيش الوطني السوري المعارض (1)؛ والقوات الجوية الموالية للحكومة (1)، وجناة مجهولي الهوية (1). ومن ضمن هذه الحوادث إلحاق أضرار بمرافق مخصصة للعمل الإنساني (4) وتنفيذ اعتداءات على العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية (3).

التطورات والشواغل

200 - أرحب بالحوار الجاري بين الحكومة والأمم المتحدة بشأن الالتزامات المتعلقة بإنهاء ومنع الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال، بما في ذلك اتخاذ الخطوات اللازمة لتنظيم حلقة عمل مشتركة مع الأمم المتحدة لوضع واعتماد خطة عمل شاملة. وأشجع الحكومة على مواصلة التعاون مع الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال التوقيع على خطة عمل شاملة.

201 - وأشير إلى تنفيذ قوات سوريا الديمقراطية لخطة عمل عام 2019، الأمر الذي أدى إلى تسريح 33 طفلاً من صفوفها وخروج 219 طفلاً من صفوفها عن طريق الفرز. وأشير كذلك إلى التعاون المتجدد لقوات سوريا الديمقراطية مع جهات التنسيق التابعة للأمم المتحدة وفرقة العمل المعنية بالأطفال والنزاع المسلح في منطقة الشمال الشرقي من أجل تنفيذ خطة العمل على الرغم من التوقف المؤقت، والالتزام قوات سوريا الديمقراطية بإجراء مراجعة مشتركة لخطة العمل ووضع خريطة طريق لتنفيذ الخطة. غير أن قلقاً بالغاً يساورني إزاء ارتفاع عدد ما تم التحقق منه من حالات تجنيد للأطفال واستخدامهم من قبل قوات سوريا الديمقراطية، وأنا أحث قوات سوريا الديمقراطية على إنهاء جميع الانتهاكات فوراً وتجديد التزامها بخطة عمل عام 2019.

202 - وأشير إلى التفاعل البناء بين فصائل الجيش الوطني السوري المعارض، بما في ذلك قيادة الجيش الوطني السوري المعارض وحركة أحرار الشام وجيش الإسلام، وبين الأمم المتحدة، بما في ذلك بتنظيم حلقات عمل بشأن حماية الأطفال من أجل وضع خطة عمل. وأحث الجيش الوطني السوري المعارض على إعطاء الأولوية لاعتماد وتنفيذ خطة عمل.

203 - ومما يثير جزعي تزايد عدد الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال من قبل جميع الأطراف في النزاع، ولا سيما تجنيد الأطفال واستخدامهم، وارتفاع عدد حالات القتل والتشويه والهجمات على المدارس والمستشفيات، ونقشي الإفلات من العقاب. وأحث جميع الأطراف على وضع حد للانتهاكات الجسيمة ومنع ارتكابها، وعلى الامتثال للالتزامات الملقاة عليها بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

204 - وما زلت أشعر بالجزع بسبب حرمان الأطفال من الحرية بدعوى ارتباطهم بأطراف النزاع. وأنا أدعو جميع الأطراف إلى تيسير وصول الأمم المتحدة بشكل هادف ومنظم إلى الأطفال المحرومين من الحرية. وأكرر ندائي بمعاملة الأطفال باعتبارهم ضحايا في المقام الأول، وبأن يكون الحرمان من الحرية ملاذاً أخيراً وأقصر مدة، بما يتماشى مع المعايير الدولية لقضاء الأحداث والمصالح الفضلى للطفل.

205 - وما زال يساورني قلق بالغ إزاء الوضع الإنساني والعنف الذي يؤثر على النساء والأطفال في مخيمي الهول والروج وفي أماكن الاحتجاز في منطقة الشمال الشرقي. وأشجع حكومة الجمهورية العربية السورية والسلطات المحلية في منطقة الشمال الشرقي على التعاون وعلى تقديم الدعم الفعلي للتنسيق عبر القطاعات بين الأمم المتحدة والجهات الأخرى الفاعلة في مجال العمل الإنساني في المخيمين ليتسنى إيصال المساعدات الإنسانية في الوقت المناسب إلى الأطفال المحرومين من الحرية. وأنا هنا أكرر دعوتي جميع بلدان المنشأ المعنية والسلطات المختصة داخل الجمهورية العربية السورية إلى تيسير العودة الطوعية لمن يوجد حالياً في هذين المخيمين من النساء والأطفال، بما في ذلك عودة من يشتبه أن لهم روابط أسرية بتنظيم داعش، وذلك وفقاً للقانون الدولي وفي إطار احترام مبادئ عدم الإعادة القسرية ووحدة الأسرة ومصالح

الطفل الفضلى، وبدعم من الأمم المتحدة، متى طُلب منها ذلك، وتماشيا مع الإطار العالمي بشأن دعم الأمم المتحدة للدول الأعضاء في مسألة الأفراد الذين تتم إعادتهم من الجمهورية العربية السورية والعراق.

اليمن

206 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 1 596 من الانتهاكات الجسيمة ضد 637 طفلا (522 فتى و 115 فتاة)، من بينهم 26 طفلا كانوا ضحايا لانتهاكات متعددة. وبالإضافة إلى ذلك، تم التحقق في عام 2022 من وقوع 245 انتهاكا من الانتهاكات الجسيمة في سنوات سابقة ضد 212 طفلا (185 فتى و 27 فتاة).

207 - وتم التحقق من تجنيد واستخدام ما مجموعه 105 أطفال (103 فتيان وفتاتان)، لم يتجاوز بعضهم سن العاشرة، من قبل الحوثيين (الذين يطلقون على أنفسهم اسم أنصار الله) (يشار إليهم فيما يلي باسم "الحوثيين") (77)، وقوات الحزام الأمني (12)، وقوات النخبة الشبوانية (10)، والقوات المسلحة اليمنية (4)، وألوية العمالقة (1)، وجناة مجهولي الهوية (1). واستُخدم 33 طفلا في القتال. وبالإضافة إلى ذلك، تحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من تجنيد واستخدام 93 فتى في سنوات سابقة من قبل الحوثيين (63)، والقوات المسلحة اليمنية (17)، وقوات الحزام الأمني (9)، وألوية العمالقة (3)، وجناة مجهولي الهوية (1). ومن دواعي القلق أن الأمم المتحدة تلقت تقارير عن قيام الحوثيين بتنظيم "مخيمات صيفية" للأطفال يتعرض فيها الأطفال لمضامين وأنشطة عسكرية.

208 - وتم التحقق من حرمان 6 أطفال (5 فتيان وفتاة واحدة) من الحرية بدعوى ارتباطهم بأطراف في النزاع، ونُسبت تلك الحالات إلى القوات المسلحة اليمنية (4)، والحوثيين (2).

209 - وتحققت الأمم المتحدة من تعرّض 544 طفلا للقتل (158) والتشويه (432 فتى و 112 فتاة)، ونُسبت تلك الحالات لجناة مجهولي الهوية (357)، بما في ذلك في حوادث تبادل إطلاق النار (30)، وللحوثيين (88)، وتحالف دعم الشرعية في اليمن (43)، والقوات المسلحة اليمنية (26)، وقوات الحزام الأمني (21)، وألوية العمالقة (9). وكانت المسببات الرئيسية للإصابات في صفوف الأطفال هي المتفجرات من مخلفات الحرب (282)، والقصف بقذائف الهاون والمدفعية (103)، والطلقات النارية وحوادث تبادل إطلاق النار (77)، والغارات الجوية وهجمات المُسبّرات (50)، ودهس الأطفال بالمركبات العسكرية (14). وبالإضافة إلى ذلك، تحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من مقتل (51) وتشويه (79) ما عدده 130 طفلا (104 فتيان و 26 فتاة) في سنوات سابقة على أيدي جناة مجهولي الهوية (66)، بما في ذلك في حوادث تبادل إطلاق النار (6)، وعلى أيدي الحوثيين (27)، وتحالف دعم الشرعية (21)، والقوات المسلحة اليمنية (11)، وقوات الحزام الأمني (5).

210 - وتم التحقق من حالات من العنف الجنسي المرتكب ضد ثلاثة أطفال (فتيان اثنان وفتاة واحدة)، ونُسبت إلى القوات المسلحة اليمنية (3). وبالإضافة إلى ذلك، تحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من وقوع العنف الجنسي في سنوات سابقة ضد ثلاثة فتيان على أيدي القوات المسلحة اليمنية (2) والحوثيين (1).

211 - وتم التحقق في المجموع من 32 هجوما على المدارس (7) والمستشفيات (25)، بما في ذلك على أشخاص مشمولين بالحماية من ذوي الصلة بالمدارس و/أو المستشفيات، ونُسبت تلك الحوادث إلى تحالف دعم الشرعية (13)، والحوثيين (10)، والقوات المسلحة اليمنية (3)، وقوات الحزام الأمني (2)،

وألوية العمالقة (2)، وجناة مجهولي الهوية (1)، وبشكل مشترك إلى القوات المسلحة اليمنية وقوات النخبة الشبوانية (1). وبالإضافة إلى ذلك، تم التحقق في عام 2022 من 12 هجوما وقعت في سنوات سابقة على المدارس (9) والمستشفيات (3) على أيدي الحوثيين (5)، والمجلس الانتقالي الجنوبي (2)، والقوات المسلحة اليمنية (2)، وقوات الحزام الأمني (2)، وألوية العمالقة (1).

212 - وتم التحقق من استخدام 73 مدرسة (67) ومستشفى (6) لأغراض عسكرية، ونُسبت تلك الحالات إلى الحوثيين (66)، والقوات المسلحة اليمنية (6)، وقوات النخبة الشبوانية (1).

213 - ونُسب اختطاف 11 طفلا (10 فتيان وفتاة واحدة) إلى الحوثيين (10) وقوات الحزام الأمني (1). وتم التحقق من أن معظم أولئك الأطفال اختطفوا لأغراض التجنيد والاستخدام (9). وفرَّ ثمانية أطفال أو أُطلق سراحهم، ولا يُعرف مصير ثلاثة أطفال. وتحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من اختطاف 7 أطفال (6 فتيان وفتاة واحدة) في سنوات سابقة من قبل الحوثيين (3)، والقوات المسلحة اليمنية (2)، وقوات الحزام الأمني (1)، وجناة مجهولي الهوية (1).

214 - وتم التحقق في المجموع من 901 من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية، ونُسبت إلى الحوثيين (601)، وجناة مجهولي الهوية (210)، والقوات المسلحة اليمنية (68)، وتحالف دعم الشرعية (11)، وقوات الحزام الأمني (6)، وألوية العمالقة (4)، والمجلس الانتقالي الجنوبي (1). وشملت تلك الحوادث شن الهجمات، وفرض القيود على الحركة داخل البلد، واعتراض تنفيذ الأنشطة الإنسانية في أمانة العاصمة وصعدة والحديدة.

التطورات والشواغل

215 - أرحب باستمرار التزام الحكومة بتنفيذ خطة العمل لعام 2014 وخريطة طريق عام 2018 لإنهاء ومنع تجنيد الأطفال واستخدامهم. وأرحب كذلك بإنشاء وحدات لحماية الأطفال في جميع المناطق العسكرية، وإجراء زيارات ميدانية لتعميم التوجيهات التي تحظر تجنيد الأطفال والتحقق من خلو الجيش من الأطفال. وألاحظ الانخفاض الكبير في عدد الحالات التي تم التحقق منها لتجنيد الأطفال واستخدامهم وقتلهم وتشويههم من قبل القوات المسلحة اليمنية، والجهود التي تبذلها الحكومة لتيسير وصول المساعدات الإنسانية. وأشجّع الحكومة على مواصلة تعزيز التدابير القائمة لمنع وقوع إصابات بين الأطفال أثناء العمليات العسكرية ولمنع الانتهاكات. وأدعو الحكومة إلى اعتماد بروتوكول للتسليم فيما يتصل بالإفراج عن الأطفال الذين يتم أسرهم أثناء العمليات العسكرية. وأرحب كذلك بالتزام قوات الحزام الأمني بالامتثال لخطة العمل القائمة وبتنظيم الدورة التدريبية الأولى لقواتها في آذار/مارس 2023 على الانتهاكات الجسيمة الستة.

216 - وأرحب باستمرار تعاون تحالف دعم الشرعية مع ممثلي الخاصة من أجل إنهاء ومنع الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال بصورة دائمة، وبالتقدم المحرز في تنفيذ برنامج الأنشطة المحددة زمنيا الذي أُقرَّ في كانون الثاني/يناير 2020. وأشار إلى الانخفاض المستمر والكبير في عدد إصابات الأطفال، وأدعو التحالف إلى متابعة تنفيذ مذكرة التفاهم لعام 2019 وبرنامج الأنشطة المحددة زمنيا ذي الصلة. وأحثّ التحالف على التعجيل بإقامة العدل وفرض المساءلة وتوفير سبل الانتصاف للضحايا من الأطفال وأسْرهم. ويُتوقع أن تستمر أعمال الرصد والنقاعات لضمان التنفيذ المتواصل للأنشطة المتفق عليها، كما يُتوقع أن يستمر انخفاض عدد الأطفال المتضررين، على نحو تتحقق منه الأمم المتحدة، وسيراقب هذا الأمر عن كثب.

217 - وأرحب بالتقدم الذي أحرزه الحوثيون في تنفيذ خطة عمل عام 2022، وبالانخفاض الكبير في الانتهاكات في عام 2022. وأرحب بصفة خاصة بتعيين اللجنة التقنية وكبار المنسقين، وإقرار إجراءات تشغيل موحدة لإنهاء ومنع تجنيد الأطفال واستخدامهم. وأحثّ الحوثيين على مواصلة تنفيذ خطة العمل بالكامل، بما في ذلك بإطلاق سراح جميع الأطفال، وعلى إنهاء ومنع الانتهاكات. وأدعو الحوثيين إلى مواصلة تنفيذ بروتوكول التسليم لعام 2020، وإلى السماح للأمم المتحدة بالوصول دون عوائق إلى جميع أماكن الاحتجاز.

218 - ومن دواعي تفاؤلي انخفاض عدد الانتهاكات الجسيمة، لا سيما عدد الأطفال ضحايا أعمال التجنيد والاستخدام والقتل والتشويه، وخصوصا خلال الهدنة التي توسطت فيها الأمم المتحدة على الصعيد الوطني بين حكومة اليمن والحوثيين والتي كانت سارية من نيسان/أبريل إلى تشرين الأول/أكتوبر 2022. وأحث الطرفين على تجديد الهدنة وتوسيع نطاقها، والتفاعل مع مبعوثي الخاص إلى اليمن من أجل استئناف عملية سياسية شاملة للتوصل إلى تسوية شاملة عن طريق التفاوض، ولمراعاة الشواغل المتعلقة بحماية الأطفال في هذه عملية.

219 - ولا يزال يساورني القلق إزاء نقشي تعرض الأطفال للقتل والتشويه، بما في ذلك بسبب الألغام الأرضية والذخائر المتفجرة. وأحث جميع الأطراف أن تيسر على وجه السرعة إزالة الذخائر المتفجرة والتوعية بمخاطرها.

220 - وما زال القلق يساورني إزاء استمرار ارتفاع عدد حالات فرض القيود التي تحد من وصول المساعدات الإنسانية، وأحث جميع الأطراف على تيسير وصول المساعدات الإنسانية بأمان وفي الوقت المناسب ودون عوائق.

باء - الحالات غير المدرجة في جدول أعمال مجلس الأمن أو الحالات الأخرى

بوركينافاسو

221 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 1 202 من الانتهاكات الجسيمة ضد 863 طفلا (546 فتى و 298 فتاة، و 19 طفلا غير معروفين النوع)، من بينهم 85 طفلا كانوا ضحايا لانتهاكات متعددة. وبالإضافة إلى ذلك، تم التحقق في عام 2022 من وقوع 366 انتهاكا جسيما ضد 294 طفلا (54 فتى و 104 فتيات، و 136 طفلا غير معروفين النوع) في سنوات سابقة.

222 - وتم في المجموع تجنيد واستخدام 115 طفلا (111 فتى و 4 فتيات)، تتراوح أعمارهم بين 3 سنوات و 17 سنة، من قبل جماعة نصرة الإسلام والمسلمين (65)، وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (28)، وجماعة مجهولي الهوية (22)، وكان معظم ذلك في منطقة الساحل. واستخدم معظم أولئك الأطفال (102) في القتال. وتحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من تعرض 10 فتيان في عام 2021 للتجنيد والاستخدام على أيدي قوات الدفاع والأمن.

223 - واحتُجز نحو من 13 فتى في سجن واغادوغو المشدّد الحراسة بدعوى ارتباطهم بجماعات مسلحة، وكان من بين هؤلاء 6 فتيان ظلوا رهن الاحتجاز لعدد من السنوات. وأطلق سراح اثنين منهم في عام 2022. وبلغ 7 من الفتيان المحتجزين سن الثامنة عشرة ونُقلوا إلى القسم المخصص في السجن للبالغين.

224 - وتحققت الأمم المتحدة من مقتل (423) وتشويه (202) ما عدده 625 طفلا (423 فتى و 185 فتاة، و 17 طفلا غير معروفين النوع) على أيدي تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (204)،

وجماعة نصرة الإسلام والمسلمين (178)، وقوات الدفاع والأمن (152)، وجناة مجهولي الهوية (70)، منهم 28 في تبادل لإطلاق النار بين الأطراف)، وفي عمليات مشتركة لقوات الدفاع والأمن وجماعة المتطوعين من أجل الدفاع عن الوطن (18)، وجماعة صيادي الدوزو التقليديين (2)، وجماعة المتطوعين من أجل الدفاع عن الوطن (1)، وكان معظم ذلك في مقاطعة الساحل. وكانت الإصابات ناتجة بشكل رئيسي عن الطلقات النارية (321)، والغارات الجوية (98)، وحالات الاعتداء الجسدي (86)، والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع (59). وقد تحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من مقتل (1) وتشويه (51) ما عدده 52 طفلاً في عام 2021 على أيدي جماعة نصرة الإسلام والمسلمين (51) وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (1).

225 - وتم التحقق من اغتصاب 16 فتاة من قبل جماعة نصرة الإسلام والمسلمين (9)، وجناة مجهولي الهوية (4)، وقوات الدفاع والأمن (2)، وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (1)، وكان معظم ذلك في مقاطعتي الوسط الشمالي والساحل. وتحققت الأمم المتحدة أيضاً في عام 2022 من تعرّض أربع فتيات في عام 2021 للعنف الجنسي على أيدي جماعة نصرة الإسلام والمسلمين.

226 - ونُسبت المسؤولية عن 163 من الهجمات التي تم التحقق من وقوعها على المدارس (120) والمستشفيات (43)، بما في ذلك على أشخاص مشمولين بالحماية ممن لهم صلة بالمدارس و/أو المستشفيات، إلى جماعة نصرة الإسلام والمسلمين (109)، وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (41)، وجناة مجهولي الهوية (12)، وعمليات مشتركة لقوات الدفاع والأمن وجماعة المتطوعين من أجل الدفاع عن الوطن (1). وشملت الحوادث اختطاف وقتل أشخاص مشمولين بالحماية، وكذلك توجيه التهديدات لهؤلاء الأشخاص، وتدمير المرافق وإغلاقها ونهبها. وتحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من وقوع أربع هجمات في عام 2021 على المدارس (1) والمستشفيات (3)، نُسبت إلى جماعة نصرة الإسلام والمسلمين (2) وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (1)، وجناة مجهولي الهوية (1).

227 - واستُخدمت 5 مدارس ومستشفى واحد لأغراض عسكرية من قبل قوات الدفاع والأمن (2)، وجماعة نصرة الإسلام والمسلمين (2)، وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (2). واستمر حتى كانون الأول/ديسمبر 2022 استخدام مدرسة من قبل جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، واستخدام مستشفى من قبل تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى.

228 - وفي المجموع، تعرض 205 أطفال (72 فتى و 131 فتاة، وطفلان غير معروفين النوع) للاختطاف على أيدي جماعة نصرة الإسلام والمسلمين (143) وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (35)، وجناة مجهولي الهوية (27)، وكان ذلك في معظمه عقاباً على عدم الالتزام بالمعايير التي وضعتها الجماعات المسلحة، أو وسيلةً لجمع المعلومات الاستخبارية عن مواقع قوات الدفاع والأمن وجماعة المتطوعين من أجل الدفاع عن الوطن. وأُفرج عن معظم أولئك الأطفال (169) في وقت لاحق. وفارقت الحياة فتاتان بعد اختطافهما وتعرضهما للاغتصاب. وتحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من اختطاف 295 طفلاً في عام 2021 من قبل جماعة نصرة الإسلام والمسلمين.

229 - ونُسبت المسؤولية عن 78 حادثاً من حوادث وصول المساعدات الإنسانية التي تم التحقق منها إلى جماعة نصرة الإسلام والمسلمين (57)، وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (12)، وجناة مجهولي الهوية (6)، وقوات الدفاع والأمن (3). وشملت تلك الحوادث اختطاف العاملين في مجال تقديم المساعدة

الإنسانية واحتجازهم وقتلهم وتشويههم، ونهب الهياكل الأساسية وتدميرها، وقطع سبل وصول المساعدات الإنسانية. وتحققت الأمم المتحدة في عام 2022 أيضا من وقوع حادث واحد من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية في عام 2021 على أيدي جناة مجهولي الهوية.

التطورات والشواغل

230 - أرحب بالتوقيع بين السلطات الانتقالية والأمم المتحدة، في 12 أيلول/سبتمبر، على بروتوكول تسليم لنقل الأطفال الذين يُزعم أنهم مرتبطون بالجماعات المسلحة إلى الجهات الفاعلة المدنية العاملة في مجال حماية الأطفال. وأدعو السلطات الانتقالية إلى تنفيذ البروتوكول، ومعاملة الأطفال المرتبطين بالجماعات المسلحة باعتبارهم ضحايا في المقام الأول، والإفراج عن جميع الأطفال المحتجزين.

231 - وإنني يساورني الجزع إزاء الزيادة الحادة في عدد الانتهاكات الجسيمة، ولا سيما حوادث قتل الأطفال وتشويههم، وعمليات الاختطاف، والتي تطال الفتيات على وجه الخصوص، وتجنيد الأطفال واستخدامهم، ولا سيما من قبل جماعة نصرة الإسلام والمسلمين وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى، وإزاء الهجمات التي تتعرض لها المدارس والمستشفيات. وأنا أحث جماعة نصرة الإسلام والمسلمين وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى والأطراف الأخرى على تسريح من يرتبطون بها من الأطفال، وعلى وقف جميع الانتهاكات وإنهاء الهجمات على المدارس والمستشفيات وعلى الأشخاص المشمولين بالحماية.

232 - وأدعو جميع الأطراف إلى التعاون مع الأمم المتحدة لوضع حد للانتهاكات ومنعها، وأحث السلطات كذلك، وجماعة المتطوعين من أجل الدفاع عن الوطن، على منع ارتكاب الانتهاكات الجسيمة أثناء العمليات الأمنية والسعي إلى إعمال المساءلة، بما يتماشى مع القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

الكاميرون

233 - تحققت الأمم المتحدة من 156 انتهاكا جسيما ضد 111 طفلا (47 فتى و 58 فتاة، و 6 أطفال غير معروفين النوع)، من بينهم أربع فتيات كن ضحايا لانتهاكات متعددة. وبالإضافة إلى ذلك، تم التحقق في عام 2022 من وقوع ثمانية انتهاكات جسيمة في عام 2021 تضرر منها ثمانية أطفال (3 فتيات و 5 فتيات).

234 - وتم التحقق من تجنيد واستخدام 8 أطفال (4 فتيات و 4 فتيات)، تتراوح أعمارهم بين 14 و 15 سنة، من قبل جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد في منطقة أقصى الشمال. وتحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من حوادث لتجنيد واستخدام 4 أطفال (فتى واحد و 3 فتيات) قامت بها جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد (4) في سنوات سابقة.

235 - واحتجزت السلطات الوطنية ما مجموعه 34 طفلا (30 فتى، و 4 أطفال غير معروفين النوع) بدعوى ارتباطهم بجماعات مسلحة (30) ولأسباب تتعلق بالأمن القومي (4). وكان 30 طفلا لا يزالون رهن الاحتجاز في كانون الأول/ديسمبر 2022.

236 - وتم التحقق من مقتل (18) وتشويه (20) ما عدده 38 طفلا (25 فتى و 11 فتاة، وطفلان غير معروفين النوع) على أيدي جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد (14)، وتنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا (11)، وجماعة مجهولي الهوية (10)، بما في ذلك في حوادث تبادل إطلاق النار بين القوات المسلحة

الكاميرونية وجناة مجهولي الهوية (2)، وعلى أيدي القوات المسلحة الكاميرونية (3). ووقعت الإصابات في مناطق أقصى الشمال (49) والشمال الغربي (7) والجنوب الغربي (2)، ونتاجت أساساً عن الطلقات النارية (18)، والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع (9)، والجروح الناجمة عن الطعن بالسكاكين (16). وتحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من مقتل طفلين (فتى واحد وفتاة واحدة) على أيدي جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد في سنوات سابقة.

237 - وتم التحقق من العنف الجنسي المرتكب ضد أربع فتيات في أقصى الشمال على أيدي جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد.

238 - ونُسبت المسؤولية عن 28 هجوماً على المدارس (15) والمستشفيات (13)، بما في ذلك على أشخاص مشمولين بالحماية ممن لهم صلة بالمدارس و/أو المستشفيات، إلى جناة مجهولي الهوية (20)، وتنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا (5)، والقوات المسلحة الكاميرونية (3)، وذلك في مناطق الجنوب الغربي (14) والشمال الغربي (9) وأقصى الشمال (5). وشملت تلك الحوادث نهب المرافق وتدميرها، علاوة على عمليات الاختطاف والهجمات ضد الأشخاص المشمولين بالحماية.

239 - واستخدمت القوات المسلحة الكاميرونية 17 مدرسة لأغراض عسكرية في منطقة أقصى الشمال.

240 - وتم التحقق من اختطاف 65 طفلاً (18 فتى و 43 فتاة، و 4 أطفال مجهولي النوع) على أيدي جناة مجهولي الهوية (44) وجماعة أهل السنة للدعوة والجهاد (17)، وتنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا (4)، وذلك في منطقة أقصى الشمال. وتحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من اختطاف طفلين (فتى واحد وفتاة واحدة) على أيدي جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد في سنوات سابقة.

241 - وتم التحقق في المجموع من 13 حادثاً من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية المنسوبة إلى جناة مجهولي الهوية (11) والقوات المسلحة الكاميرونية (2) في المنطقتين الشمالية الغربية (10) والجنوبية الغربية (3). وشملت تلك الحوادث عمليات سطو وابتزاز وتدمير للممتلكات واعتداءات على العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية، بما في ذلك بالقتل.

التطورات والشواغل

242 - أرحب بإجراء الحكومة والأمم المتحدة تقييماً مشتركاً لاحتياجات الأطفال في مركز العبور في ميري، بمنطقة أقصى الشمال. وأهيب بالحكومة أن تستخدم خلاصات التقييم لضمان أن يُعامل الأطفال في برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج باعتبارهم ضحايا في المقام الأول، وأن تكون هذه البرامج مراعية للاحتياجات والحقوق الخاصة بالأطفال الذين كانوا فيما سبق مرتبطين بجماعات مسلحة، وأن تقسح المجال أمام الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل للوصول إلى جميع مراكز نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

243 - وأرحب بتدريب موظفي إنفاذ القانون على حماية الأطفال في المنطقة الشمالية الغربية بالتعاون مع الأمم المتحدة. وأدعو الحكومة إلى توسيع نطاق التدريب ليشمل جميع قوات الدفاع والأمن، وإلى مواصلة بذل الجهود لتعزيز حماية الأطفال، وإخلاء المدارس المستخدمة لأغراض عسكرية، ومنع المزيد من الاستخدام العسكري للمدارس، وضمان المساءلة عن الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال.

244 - ويساورني القلق إزاء احتجاز الأطفال بدعوى ارتباطهم بالجماعات المسلحة. وأدعو الحكومة إلى معاملة هؤلاء الأطفال باعتبارهم ضحايا في المقام الأول، وألا تلجأ إلى الاحتجاز إلا كماًزلاً أخيراً، وأن تفرج

عن جميع الأطفال المحتجزين لديها. وأحدثت الحكومة على اعتماد بروتوكول لتسليم الأطفال المرتبطين بالجماعات المسلحة إلى جهات مدنية تُعنى بحماية الطفل.

245 - وأحدثت جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد وتنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا على وضع حد للانتهاكات والقيام فوراً بتسريح الأطفال المرتبطين بهما.

246 - ويساورني قلق بالغ إزاء استمرار الانتهاكات الجسيمة في المنطقتين الشمالية الغربية والجنوبية الغربية، ولا سيما الهجمات التي تُرتكب ضد المدارس والمستشفيات، بما في ذلك قتل واختطاف الأشخاص المشمولين بالحماية، ومنع وصول المساعدات الإنسانية، بما في ذلك قتل العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية. وأحدثت جميع الأطراف على وقف جميع الانتهاكات فوراً.

إثيوبيا

247 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 270 انتهاكا جسيما ضد 187 طفلا (93 فتى و 39 فتاة، و 55 طفلا غير معروفين النوع)، تتراوح أعمارهم بين شهرين و 17 سنة، من بينهم فتى كان ضحية لانتهاكات متعددة. ولا تشمل المعلومات الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال بكامل نطاقها، وذلك لأن التحقق من المعلومات يتوقف على عدة عوامل. فقد ورد عدد أكبر بكثير من الادعاءات المتعلقة بتجنيد الأطفال واستخدامهم، وهي قيد التحقق.

248 - وتم التحقق من تجنيد واستخدام خمسة أطفال (4 فتيان وفتاة واحدة)، تتراوح أعمارهم بين 13 و 17 سنة، على أيدي جناة مجهولي الهوية (3)، وقوات تيغراي (2)، في ولايات أو مناطق أمهرة (3) وتيغراي (2).

249 - ونسبت عملية قتل (66) وتشويه (107) ما عدده 173 طفلا (85 فتى و 33 فتاة، و 55 طفلا غير معروفين النوع) إلى جناة مجهولي الهوية (132) (بما في ذلك من جراء ذخائر متفجرة (58))، وقوات الدفاع الإريتريّة (16)، وقوات الدفاع الوطنية الإثيوبية (10)، وفي عمليات مشتركة لقوات الدفاع الوطنية الإثيوبية وقوات الدفاع الإريتريّة (7)، وقوات تيغراي (3)، وفي عمليات مشتركة بين قوات الدفاع الوطنية الإثيوبية وقوة أمهرة الخاصة (2)، وعمليات مشتركة لقوات الدفاع الوطنية الإثيوبية وقوة عفار الخاصة (2)، وجبهة تحرير أورو مو - شيني (1)، وذلك في ولايات أو مناطق تيغراي (162)، وأمهرة (5)، وعفار (3)، وأوروميا (2)، ومنطقة الأمم والقوميات والشعوب الجنوبية (1).

250 - وارتكبت العنف الجنسي ضد 5 فتيات، تتراوح أعمارهن بين 12 و 17 سنة، على أيدي جناة مجهولي الهوية (4) وشرطة أوروميا (1)، وذلك في ولاية أوروميا (5).

251 - وتم التحقق من وقوع ما مجموعه 77 هجوما على المدارس من قبل حركة غوموز الديمقراطية الشعبية (73)، وجناة مجهولي الهوية (3)، وقوات تيغراي (1)، وذلك في ولايات أو مناطق بنشونغول غوموز (73)، وتيغراي (2)، وأمهرة (1)، وعفار (1).

252 - واستُخدمت ثلاث مدارس (2) ومستشفيات (1) لأغراض عسكرية من قبل قوات تيغراي (2) وجناة مجهولي الهوية (1)، وذلك في ولايات أو مناطق تيغراي (2) وأوروميا (1).

253 - واخْتُطف خمسة فتیان من قِبل قوات تيغراي (3) وجناة مجهولي الهوية (2)، في ولايات أو مناطق أمهرة (2) وعفار (2) وتيغراي (1).

254 - وُثبتت خمسة حوادث من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية إلى جناة مجهولي الهوية (3) وقوات تيغراي (2)، في ولايات أو مناطق تيغراي (4) وأوروميا (1).

التطورات والشواغل

255 - أُشيد بتوقيع اتفاق السلام الدائم من خلال وقف دائم للأعمال القتالية، الأمر الذي مكن من استئناف إيصال المعونة الإنسانية إلى المناطق المتأثرة بالنزاع، وإنشاء اللجنة الوطنية لإعادة التأهيل. وأُرحب بمراعاة احتياجات الأطفال، وبمشاركتهم الفعلية في عمليات بناء السلام والعدالة الانتقالية، وأشجع على ذلك، كما أشجع على معاملة الأطفال باعتبارهم ضحايا في المقام الأول. وأشجع الحكومة على تيسير إعادة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للأطفال المتضررين من النزاع المسلح، في إطار العمل مع الأمم المتحدة وبدعم من الجهات المانحة، وعلى إعطاء الأولوية لجميع البرامج ذات الصلة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

256 - أُرحب بالتعاون البناء بين الحكومة والأمم المتحدة، بما في ذلك التعاون الذي كان من خلال الزيارتين التقنية والرفيعة المستوى اللتين قامت بهما ممثلي الخاصة في أيار/مايو وحزيران/يونيه 2023، ونوقشت خلالهما أمور حماية الطفل وتدابير الحماية، وأُثق فيهما على إضفاء الطابع الرسمي على التعاون بتبادل للرسائل، وأشجع الحكومة على التعجيل بتنفيذ ما أُثق عليه.

257 - وأدعو جميع الأطراف إلى الامتثال للقانون الدولي الواجب التطبيق، وإلى اعتماد تدابير ملموسة لإنهاء الانتهاكات الجسيمة ومنع ارتكابها، وتسريح الأطفال المرتبطين بها دون قيد أو شرط، وحماية المدارس والمستشفيات من الهجمات، وتيسير الوصول الآمن وفي الوقت المناسب ودون عوائق إلى المناطق التي يمكن أن يوجد فيها أطفال متضررون.

258 - وأدعو الحكومة إلى التعجيل بتطهير المناطق الملوثة بالذخائر المتفجرة وتوفير التوعية بمخاطر الألغام في إطار التدابير المتفق عليها مع ممثلي الخاصة، وأدعو الجهات المانحة إلى دعم هذه العمليات.

حوض بحيرة تشاد

259 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 862 انتهاكا جسيما ضد 620 طفلا (268 فتى و 350 فتاة، وطفلان غير معروفين النوع) في منطقة حوض بحيرة تشاد، وتحديدا في منطقة أقصى الشمال (الكاميرون) (111)، ومقاطعة البحيرة (تشاد) (100)، ومنطقة ديفا (النيجر) (127)، والمنطقة الشمالية الشرقية (نيجيريا) (524). وكان 134 من أولئك الأطفال ضحايا لانتهاكات متعددة. وارتكبت الانتهاكات في المقام الأول من قبل جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد (412) وتنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا (149). وترد المعلومات المتعلقة بالانتهاكات التي وقعت في أقصى شمال الكاميرون وفي شمال شرق نيجيريا كل في الفرع الذي يخصه من هذا التقرير.

260 - وتحققت الأمم المتحدة من تجنيد واستخدام 9 أطفال (3 فتیان و 6 بنات)، تتراوح أعمارهم بين 15 و 17 سنة، في مقاطعة البحيرة (3) ومنطقة ديفا (6)، كلهم على أيدي جناة مجهولي الهوية.

261 - وتحققت الأمم المتحدة من مقتل (16) وتشويه (6) ما عدده 22 طفلا (8 فتيات و 14 فتاة) في مقاطعة البحيرة (4) ومنطقة ديفا (18) على أيدي جناة مجهولي الهوية (20)، منهم 4 أطفال سقطوا في أثناء تبادل النيران بين أطراف النزاع وعلى أيدي قوات أمن النيجر (2). ونجمت معظم الإصابات في صفوف الأطفال عن طلقات نارية (9) وقصف (6).

262 - وتم التحقق من وقوع أعمال اغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي ضد ثلاث فتيات ونُسبت إلى الجيش الوطني لتشاد في مقاطعة البحيرة.

263 - وتم التحقق من وقوع هجومين على مستشفيات نفذهما جناة مجهولو الهوية في منطقة ديفا.

264 - واختطف ما مجموعه 191 طفلا (88 فتى و 103 فتيات) في مقاطعة البحيرة (90) ومنطقة ديفا (101) على أيدي جناة مجهولي الهوية (190) والجيش الوطني لتشاد (1). وقُتل من ضمن أولئك الأطفال طفل واحد وأطلق سراح 37 أو تمكّنوا من الفرار، بينما لا يزال مصير 153 طفلا مجهولا.

التطورات والشواغل

265 - أرحب بالتزام حكومة تشاد بحماية الأطفال، وبالجهد التي تبذلها للامتثال لخطة عملها بشأن تجنيد الأطفال واستخدامهم، التي اكتملت في عام 2014، والتدريب المنتظم لقواتها المسلحة، وبعاد دليل للتدريب على حماية الأطفال. وينبغي إعطاء الأولوية لهذه الجهود، بما في ذلك عن طريق إدماج هذا التدريب في المناهج الدراسية للمدارس العسكرية. وأحث حكومة تشاد على السعي إلى ضمان المساءلة عن الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال، بما في ذلك عن العنف الجنسي.

266 - وأرحب بالتزام حكومة النيجر بحماية الأطفال، بما في ذلك من خلال عمل القوات المسلحة الوطنية مع الأمم المتحدة بخصوص مسألة انتهاكات حقوق الإنسان ووصول المساعدات الإنسانية وتفتيح المواد التدريبية المتعلقة بحماية الأطفال للقوات المسلحة. وينبغي مواصلة هذه الجهود، بما في ذلك عن طريق إدماج هذا التدريب في المناهج الدراسية للمدارس العسكرية. وأرحب كذلك بالجهود التي تبذلها الحكومة، بدعم من الأمم المتحدة، لوضع برامج لإعادة الإدماج يستفيد منها أكثر من 200 طفل، بما في ذلك استعادة الأطفال الذين كانوا فيما سبق مرتبطين بالجماعات المسلحة.

267 - وأدعو حكومتي تشاد والنيجر لتواصل كل واحدة منهما تنفيذ البروتوكول الخاص بها لتسليم الأطفال الذين كانوا فيما سبق مرتبطين بالجماعات المسلحة إلى الجهات الفاعلة المدنية المعنية بحماية الأطفال.

268 - ويساورني القلق إزاء حجم الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال، ولا سيما ضد الفتيات، التي ترتكبها جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد وتنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا، ولا سيما اختطاف الأطفال وقتلهم وتشويههم وتجنيدهم واستخدامهم. وأحث الجماعتين على إنهاء جميع الانتهاكات ومنع ارتكابها، بما في ذلك من خلال العمل مع الأمم المتحدة لاعتماد وتنفيذ خطط عمل، والقيام فورا بتسريح جميع الأطفال.

موزامبيق

كابو ديلغادو

269 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 309 انتهاكات ضد 172 طفلا (82 فتى و 90 فتاة) في مقاطعة كابو ديلغادو، من بينهم 130 طفلا كانوا ضحايا لانتهاكات متعددة.

- 270 - وتم التحقق من تجنيد واستخدام 133 طفلاً (72 فتى و 61 فتاة)، منهم من لم يتجاوز سنتين من العمر، على أيدي جماعات مسلحة غير تابعة للدولة (132) والقوات المحلية (1). واستُخدم الأطفال في الأعمال القتالية وأدوار الدعم.
- 271 - واحتجزت قوات الدفاع المسلحة لموزامبيق ثلاثة فتيان بدعوى ارتباطهم بجماعات مسلحة غير تابعة للدولة. وقد أطلق سراح اثنين منهم.
- 272 - وتم التحقق من مقتل (18) وتشويه (1) ما عدده 19 طفلاً (18 فتى وفتاة واحدة) على أيدي جماعات مسلحة غير تابعة للدولة.
- 273 - وتم التحقق من ارتكاب العنف الجنسي ضد 17 فتاة على أيدي جماعات مسلحة غير تابعة للدولة، بما في ذلك الزواج القسري (6).
- 274 - وتم التحقق من وقوع خمس هجمات على المدارس (2) والمستشفيات (3)، ونُسبت إلى جماعات مسلحة غير تابعة للدولة.
- 275 - وتم التحقق من استخدام 12 مدرسة ومستشفى واحد لأغراض عسكري من قبل قوات الدفاع المسلحة لموزامبيق (12) وبعثة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في موزامبيق (1). وظلت أربع مدارس تُستخدم لأغراض عسكرية من قبل قوات الدفاع المسلحة لموزامبيق (3) وبعثة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في موزامبيق (1).
- 276 - وتم التحقق من اختطاف 135 طفلاً (61 فتى و 74 فتاة) على أيدي جماعات مسلحة غير تابعة للدولة، وكانت معظم حالات الاختطاف لأغراض التجنيد والاستخدام (93) والعنف الجنسي (13).

التطورات والشواغل

- 277 - أرحب بتدريب قوات الدفاع المسلحة لموزامبيق على منع الانتهاكات الجسدية، وباستحداث دور جهة تنسيق لحماية الأطفال، فضلاً عن تعاون الحكومة مع ممثلي الخاصة، بما في ذلك خلال الزيارة التي قامت بها في نيسان/أبريل 2023. وأدعو الحكومة إلى توسيع نطاق التدريب ليشمل قوات الأمن كلها، وأشجع الحكومة على مواصلة العمل مع الأمم المتحدة لوضع خطة للوقاية، ولاسيما من خلال التعجيل بتبادل الرسائل لهذا الغرض.
- 278 - وأرحب بالتعاون بين الأمم المتحدة والحكومة والقوات الدولية لإنهاء استخدام المدارس والمستشفيات لأغراض عسكرية، وأدعو الحكومة إلى التعجيل بتنفيذ إعلان المدارس الآمنة. وأشجع الحكومة كذلك على التعجيل بإصدار بروتوكول لتسليم الأطفال، وعلى النظر في إقرار القواعد والمبادئ التوجيهية بشأن الأطفال المرتبطين بالقوات المسلحة أو الجماعات المسلحة (مبادئ باريس)، ومبادئ فانكوفر.
- 279 - وأنا أدین جميع الانتهاكات الجسدية المرتكبة ضد الأطفال. ويساورني القلق إزاء عدد حوادث التجنيد والاستخدام والاختطاف والعنف الجنسي، ولا سيما ضد الفتيات، وتحديدًا من قبل الجماعات المسلحة، وإزاء استخدام المدارس والمستشفيات لأغراض عسكرية. وأناشد جميع أطراف النزاع أن تضع حداً للانتهاكات الجسدية ضد الأطفال وتمنع وقوعها، وأن تمتثل لالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي

لحقوق الإنسان. وأدعو الجماعات المسلحة إلى وضع حد لجميع الانتهاكات الجسيمة ومنع ارتكابها، وإلى تسريح الأطفال المرتبطين بها.

نيجيريا

280- تحققت الأمم المتحدة من وقوع 524 انتهاكا جسيما ضد 307 أطفال (135 فتى و 172 فتاة) في شمال شرق نيجيريا، من بينهم 139 طفلا كانوا ضحايا لانتهاكات متعددة. بالإضافة إلى ذلك، تحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من وقوع 79 انتهاكا جسيما ضد 40 طفلا (17 فتى و 23 فتاة) في سنوات سابقة.

281- وتم تجنيد واستخدام ما مجموعه 136 طفلا (49 فتى و 87 فتاة)، تتراوح أعمارهم بين 8 سنوات و 17 سنة، على أيدي جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد (118) وتنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا (17)، وذلك بعد اختطافهم في معظم الحالات، وعلى أيدي قوات الأمن النيجيرية (1). ومورس العنف الجنسي على معظم الفتيات (66) أثناء ارتباطهن بتلك الكيانات المسلحة. واستخدمت قوات الأمن النيجيرية أحد الفتيات في الأعمال المنزلية. وتحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من تجنيد واستخدام 32 طفلا (17 فتى و 15 فتاة) على أيدي جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد (27) وتنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا (5) في سنوات سابقة بولاية بورنو.

282- واحتجزت قوات الأمن النيجيرية نحو 40 طفلاً (35 فتى و 5 فتيات)، تتراوح أعمارهم بين 8 سنوات و 17 سنة، بدعوى ارتباطهم بجماعات مسلحة. وأُفرج عنهم جميعاً على إثر جهود الدعوة التي بذلتها الأمم المتحدة.

283- وتم التحقق من مقتل (22) وتشويه (31) ما عدده 53 طفلا (37 فتى و 16 فتاة) على أيدي تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا (30) وقوات الأمن النيجيرية (12) وجناة مجهولي الهوية (10) وجماعة أهل السنة للدعوة والجهاد (1). وكانت الإصابات في معظمها نتيجة لحوادث تبادل إطلاق النار والقصف.

284- وتم التحقق من ارتكاب العنف الجنسي ضد 73 فتاة على أيدي جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد (58) وتنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا (14)، بعد اختطافهن، وعلى أيدي القوة المدنية المشتركة (1). وتحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من حالات من العنف الجنسي وقعت في سنوات سابقة في بورنو ضد 8 فتيات على أيدي جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد (5)، وتنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا (2)، وقوات الأمن النيجيرية (1).

285- ونُسبت إلى تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا 10 هجمات على المدارس (5) والمستشفيات (5) وعلى أشخاص مشمولين بالحماية ممن لهم صلة بالمدارس و/أو المستشفيات. وشملت تلك الحوادث أعمال تمييز ونهب، فضلا عن الاعتداء على الأشخاص المشمولين بالحماية وتهديدتهم واختطافهم.

286- واختُطف ما مجموعه 246 طفلا (96 فتى و 150 فتاة) من قبل جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد (193) وتنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا (53). وتمكن معظم أولئك الأطفال (122) من الفرار أو أُطلق سراحهم، بينما لا يزال مآل 44 منهم غير معروف. واختُطف معظم الأطفال لأغراض التجنيد والاستخدام و/أو العنف الجنسي (134). وتحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من اختطاف 39 طفلا

17) فتى و 22 فتاة) على أيدي جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد (34) وتنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا (5) في سنوات سابقة في بورنو.

287 - ونُسبت 6 حوادث من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية إلى تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا (5) وقوات الأمن النيجيرية (1) وشملت تلك الحوادث توجيه تهديدات للعاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية واحتطافهم، ونهب العمليات الإنسانية وتعطيلها.

التطورات والشواغل

288 - أُنشئت على القوة المدنية المشتركة لاستمرارها في تنفيذ خطة عمل عام 2017، بما في ذلك من خلال إنشاء 27 وحدة لحماية الطفل وتنظيم دورات تدريبية بشأن حماية الطفل، بالتعاون مع الأمم المتحدة.

289 - وأُرحب باعتماد قانون لحقوق الطفل في ولاية يوبي في حزيران/يونيه وآخر في ولاية أداماوا في تموز/يوليه، بحيث يتيح النضال إطارا لحماية الأطفال المتضررين من النزاعات.

290 - وأشيد بالحكومة لتوقيعها مع الأمم المتحدة على بروتوكول لتسليم الأطفال الذين يُعثر عليهم في أثناء العمليات العسكرية، وأُحث على التعجيل بتنفيذ البروتوكول. وأدعو الحكومة إلى تمكين الأمم المتحدة من الوصول إلى جميع الأطفال المحتجزين، وإطلاق سراح جميع الأطفال من الاحتجاز.

291 - وأُرحب بالجهود التي بذلتها الحكومة، بدعم من الأمم المتحدة ومن شركائها، لإعادة إدماج 235 4 من الأطفال المتضررين من النزاع. وأشجع الحكومة على مواصلة ضمان إعادة إدماج جميع الأطفال المفرج عنهم بصورة فعالة تراعي الفوارق بين الجنسين، ولا سيما الأطفال الفارين من جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد. وأناشد الحكومة أن تواصل الجهود في إعمال المساءلة.

292 - وإنني يساورني قلق بالغ إزاء ارتفاع عدد الانتهاكات الجسيمة، ولا سيما عمليات الاختطاف والتجنيد والاستخدام والعنف الجنسي، وهي أعمال معظمها يقع على أيدي جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد وتنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا. وأُحث جميع الأطراف على إنهاء الانتهاكات ومنع ارتكابها، وعلى الإفراج عن جميع الأطفال المختطفين.

293 - وأُحث جميع الأطراف على تيسير وصول المساعدات الإنسانية بأمان وفي الوقت المناسب ودون عوائق، بما في ذلك وصولها إلى الأطفال في المناطق النائية.

باكستان

294 - أُبلغ عن وقوع ما مجموعه 23 انتهاكا جسيما ضد 20 طفلا (3 فتيان، و 17 طفلا غير معروفين النوع). وورد أن أولئك الأطفال منهم من قُتل (3) ومنهم من تعرض للتشويه (17) على أيدي عناصر مسلحة مجهولة الهوية. وتُعزى الإصابات التي وقعت في تلك الحوادث إلى المتفجرات من مخلفات الحرب (9)، والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع (6)، والأعيرة النارية (5).

295 - وأُبلغ أيضا عن وقوع 3 هجمات على المدارس، بما في ذلك هجوم استُخدمت فيه أجهزة متفجرة يدوية الصنع ضد مدرسة إعدادية للبنات.

التطورات والشواغل

- 296 - أرحب باعتماد مبادئ فانكوفر وتعيين منسق وطني معني بحماية الطفل.
- 297 - وأشجّع الحكومة على التفاعل مع ممثلي الخاصة من أجل وضع تدابير لحماية الأطفال. فإن هذا التفاعل يمكن أن يؤدي إلى حذف اسم باكستان كحالة مثيرة للقلق من تقريرتي المقبل، في حال تنفيذ كل ما يُتفق عليه من تدابير عملية تنفيذًا كاملاً.
- 298 - وإنني يساورني القلق إزاء الحوادث التي وقعت في المناطق الحدودية مع أفغانستان وإزاء الهجمات التي تعرضت لها المدارس.

الفلبين

- 299 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 34 انتهاكا جسيما ضد 27 طفلا (21 فتى و 6 فتيات). وبالإضافة إلى ذلك، تم التحقق في عام 2022 من أربعة انتهاكات جسيمة ارتكبت في سنوات سابقة ضد ثلاثة أطفال (فتيان اثنان وفتاة واحدة).
- 300 - وتم التحقق من تجنيد واستخدام 11 طفلا (10 فتيان وفتاة واحدة)، ونُسبت تلك الحوادث إلى الجيش الشعبي الجديد (9) وجماعة أبو سياف (1) وتنظيم الدولة الإسلامية - جماعة ماوتي (1). واستخدم أولئك الأطفال في القتال (3)، وفي أدوار الدعم (5)، وفي أغراض غير معروفة (3).
- 301 - وتم التحقق من احتجاز 6 فتيان من قبل القوات المسلحة الفلبينية (5) والشرطة الوطنية الفلبينية (1).
- 302 - ونُسبت أعمال قتل (10) وتشويه (9) ما عدده 19 طفلا (14 فتى و 5 فتيات) إلى جناة مجهولي الهوية (8)، والجيش الشعبي الجديد (5)، وتنظيم الدولة الإسلامية - جماعة حسن (3)، والقوات المسلحة الفلبينية (2)، وتنظيم الدولة الإسلامية - جماعة ماوتي (1). بالإضافة إلى ذلك، تحققت الأمم المتحدة في عام 2022 من تعرض فتيين اثنين للتشويه والقتل على أيدي جناة مجهولي الهوية في حادثين وقعا في سنوات سابقة.
- 303 - وتم التحقق في عام 2022 من حادث عنف جنسي تعرضت له فتاة واحدة وارتكبه أحد أفراد الوحدات الجغرافية لقوات المواطنين المسلحة، في وقت سابق للفترة المشمولة بهذا التقرير.
- 304 - وتم التحقق من وقوع ثلاث هجمات على المدارس، بما في ذلك على أشخاص مشمولين بالحماية من ذوي الصلة بالمدارس، على أيدي القوات المسلحة الفلبينية (2) والشرطة الوطنية الفلبينية (1).
- 305 - وتم التحقق في عام 2022 من اختطاف فتاة على أيدي القوات المسلحة الفلبينية والوحدات الجغرافية لقوات المواطنين المسلحة في كزون، وكان ذلك قبل الفترة المشمولة بهذا التقرير.
- 306 - وتم التحقق من حادث واحد من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية على أيدي الجيش الشعبي الجديد (1).

التطورات والشواغل

- 307 - أرحب بتدريب الأفراد العسكريين على بروتوكول القوات المسلحة الفلبينية المتعلق بالتعامل مع الأطفال في حالات النزاع المسلح، وعلى حقوق الإنسان، وعلى السياسات الإنسانية الدولية.

308 - وأُرحب بتدريب موظفين من لجنة بانغسامورو لحقوق الإنسان على رصد الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال والإبلاغ عنها.

309 - ويساورني القلق إزاء عدد الأطفال الذين يتعرضون للقتل والتشويه بسبب الذخائر المتفجرة. وأدعو الحكومة إلى الاستثمار في إزالة الذخائر المتفجرة والتوعية بمخاطرها. وأحثّ جميع الأطراف على إنهاء الانتهاكات ومنع ارتكابها، وأكرر دعوتي الجماعات المسلحة المدرجة إلى التفاعل مع الأمم المتحدة لاعتماد خطط عمل.

310 - وأدعو الحكومة أيضاً إلى إقرار القواعد والمبادئ التوجيهية بشأن الأطفال المرتبطين بالقوات المسلحة أو الجماعات المسلحة (قواعد باريس) وإعلان المدارس الآمنة. وأدعو الحكومة إلى التنفيذ الكامل لإطارها السياساتي الوطني لعام 2019 بشأن الطلاب ومدارسهم باعتبارها مناطق سلام.

أوكرانيا

311 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 2 334 انتهاكا ضد 1 482 طفلا (629 فتى و 474 فتاة، و 379 طفلا غير معروفين النوع)، منهم 91 طفلا كانوا ضحايا لانتهاكات متعددة. ولا تشمل المعلومات الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال بكامل نطاقها، وذلك لأن التحقق من المعلومات يتوقف على عدة عوامل، منها إمكانية الوصول إلى الأماكن.

312 - واستُخدم في المجموع 92 طفلا من قبل القوات المسلحة الروسية (91) والقوات المسلحة الأوكرانية⁽⁷⁾ (1)، وذلك كدروع بشرية (90)، وكرهائن ولأغراض القيام بالأعمال المنزلية (1)، ولجمع المعلومات الاستخباراتية (1).

313 - وتحققت الأمم المتحدة من احتجاز ستة فتيان. فقد احتجزت القوات المسلحة الروسية أربعة فتيان وتعرضوا لديها لسوء المعاملة و/أو التعذيب. وحرمت السلطات الأوكرانية فتيين اثنين من الحرية لأسباب تتعلق بالأمن القومي، وتعرض أحدهما لسوء المعاملة. وفي 31 كانون الأول/ديسمبر، كان فتى واحد لا يزال محتجزا، وقد بلغ سن الثامنة عشرة وهو محتجز، وتمكن فتى آخر من الفرار، فيما أُفرج عن ثلاثة آخرين. ولا يُعرف مآل فتى واحد.

314 - وتحققت الأمم المتحدة من مقتل (477) وتشويه (909) ما عدده 1 386 طفلا (626 فتى و 471 فتاة، و 289 طفلا غير معروفين النوع)، وهي حوادث تُنسب إلى القوات المسلحة الروسية والجماعات المسلحة المرتبطة بها⁽⁸⁾ (658: 136 قتيلا، 518 مشوها)، والقوات المسلحة الأوكرانية (255: 80 قتيلا، 175 مشوها)، وجناة مجهولي الهوية، ومعظم الحالات سببها غارات جوية (473: 261 قتيلا، 212 مشوها). ونجمت معظم الإصابات بين الأطفال عن استخدام الأسلحة المتفجرة ذات الآثار الواسعة النطاق (1 206) والذخائر المتفجرة (64).

(7) القوات المسلحة الأوكرانية تشمل من يرتبط بها من ميليشيات أوكرانية ومقاتلين أوكرانيين.

(8) الجماعات المسلحة المرتبطة بالقوات تشمل الموالين لروسيا من الميليشيات والمقاتلين.

315 - وتم التحقق من وقوع أعمال اغتصاب (1) وغيره من أشكال العنف الجنسي (2) على ثلاث فتيات تتراوح أعمارهن بين 4 سنوات و 17 سنة، ونُسبت إلى القوات المسلحة الروسية في منطقة كييف (2) ومنطقة تشيرنيهيف (1).

316 - وتم التحقق من حوالي 751 هجوماً على المدارس (461) والمستشفيات (290)، بما في ذلك على أشخاص مشمولين بالحماية ممن لهم صلة بالمدارس و/أو المستشفيات، ونُسبت تلك الحوادث إلى القوات المسلحة الروسية والجماعات المسلحة المرتبطة بها (480)، والقوات المسلحة الأوكرانية (212)، وجناة مجهولي الهوية (59). واستُخدمت في معظم الهجمات أسلحة متفجرة ذات آثار واسعة النطاق. وشملت الحوادث إلقاء الأضرار (577) والتدمير (151) والنهب (17) والتهديدات (6). ومن بين تلك الهجمات، أسفر 20 هجوماً عن إصابات في صفوف الأطفال.

317 - وتحققت الأمم المتحدة من استخدام 23 مدرسة و 7 مستشفيات لأغراض عسكرية من قبل القوات المسلحة الروسية والجماعات المسلحة المرتبطة بها (24)، والقوات المسلحة الأوكرانية (4)، وجناة مجهولي الهوية (2).

318 - وتحققت الأمم المتحدة من اختطاف 92 طفلاً، من بينهم 91 طفلاً اختطفتهم القوات المسلحة الروسية، على النحو الوارد في الفقرة 312 أعلاه. واختُطف طفل واقتيد إلى بيلاروس، واستُخدم طفل آخر كرهينة مقابل مدنيين وأسرى حرب. وقد أُطلق سراح جميع الأطفال الـ 92. وبالإضافة إلى ذلك، تحققت الأمم المتحدة من نقل 46 طفلاً إلى الاتحاد الروسي من مناطق أوكرانية تقع أو كانت تقع، جزئياً، تحت السيطرة العسكرية المؤقتة للاتحاد الروسي، ومن ضمنهم أطفال فُصلوا قسراً عن ذويهم، وأطفال أُخذوا من المدارس والمؤسسات دون موافقة أوصيائهم، وطفل أُعطي الجنسية الروسية.

319 - وتحققت الأمم المتحدة من 10 من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية التي نُسبت إلى القوات المسلحة الروسية. ومن تلك الحوادث منع المرور لعبور خط المواجهة من أجل إيصال المساعدات الإنسانية (8)، وتنفيذ هجمات على مراكز توزيع المعونات (2).

التطورات والشواغل

320 - أرحب بتفاعل حكومة أوكرانيا مع ممثلي الخاصة لوضع حد للانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال ومنع ارتكابها، بناء على الطلب الوارد في تقريرتي السابق (A/76/871-S/2022/493، الفقرة 313)، بما في ذلك من خلال زيارة قامت بها ممثلي الخاصة في 11 و 12 أيار/مايو 2023. وأرحب بالتدابير العملية التي تم وضعها، بما في ذلك التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة، وتعيين منسق وطني معني بالأطفال والنزاع المسلح، وإنشاء لجنة مشتركة بين الوزارات معنية بالأطفال والنزاع المسلح. وأرحب كذلك بتفاعل الحكومة مع الأمم المتحدة من أجل وضع خطة وقائية مشتركة.

321 - ويساورني القلق إزاء ما يرد في تقريرتي عن عدد الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال من قبل القوات المسلحة الأوكرانية، مع أن ذلك العدد لا يمثل النطاق الكامل لما يقع من حوادث. ويقلقني بشكل خاص ارتفاع عدد الأطفال الذين تعرضوا للقتل والتشويه، كما تعلقني الهجمات التي ارتُكبت على المدارس والمستشفيات. وأحث القوات المسلحة الأوكرانية على الوفاء بالالتزامات الملقاة على عاتقها بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، على النحو المبين في الفقرة 341 من هذا التقرير.

322 - وأرحب بتفاؤل حكومة الاتحاد الروسي مع ممثلي الخاصة لوضع حد للانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال ومنع ارتكابها، بناء على الطلب الوارد في تقريرتي السابق (A/76/871-S/2022/493)، الفقرة 313)، بما في ذلك من خلال زيارة قامت بها ممثلي الخاصة في 18 و 19 أيار/مايو 2023. وأرحب بالتدابير العملية التي اتخذت، وأحث الاتحاد الروسي على الإسراع باعتماد جميع التدابير التي نوقشت مع ممثلي الخاصة، على النحو المبين في الفقرة 340 من هذا التقرير.

323 - وأشعر بالجزع من ارتفاع عدد الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال في أوكرانيا بعد غزو أوكرانيا من قبل الاتحاد الروسي، على النحو المشار إليه في تقريرتي، مع أنه لا ينقل الصورة الكاملة لما يقع من حوادث، لأن التحقق يعتمد على العديد من العوامل، بما في ذلك إمكانية الوصول، ولا يزال التحقق جارٍ في كثير من الحالات. وأنا مصدوم حقا من العدد المرتفع من الهجمات على المدارس والمستشفيات والأشخاص المشمولين بالحماية، ومن كثرة عدد الأطفال الذين تعرضوا للقتل والتشويه في حوادث تُسبب للقوات الروسية والجماعات المسلحة المرتبطة بها. ومما يقلقني أيضا ما تنقله التقارير عن حالات تعرض الأطفال للاختطاف والتجنيد والاستخدام والعنف الجنسي، وعن استخدام المدارس والمستشفيات لأغراض عسكرية. وأحث القوات المسلحة الروسية والجماعات المسلحة المرتبطة بها على الوفاء بالالتزامات الملقاة على عاتقها بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وعلى القيام فوراً بتنفيذ تدابير لحماية الأطفال، وللحيلولة دون تنفيذ هجمات على المدارس والمستشفيات ودون استخدام المدارس والمستشفيات لأغراض عسكرية. وأحث القوات المسلحة الروسية والجماعات المسلحة المرتبطة بها على التعجيل باتخاذ التدابير اللازمة لإنهاء هذه الانتهاكات الجسيمة ومنع ارتكابها، ولإعمال المساءلة.

324 - ولا بد من أن تعطي جميع الأطراف في النزاع الأولوية لكل ما تبذله الأمم المتحدة من جهود لتقديم المساعدة الإنسانية للأطفال في أوكرانيا، وذلك من أجل تيسير وصول المساعدات الإنسانية إلى الأطفال في هذه المناطق بشكل مأمون وفي الوقت المناسب ودون عوائق.

325 - ويساورني القلق إزاء احتجاز الأطفال، وأحث جميع الأطراف على الحرص على أن يكون احتجاز الأطفال هو الملاذ الأخير ولأقصر فترة زمنية، وعلى وقف جميع أشكال سوء المعاملة.

326 - ومما يقلقني ما يرد من أنباء تحققت الأمم المتحدة من بعضها عن نقل أطفال إلى الاتحاد الروسي من مناطق أوكرانية تخضع أو كانت تخضع، جزئياً، للسيطرة العسكرية المؤقتة للاتحاد الروسي. وأحث الاتحاد الروسي على ضمان عدم إدخال أي تغييرات على الأحوال الشخصية للأطفال الأوكرانيين، بما في ذلك على جنسيتهم. وأحث أيضاً جميع الأطراف على الحرص على صون المصالح الفضلى لجميع الأطفال، بما في ذلك عن طريق تسهيل اقتفاء أثر الأسر ولم شمل الأطفال غير المصحوبين و/أو المنفصلين عن ذويهم الذين يجدون أنفسهم وراء الحدود أو خطوط الفصل من غير أسرهم أو أولياء أمورهم. وأحث أطراف النزاع على السماح للجهات الفاعلة المعنية بحماية الطفل بالوصول إلى هؤلاء الأطفال لتيسير لم شمل الأسر، وأطلب من ممثلي الخاصة أن تجري مع كيانات الأمم المتحدة وشركائها تقييماً لسبل تيسير هذه العمليات.

رابعاً - التوصيات

327- ما زال القلق يساورني إزاء حجم وخطورة ما يُرتكب من انتهاكات جسيمة ضد الأطفال. وأدعو على وجه الاستعجال جميع الأطراف إلى الامتثال للالتزامات الملقاة على عاتقها بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي للاجئين، وأن تقوم فوراً بإنهاء الانتهاكات الجسيمة ومنع ارتكابها.

328- وأرحب بمواصلة الأطراف في النزاعات التفاعل مع الأمم المتحدة لوضع وتنفيذ خطط عمل والتزامات أخرى لحماية الأطفال. وأكرر دعوتي الدول الأعضاء إلى مواصلة دعم هذا التفاعل، بسبل من بينها تيسير تفاعل الأمم المتحدة مع الجهات الفاعلة من غير الدول. وأطلب إلى ممثلي الخاصة وفرق العمل القطرية والترتيبات المماثلة أن تتفاعل مع جميع الأطراف من أجل إنهاء الانتهاكات الجسيمة ومنع ارتكابها، بسبل من بينها التواصل مع المنظمات الإقليمية، وأن تقوم بتعزيز الرصد والإبلاغ عن الأطفال والنزاعات المسلحة بالتنسيق مع كيانات منظومة الأمم المتحدة.

329- وأدعو مجلس الأمن إلى الحرص على إدراج ما يتعلق بحماية الطفل من أحكام وقدرات في جميع الولايات ذات الصلة التي تُنشط بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة، بما يتماشى مع سياسة حماية الطفل في عمليات الأمم المتحدة للسلام لعام 2017، وإلى كفالة حفظ ونقل البيانات والقدرات المتعلقة بحماية الطفل خلال المراحل الانتقالية للبعثات وأثناء إعادة تنظيمها. وأشدد على أهمية إدراج الشواغل المتعلقة بحماية الأطفال في بنية الإنذار المبكر وتحليل النزاعات والوساطة والعدالة الانتقالية ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

330- وأدعو الدول الأعضاء إلى الانضمام إلى الأطراف في البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة، إذا لم تكن قد فعلت ذلك بعد. وأحث الدول الأعضاء والأطراف في النزاعات على اعتبار أن الطفل هو كل إنسان لم يبلغ سن الثامنة عشرة، تمشياً مع المادة 1 من اتفاقية حقوق الطفل. وأدعو الدول الأعضاء إلى إقرار وتنفيذ مبادئ باريس وإعلان المدارس الآمنة ومبادئ فانكوفر.

331- وأدعو إلى اعتماد وتنفيذ تشريعات تجرم انتهاكات قواعد القانون الدولي ذات الصلة، بما في ذلك الانتهاكات الجسيمة المتعلقة بحماية الأطفال في النزاعات المسلحة، وأشجع الدول الأعضاء على اعتماد تدابير وطنية للمساءلة، وعلى التعاون مع الآليات الدولية للمساءلة. وأدعو إلى إدراج أحكام المساءلة في خطط العمل الموقّعة بين الأمم المتحدة والأطراف المدرجة في مرفقي هذا التقرير.

332- وإنني يساورني قلق بالغ إزاء أعداد الأطفال المحرومين من الحرية، وكثير منهم إنما يُحرم منها تعسفاً، وإزاء إساءة معاملة أولئك الأطفال. وأكرر التأكيد على أن الاحتجاز لا ينبغي اللجوء إليه إلا باعتباره الملاذ الأخير ولأقصر فترة زمنية، وأنه ينبغي إعطاء الأولوية لبدائل الاحتجاز، وأنه ينبغي التعامل مع الأطفال ضمن نظم قضاء الأطفال حصراً، وأنه لا ينبغي أبداً احتجاز الأطفال أو ملاحقتهم قضائياً لمجرد ارتباطهم أو ارتباط والديهم، الفعلي أو المزعوم، بجماعات مسلحة. وأحث الدول الأعضاء على معاملة الأطفال المرتبطين فعلاً أو الذين يُزعم أنهم مرتبطون بقوات أو جماعات مسلحة، بما في ذلك الجماعات التي تصنفها الأمم المتحدة ضمن الجماعات الإرهابية، باعتبارهم ضحايا في المقام الأول، وعلى إعطاء الأولوية لمصلحتهم الفضلى، ومنح الجهات المعنية بحماية الطفل إمكانية الوصول الكامل لهؤلاء الأطفال.

وأشجع الدول الأعضاء على اعتماد وتنفيذ بروتوكولات لتسليم الأطفال الذين يُعثر عليهم أو يتم احتجازهم خلال العمليات العسكرية إلى الجهات الفاعلة المدنية المعنية بحماية الطفل، وعلى تزويد أولئك الأطفال بالدعم اللازم لإعادة إدماجهم.

333 - وأدعو الدول الأعضاء، تمشياً مع مبدأ عدم الإعادة القسرية، إلى اتخاذ التدابير اللازمة للإفراج عن الأطفال الذين يُزعم أن لهم صلات بتنظيم داعش والمحتجزين في المعسكرات وأماكن الاحتجاز في العراق والجمهورية العربية السورية، ولحمايتهم وإعادة توطينهم إلى أوطانهم وإعادة إدماجهم، بما يتماشى مع القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن. ويساورني القلق إزاء تأثير تدابير مكافحة الإرهاب على الأطفال، وأدعو الدول الأعضاء إلى كفالة اتساق تلك التدابير مع اتفاقية حقوق الطفل ومع الصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة.

334 - وأدعو جميع الأطراف إلى إتاحة وتيسير السبل لوصول المساعدات الإنسانية بأمان وفي الوقت المناسب ودون عوائق، وكذلك إلى إفساح المجال لحصول الأطفال على الخدمات والمساعدة والحماية، وإلى كفالة سلامة وأمن العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية والأصول المستخدمة للأغراض الإنسانية. وأشدد على وجوب حماية المدنيين والبنيات التحتية المدنية، بما في ذلك حماية المستشفيات والمدارس والعاملين في المستشفيات والمدارس، وفقاً للقانون الدولي الإنساني. وأحثّ الأطراف على الامتناع عن استخدام المدارس والمستشفيات لأغراض عسكرية.

335 - وأحث جميع الأطراف على إزالة الذخائر المتفجرة والتوعية بالمخاطر المتعلقة بالذخائر المتفجرة وتقديم المساعدة إلى الضحايا. وأحث الدول الأعضاء على الانضمام إلى الأطراف في جميع الاتفاقيات المتعلقة بالألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب والذخائر العنقودية وعلى تنفيذ تلك الاتفاقيات، إن لم تكن قد فعلت ذلك بعد، وأدعو الجهات المانحة إلى تقديم المساعدة المالية والتقنية.

336 - وأدعو الأطراف في النزاعات إلى الامتناع عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان. وأشجع الدول الأعضاء على تأييد الإعلان السياسي بشأن تعزيز حماية المدنيين من العواقب الإنسانية الناتجة عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان والتقيد بالالتزامات الواردة في الإعلان، بما في ذلك الالتزامات المتعلقة بتقاضي إلحاق الضرر بالمدنيين.

337 - وأدعو الجهات المانحة إلى تقديم دعم مالي طويل الأجل لبرامج مستدامة حسنة التوقيت مراعية للمنظور الجنساني ولمنظور السن وترتكز على الناجين وتكون شاملة، وتشمل إعادة إدماج ضحايا الانتهاكات الجسيمة، كما أدعوها إلى تلبية الاحتياجات الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة. وأشجع الجهات المانحة على توفير التمويل اللازم لرصد الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال والإبلاغ عنها، ولتعزيز القدرات الموجودة على أرض الميدان في مجال حماية الطفل.

338 - وأشجع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية على التفاعل مع الأمم المتحدة من أجل تحسين التحليل ووضع استراتيجيات من أجل منع ارتكاب الانتهاكات الجسيمة، وتعزيز الشراكات.

خامسا - القوائم الواردة في مرفقي هذا التقرير

339 - في بوركينافاسو، أُدرج تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى في الفرع ألف من المرفق الثاني بسبب قتل الأطفال وتشويههم. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، أُدرجت حركة 23 مارس في الفرع ألف من المرفق الأول بسبب أعمال القتل والتشويه والاعتصاب، وغير ذلك من أشكال العنف الجنسي، وشنّ

الهجمات على المدارس والمستشفيات، والاختطاف. وأدرج ماي ماي زائير في الفرع ألف من المرفق الأول بسبب قتل الأطفال وتشويههم. وأدرجت ميليشيا تويغوانيهو في الفرع ألف من المرفق الأول بسبب تجنيد الأطفال واستخدامهم.

340 - وفي أوكرانيا، أدرجت القوات المسلحة الروسية والجماعات المسلحة المرتبطة بها في الفرع باء من المرفق الثاني، اعتباراً لتفاعلها مع ممثلي الخاصة، بسبب شن الهجمات على المدارس والمستشفيات وقتل الأطفال، ولا سيما عن طريق استخدام أسلحة متفجرة يشمل تأثيرها منطقة واسعة، بما في ذلك القصف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ والذخائر والغارات الجوية في المناطق المأهولة بالسكان. وأنا أحث القوات المسلحة الروسية والجماعات المسلحة المرتبطة بها على الوفاء بالالتزامات الملقاة على عاتقها بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وعلى التعجيل ببلورة وتنفيذ التزاماتها في مجال حماية الأطفال، بما في ذلك عن طريق تجنب استخدام المدارس والمستشفيات لأغراض عسكرية، واتخاذ تدابير لإعمال المساءلة ودفع التعويضات، وتبادل المعلومات مع الأمم المتحدة بشأن جميع الأطفال الذين يُعثر عليهم في المناطق المتضررة من النزاع، وإفصاح المجال على نحو أفضل من أجل الوصول إلى جميع الأطفال في مناطق النزاع، بالإضافة إلى إقامة ممرات إنسانية حسب الاقتضاء والطلب.

341 - وعلاوة على ذلك، ونظراً لارتفاع عدد الأطفال الذين تعرضوا للقتل والتشويه وتعرض المدارس والمستشفيات للهجمات على أيدي القوات المسلحة الأوكرانية، فإنني أحث القوات المسلحة الأوكرانية على الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وعلى القيام فوراً بتنفيذ التدابير اللازمة لحماية الأطفال ومنع الهجمات على المدارس والمستشفيات وإنهاء استخدامها لأغراض عسكرية، وكذلك لمنع استخدام الأطفال لجمع المعلومات الاستخباراتية. وأنا سأولي اهتماماً خاصاً لهذه الحالة عند إعداد تقريري المقبل.

342 - وكانت الأطراف التالية مدرجة في القائمة فيما سبق، وقد زيد إلى بيانات إدراجها انتهاكات إضافية. ففي بوركينا فاسو، وبسبب تزايد الهجمات على المدارس والمستشفيات، أدرجت جماعة نصرة الإسلام والمسلمين في الفرع ألف من المرفق الثاني بسبب هذا الانتهاك. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، أدرجت القوات الديمقراطية المتحالفة في الفرع ألف من المرفق الأول بسبب الاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي. وأدرجت التعاونية من أجل تنمية الكونغو في الفرع ألف من المرفق الأول بسبب اختطاف الأطفال. وفي ميانمار، أدرجت القوات المسلحة لميانمار (انظر التغيير الذي حصل في المصطلحات في الفقرة 347 أدناه) في الفرع ألف من المرفق الأول بسبب الهجمات على المدارس والمستشفيات والاختطاف، بعد تصاعد هذه الانتهاكات.

343 - ونجمت التعديلات الأخرى التي أدخلت على القائمة عما طرأ من تغييرات في مشهد النزاع المسلح، كل حالة على حدة، أو عن التغييرات التي طرأت في التدابير التي اتخذتها الأطراف بقصد حماية الأطفال. ففي اليمن، أدرجت قوات الحزام الأمني في الفرع باء من المرفق الأول اعترافاً باستمرار مشاركتها في الأنشطة المنظمة بموجب خريطة طريق عام 2018 المعتمدة لتسريع خطة عمل عام 2014 الموقعة مع الحكومة اليمنية.

344 - وأما في العراق، فإن قوات الحشد الشعبي - المدرج اسمها بسبب تجنيد الأطفال واستخدامهم - قد رُفع اسمها من القائمة بالنظر إلى حدوث انخفاض فيما يُنسب إليها من هذا الصنف من الانتهاكات

الجسيمة، وتوقيع خطة عمل لمنع تجنيد الأطفال واستخدامهم. وإجراء رفع الاسم من القائمة مشروط بإتمام جميع الأنشطة المتعلقة الواردة في خطة العمل، وباستمرار عدم قيام قوات الحشد الشعبي بتجنيد الأطفال واستخدامهم. وستتيح عملية متواصلة من الرصد والتفاعل تقوم بها الأمم المتحدة على مدى 12 شهرا إمكانية التأكد من استدامة جميع الإجراءات القائمة، بعد تحقق الأمم المتحدة من ذلك، ومن استمرار التعاون مع ممثلي الخاصة والأمم المتحدة. وعدم الامتثال لذلك بأي شكل من الأشكال سيؤدي إلى إعادة الإدراج في القائمة المتعلقة بالانتهاك نفسه في تقريرى المقبل.

345 - وفي ميانمار، تبقى القوات المسلحة لميانمار (انظر التغيير الحاصل في المصطلحات في الفقرة 347 أدناه) مدرجة في الفرع باء من المرفق الأول بسبب تجنيد الأطفال واستخدامهم. فأنا ما زلت أشعر بالقلق إزاء المستويات التي بلغها التجنيد والاستخدام في عام 2022، على الرغم من توقيع خطة عمل مشتركة في عام 2012 مع الأمم المتحدة. وإنني أحث القوات المسلحة لميانمار على تصحيح مسار هذا الاتجاه السلبي، وتعزيز تفاعلها مع الأمم المتحدة، وتنفيذ أحكام خطة عملها المشتركة. وإن عدم الامتثال لذلك بأي شكل من الأشكال سيؤدي إلى الإدراج في الفرع ألف من المرفق الأول لتقريرى المقبل بسبب تجنيد الأطفال واستخدامهم.

346 - وفي الصومال، تبقى قوات الدفاع الاتحادية الصومالية وقوة الشرطة الصومالية مدرجتين في الفرع باء من المرفق الأول. فأنا يساورني القلق من مستويات التجنيد والاستخدام والقتل والتشويه والاعتصاب، وغير ذلك من أشكال العنف الجنسي، التي شهدتها عام 2022، على الرغم من توقيع خطتي عمل مع الأمم المتحدة في عام 2012. وأحث قوات الدفاع الاتحادية الصومالية وقوة الشرطة الصومالية على تصحيح مسار هذا الاتجاه السلبي، وتعزيز تعاونها مع الأمم المتحدة، وتنفيذ كل منهما أحكام خطة عمله المشتركة. وأحث الحكومة على تعزيز وتسريع تنفيذ التزاماتها المتعلقة بمكافحة العنف الجنسي المتصل بالنزاع. وإن عدم الامتثال لذلك بأي شكل من الأشكال سيؤدي إلى الإدراج في الفرع ألف من المرفق الأول.

347 - إن التعديلات التي أدخلت على المصطلحات وأسماء الأطراف بعد التغييرات الحاصلة على أرض الواقع يُقصد منها إيراد أسماء الأطراف بمزيد من الدقة. فبخصوص أفغانستان، أدرج الحزب الإسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار تحت اسم الحزب الإسلامي قلب الدين، كما أن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ولاية خراسان أدرج تحت اسم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان، جريا على ما استُعمل في تقارير أخرى من تقارير الأمم المتحدة. وفي مالي، أدرجت حركة أنصار الدين، باعتبارها جزءا من جماعة نصره الإسلام والمسلمين، بوصفها جماعة نصره الإسلام والمسلمين، بما في ذلك حركة أنصار الدين، وذلك لإبراز أن جماعة نصره الإسلام والمسلمين تجمع مختلف الفصائل المتحالفة مع تنظيم القاعدة. وفي ميانمار، أدرجت قوات تاتاماداو كيين، بما في ذلك قوات حرس الحدود المدمجة، بوصفها القوات المسلحة لميانمار، ويكون مفهوما أن هذه الأخيرة تشمل قوات حرس الحدود المدمجة، جريا على ما استُخدم في تقارير أخرى من تقارير الأمم المتحدة. وفي نيجيريا وحوض بحيرة تشاد، أدرجت الجماعات التابعة لبوكو حرام والجماعات المنشقة عنها، بما في ذلك جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد وتنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا، بشكل منفصل تحت اسمي جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد، وتنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا، للتعبير بشكل أدق عن واقع توزيع الجماعات المسلحة. وفي جنوب السودان، أدرجت قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان، بما في ذلك قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان المتحالفة مع تعبان دينق، باعتبارها قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان على إثر إدماج قوات الدفاع

الشعبي لجنوب السودان المتحالفة مع تعبان دينق في قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان، وتوقفها عن التدخل في النزاع المسلح باعتبارها طرفاً قائماً بذاته. وفي اليمن، أُدرجت قوات الحزام الأمني ضمن الجهات الفاعلة التابعة للدولة بعد تشكيل مجلس القيادة الرئاسي.

348 - لقد أُعربُ في تقريرِي السابق (A/76/871-S/2022/493، الفقرة 250) عن ترحيبي بتفاعل حكومة الهند مع ممثلي الخاصة، وأشهرتُ إلى أن ذلك التفاعل يمكن أن يؤدي إلى رفع الهند من قائمة الحالات المثيرة للقلق. وأشار إلى البعثة الفنية التي قام بها مكتب ممثلي الخاصة في تموز/يوليه 2022 لتحديد مجالات التعاون من أجل حماية الطفل، وحلقة العمل بشأن تعزيز حماية الطفل، التي عقدتها الحكومة في جامو وكشمير في تشرين الثاني/نوفمبر 2022، بمشاركة الأمم المتحدة. وأهيب بالهند أن تنفذ التدابير المتبقية التي تم تحديدها بالتشاور مع ممثلي الخاصة ومع الأمم المتحدة، بما في ذلك تدريب القوات المسلحة وقوات الأمن على حماية الأطفال، وحظر استخدام القوة المميته وغير المميته ضد الأطفال، بما في ذلك عن طريق وضع حد لاستخدام بنادق الخرطوش، وضمان ألا يُحتجز الأطفال إلا كملأذ أخير ولأقصر فترة زمنية مناسبة، ومنع جميع أشكال سوء المعاملة أثناء الاحتجاز، والتنفيذ الكامل لقانون قضاء الأحداث (رعاية الأطفال وحمايتهم) وقانون حماية الأطفال من الجرائم الجنسية. وفي ضوء التدابير التي اتخذتها الحكومة لحماية الأطفال بشكل أفضل، رُفعت الهند من التقرير في عام 2023.

349 - وبالنظر إلى خطورة وعدد الانتهاكات المبلغ عن وقوعها في هايتي والمتحقق منها، حيثما أمكن، بين أيلول/سبتمبر 2022 وأذار/مارس 2023 (التجنيد والاستخدام، والقتل والتشويه، والاعتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي، والهجمات على المدارس والمستشفيات، والاختطاف، ومنع وصول المساعدات الإنسانية)، سُنِّصاف هذه الحالة باعتبارها حالة مثيرة للقلق بأثر فوري وسُنِّصرج في تقريرِي المقبل.

350 - وبالنظر إلى خطورة وعدد الانتهاكات المبلغ عن ارتكابها في النيجر على أيدي الجماعات المسلحة، والمتحقق منها حيثما أمكن، بين كانون الثاني/يناير وكانون الأول/ديسمبر 2022 في سياق تعزيز الرصد في منطقة الساحل الوسطى وفق ما طلبته في الفقرة 301 من تقريرِي السابق (التجنيد والاستخدام، والقتل والتشويه، والهجمات على المدارس والمستشفيات، والاختطاف، ومنع وصول المساعدات الإنسانية)، فإن هذه الحالة سُنِّصاف باعتبارها حالة مثيرة للقلق بأثر فوري وسُنِّصرج في تقريرِي المقبل.

المرفق الأول

الأطراف الضالعة في انتهاكات جسيمة بحق الأطفال في حالات النزاع المسلح المدرجة في جدول أعمال مجلس الأمن، عملاً بقرارات مجلس الأمن 1379 (2001) و 1882 (2009) و 1998 (2011) و 2225 (2015) *

ألف - الأطراف المدرجة أسماؤها التي لم تتخذ تدابير خلال الفترة المشمولة بالتقرير لتحسين حماية الأطفال

الأطراف في أفغانستان

جهات فاعلة غير تابعة للدولة

- 1 - الحزب الإسلامي قلب الدين^(أ)، (ب)
- 2 - تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان^(أ)، (ب)، (د)
- 3 - قوات طالبان والجماعات المرتبطة بها، بما في ذلك شبكة حقاني^(أ)، (ب)، (د)، (هـ)

الأطراف في جمهورية أفريقيا الوسطى

جهات فاعلة غير تابعة للدولة

- 1 - ميليشيات محلية معروفة باسم "أنتي بالاك"^(أ)، (ب)، (ج)
- 2 - جيش الرب للمقاومة^(أ)، (ب)، (ج)، (هـ)

الأطراف في كولومبيا

جهات فاعلة غير تابعة للدولة

- 1 - جيش التحرير الوطني^(أ)
- 2 - الجماعات المنشقة عن القوات المسلحة الثورية لكولومبيا - الجيش الشعبي^(أ)

* الأطراف المدرجة في الفرع ألف لم تتخذ تدابير كافية لتحسين حماية الأطفال خلال الفترة المشمولة بالتقرير؛ والأطراف المدرجة في الفرع باء اتخذت تدابير لتحسين حماية الأطفال خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

(أ) طرف يقوم بتجنيد الأطفال واستخدامهم.

(ب) طرف يقوم بقتل الأطفال وتشويههم.

(ج) طرف ضالع في أعمال الاغتصاب وأشكال أخرى من العنف الجنسي ضد الأطفال.

(د) طرف يشن هجمات على المدارس و/أو المستشفيات.

(هـ) طرف يختطف الأطفال.

الأطراف في جمهورية الكونغو الديمقراطية

جهات فاعلة غير تابعة للدولة

- 1 - تحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة^(أ)
- 2 - تحالف القوى الديمقراطية^(أ)، (ب)، (د)، (س)
- 3 - التعاونية من أجل تنمية الكونغو^(ب)، (ج)، (د)، (س)
- 4 - القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أباكونغوزي المقاتلة^(أ)، (ج)، (د)، (س)
- 5 - قوات المقاومة الوطنية في إيتوري^(أ)، (ج)، (د)، (س)
- 6 - جيش الرب للمقاومة^(أ)، (ب)، (ج)، (س)
- 7 - جماعة ماي ماي أبا نا بالي^(أ)، (ج)، (س)
- 8 - جماعة ماي ماي مازيمبي^(أ)، (ب)، (س)، (د)
- 9 - جماعة ماي ماي سيمبا^(أ)، (ج)
- 10 - جماعة ماي ماي زائير^(ب)
- 11 - حركة 23 مارس^(ب)، (ج)، (د)، (س)
- 12 - جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصيل التجديد^(أ)، (ب)، (ج)
- 13 - نياتورا^(أ)، (ج)، (س)
- 14 - جماعة رايا موتومبوكي^(أ)، (ج)، (س)، (د)
- 15 - ميليشيا تويغوانيهو^(أ)

الأطراف في العراق

جهات فاعلة غير تابعة للدولة

- تنظيم داعش^(أ)، (ب)، (ج)، (د)، (س)

الأطراف في مالي

جهات فاعلة غير تابعة للدولة

- جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، بما في ذلك حركة أنصار الدين^(أ)، (ج)

(و) طرف اتفق مع الأمم المتحدة على خطة عمل أو التزام مشترك أو إجراء مماثل وفقا لقراري مجلس الأمن 1539 (2004) و 1612 (2005).

الأطراف في ميانمار

جهات فاعلة تابعة للدولة

القوات المسلحة لميانمار (ب)، (ج)، (د)، (هـ)

جهات فاعلة غير تابعة للدولة

جيش ولاية وا المتحدة⁽¹⁾

الأطراف في الصومال

جهات فاعلة غير تابعة للدولة

1 - أهل السنة والجماعة⁽¹⁾

2 - حركة الشباب⁽¹⁾، (ب)، (ج)، (د)، (هـ)

الأطراف في السودان

جهات فاعلة غير تابعة للدولة

1 - حركة العدل والمساواة⁽¹⁾، (د)

2 - حركة جيش تحرير السودان - جناح عبد الواحد⁽¹⁾

3 - حركة جيش تحرير السودان - جناح مني مناوي⁽¹⁾، (د)

4 - الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال/فصيل عبد العزيز الحلو⁽¹⁾، (د)

5 - الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال/فصيل مالك عقار⁽¹⁾، (د)

الأطراف في الجمهورية العربية السورية

جهات فاعلة غير تابعة للدولة

1 - هيئة تحرير الشام⁽¹⁾، (ب)

2 - تنظيم داعش⁽¹⁾، (ب)، (ج)، (د)، (هـ)

3 - الجيش الوطني السوري المعارض، بما في ذلك حركة أحرار الشام وجيش الإسلام⁽¹⁾

الأطراف في اليمن

جهات فاعلة غير تابعة للدولة

1 - تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية⁽¹⁾

2 - الميليشيات الموالية للحكومة، بما في ذلك السلفيون واللجان الشعبية⁽¹⁾

باء - الأطراف المدرجة أسماؤها التي اتخذت تدابير خلال الفترة المشمولة بالتقرير لتحسين حماية الأطفال

الأطراف في جمهورية أفريقيا الوسطى

جهات فاعلة غير تابعة للدولة

الجهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى، والحركة الوطنية لأفريقيا الوسطى، والاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، باعتبارها جزءا من ائتلاف سيليكاس السابق^(أ)،^(ب)،^(ج)،^(د)،^(هـ)

الأطراف في جمهورية الكونغو الديمقراطية

جهات فاعلة تابعة للدولة

القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية^(ج)،^(د)

الأطراف في مالي

جهات فاعلة غير تابعة للدولة

- 1 - الحركة الوطنية لتحرير أزواد، وهي جماعة من تنسيقية الحركات الأزوادية^(أ)،^(ج)،^(د)
- 2 - الائتلاف، بما في ذلك الجماعات المنتسبة إليه^(أ)،^(د)

الأطراف في ميانمار

جهات فاعلة تابعة للدولة

القوات المسلحة لميانمار^(أ)،^(د)

جهات فاعلة غير تابعة للدولة

- 1 - جيش كارين الخيري الديمقراطي^(أ)،^(د)
- 2 - جيش استقلال كاشين^(أ)
- 3 - جيش التحرير الوطني لكارين^(أ)
- 4 - اتحاد كارين الوطني/مجلس السلام التابع لجيش التحرير الوطني لكارين^(أ)
- 5 - الجيش الكاريني^(أ)
- 6 - جيش ولاية شان^(أ)

الأطراف في الصومال

جهات فاعلة تابعة للدولة

- 1 - قوات الدفاع الاتحادية الصومالية^(أ)،^(ب)،^(ج)،^(د)

2 - قوة الشرطة الصومالية^(أ)،^(ب)،^(ج)،^(د)

الأطراف في جنوب السودان

جهات فاعلة تابعة للدولة

قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان^(أ)،^(ب)،^(ج)،^(د)،^(هـ)،^(و)

جهات فاعلة غير تابعة للدولة

الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان الموالي لمشار^(أ)،^(ب)،^(ج)،^(د)،^(هـ)،^(و)

الأطراف في الجمهورية العربية السورية

جهات فاعلة تابعة للدولة

قوات الحكومة، بما في ذلك قوات الدفاع الوطني والمليشيات الموالية للحكومة^(أ)،^(ب)،^(ج)،^(د)

جهات فاعلة غير تابعة للدولة

1 - وحدات حماية الشعب الكردية ووحدات الحماية النسوية^(أ)،^(ب)

2 - الجيش الوطني السوري المعارض، بما في ذلك حركة أحرار الشام وجيش الإسلام^(ب)

الأطراف في اليمن

جهات فاعلة تابعة للدولة

قوات الحزام الأمني^(أ)

جهات فاعلة غير تابعة للدولة

الحوثيون (الذين يسمون أنفسهم أنصار الله)^(أ)،^(ب)،^(ج)،^(د)،^(هـ)،^(و)

المرفق الثاني

الأطراف الضالعة في انتهاكات جسيمة بحق الأطفال في حالات النزاع المسلح غير المدرجة في جدول أعمال مجلس الأمن، أو في حالات أخرى، عملاً بقرارات مجلس الأمن 1379 (2001) و 1882 (2009) و 1998 (2011) و 2225 (2015)*

ألف - الأطراف المدرجة أسماؤها التي لم تتخذ تدابير خلال الفترة المشمولة بالتقرير لتحسين حماية الأطفال

الأطراف في بوركينا فاسو

جهات فاعلة غير تابعة للدولة

- 1 - تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى^(ب)
- 2 - جماعة نصر الإسلام والمسلمين^(أ)، ^(ب)، ^(د)، ^(هـ)

الأطراف في منطقة حوض بحيرة تشاد

جهات فاعلة غير تابعة للدولة

- 1 - تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا^(أ)
- 2 - جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد^(هـ)

الأطراف في نيجيريا

جهات فاعلة غير تابعة للدولة

- 1 - تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا^(أ)، ^(ب)، ^(ج)، ^(د)، ^(هـ)
- 2 - جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد^(أ)، ^(ب)، ^(ج)، ^(د)، ^(هـ)

* الأطراف المدرجة في الفرع ألف لم تتخذ تدابير كافية لتحسين حماية الأطفال خلال الفترة المشمولة بالتقرير؛ والأطراف المدرجة في الفرع باء اتخذت تدابير لتحسين حماية الأطفال خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

(أ) طرف يقوم بتجنيد الأطفال واستخدامهم.

(ب) طرف يقوم بقتل الأطفال وتشويههم.

(ج) طرف ضالع في أعمال الاغتصاب وأشكال أخرى من العنف الجنسي ضد الأطفال.

(د) طرف يشن هجمات على المدارس و/أو المستشفيات.

(هـ) طرف يختطف الأطفال.

الأطراف في الفلبين

جهات فاعلة غير تابعة للدولة

- 1 - جماعة أبو سياف^(أ)
- 2 - مناضلو بانغسامورو الإسلاميون في سبيل الحرية^(أ)
- 3 - الجيش الشعبي الجديد^(أ)

باء - الأطراف المدرجة أسماؤها التي اتخذت تدابير خلال الفترة المشمولة بالتقرير لتحسين حماية الأطفال

الأطراف في أوكرانيا

جهات فاعلة تابعة للدولة

القوات المسلحة الروسية والجماعات المسلحة المرتبطة بها^(ب)،^(د)
